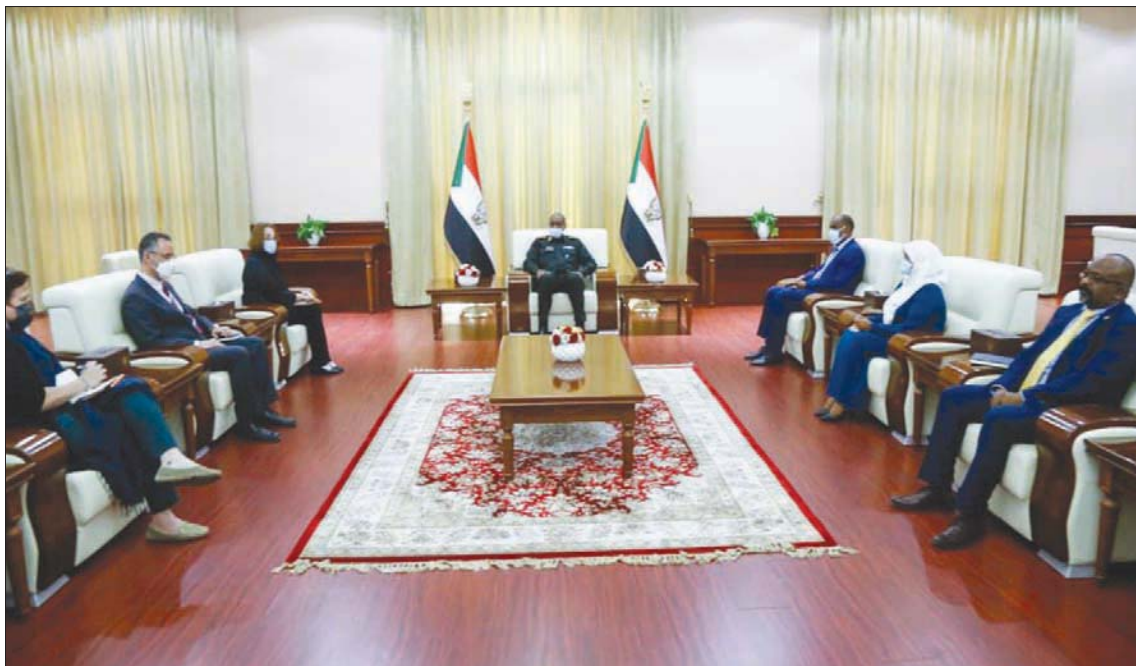


مولي في اجتماع مع حمدوك وشدت على عودته... وأشدت بمرير المهدي... والبرهان أكد بدء إطلاق المحتجزين واشنطن تضاعف جهودها لإنقاذ العملية الانتقالية في السودان



البرهان خلال لقائه مساعدة وزير الخارجية الأميركية موللي في الخرطوم أمس (سونا)

واشنطن، علي بردى
الخرطوم، محمد أمين ياسين

كشفت الإدارة الأميركية جهودها الدبلوماسية في السودان، أمس، في محاولة لإعادة العملية الانتقالية بقيادة مدينة إلى مسارها. وعقدت مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية موللي فيبي، اجتماعات في الخرطوم مع كل من رئيس الوزراء عبد الله حمدوك ووزير الخارجية مريم الصادق المهدي، وكذلك قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ونقلت عنه أن عملية إطلاق المحتجزين منذ استيلاء العسكريين على الحكم بدأت فعلاً.

وأثناء ذلك، نقلت قيادات بارزة في قوى الحرية والتغيير، عن المسؤولية الأميركية، بعد لقاء بينهم، أن بلادها لن تعترف بأي حكومة يتم تشكيلها، لا يقودها رئيس الوزراء الشرعي، عبد الله حمدوك.

وعبرت موللي فيبي في «تغريدة»، على «تويتر»، عن امتنانها بمقابلة حمدوك، قائلة إنها بحثت معه قضايا استعادة الانتقال الديمقراطي في السودان.

وأكد بيان على موقع السفارة الأميركية في الخرطوم، دعم واشنطن لتطلعات السودانيين، في إكمال مؤسسات الحكم الانتقالي المنصوص عليها في الوثيقة

بالخرطوم، أمس، تمسكهم بالوثيقة الدستورية، وإجراء حوار شامل مع كل القوى السياسية لاستكمال هيكل السلطة الانتقالية، وإنجاح عملية الانتقال الديمقراطي بالبلاد وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة في يوليو (تموز) 2023.

وجدد البرهان، بحسب البيان، عدم رغبة المكون العسكري الاستمرار في السلطة، واستعداده وانفتاحه لقيادة حوار دون شروط، مؤكداً حرصه على تأمين الفترة الانتقالية والحفاظ على الأمن القومي وفرض هيبة الدولة، وتجنب البلاد الانزلاق نحو الاضطراب والفوضى.

وأوضح قائد الجيش السوداني أن العملية التصحيحية التي جرت بالبلاد في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت ضرورية نتيجة التباينات التي شهدتها الساحة السياسية، بجانب التدخلات الخارجية مع بعض القوى السياسية، التي أثرت سلباً على

مؤكداً حرصه على تأمين الفترة الانتقالية والحفاظ على الأمن القومي وفرض هيبة الدولة، وتجنب البلاد الانزلاق نحو الاضطراب والفوضى.

وأوضح قائد الجيش السوداني أن العملية التصحيحية التي جرت بالبلاد في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت ضرورية نتيجة التباينات التي شهدتها الساحة السياسية، بجانب التدخلات الخارجية مع بعض القوى السياسية، التي أثرت سلباً على

في 25 أكتوبر الماضي. ولا تزال السلطات العسكرية التابعة للجيش السوداني، تحتجز قسراً، عضو مجلس السيادة الانتقالي، محمد الفكي سليمان، ووزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، ووزير الصناعة إبراهيم الشيخ، ومستشار رئيس الوزراء السياسي ياسر عثمان، والمستشار الإعلامي فيصل محمد صالح، ومسؤولين في لجنة تفكيك النظام المعزول، والعديد من القيادات والنشطاء

في 25 أكتوبر الماضي. ولا تزال السلطات العسكرية التابعة للجيش السوداني، تحتجز قسراً، عضو مجلس السيادة الانتقالي، محمد الفكي سليمان، ووزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، ووزير الصناعة إبراهيم الشيخ، ومستشار رئيس الوزراء السياسي ياسر عثمان، والمستشار الإعلامي فيصل محمد صالح، ومسؤولين في لجنة تفكيك النظام المعزول، والعديد من القيادات والنشطاء

من الجيش السوداني، وشددوا على عودة النظام الدستوري، وإطلاق سراح رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، لمباشرة مهامه فوراً وفقاً للوثيقة الدستورية. وقالت قوى الحرية والتغيير في بيان أمس، إن مساعدة وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية، موللي فيبي، بيّنت لهم موقف الإدارة الأميركية الواضح من الانقلاب، وضرورة عودة رئيس الوزراء لممارسة مهامه وفقاً للوثيقة الدستورية، وإطلاق سراح كل المعتقلين والالتزام بالوثيقة الدستورية.

وجددت قوى التغيير رفضها الإجراءات الانقلابية وتكوين مجلس السيادة، وفرض حالة الطوارئ، واستمرار اعتقال رئيس الوزراء وعدد من أعضاء حكومته، والقيادات السياسية، كما نددت بالعنف المفرط ضد المتظاهرين السلميين. وأكدت قوى التغيير موقفها الثابت والمعلن من هذا الانقلاب وسعيها لإسقاطه عبر كل الطرق السلمية.

وكان البرهان أعلن في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حالة الطوارئ وحل مجلس السيادة الذي كان يرأسه وحكومة حمدوك، الذي أوقف لفترة وجيزة، قبل وضعه قيد الإقامة الجبرية في منزله، كما أوقف معزولاً وزيراً الحكومة والمدنيين وبعض النشطاء والسياسيين.

هيئة الاتهام: الأجواء في البلاد لا تسمح بمحاكمة الانقلابيين

محكمة «انقلاب البشير» ترفض شطب الدعوى وتؤجل جلساتها

حكمه بالسجن أو خلافه من أحكام، حتى لو لم تحضر هيئة الاتهام. وكانت المحكمة قد رفضت طلبات سابقة لهيئة الدفاع عن الرئيس المعزول عمر البشير بـ 27 من قادة الإخوان المسلمين بحفظ المبالغ وإطلاق سراح المتهمين في انقلاب يونيو 1989.

بالحلقة، وأبلغت رئيس الهيئة الموجود خارج البلاد. وأشار إلى أن الطلب الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين بتدبير وتنفيذ انقلاب الإنقاذ في الثلاثين من يونيو 1989 بحفظ الدعوى وإطلاق سراحهم، هو طلب مكرر، وأن قاضي المحكمة ملزم بالسير في إجراءات المحاكمة وإصدار

بالحلقة، وأبلغت رئيس الهيئة الموجود خارج البلاد. وأشار إلى أن الطلب الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين بتدبير وتنفيذ انقلاب الإنقاذ في الثلاثين من يونيو 1989 بحفظ الدعوى وإطلاق سراحهم، هو طلب مكرر، وأن قاضي المحكمة ملزم بالسير في إجراءات المحاكمة وإصدار

بالحلقة، وأبلغت رئيس الهيئة الموجود خارج البلاد. وأشار إلى أن الطلب الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين بتدبير وتنفيذ انقلاب الإنقاذ في الثلاثين من يونيو 1989 بحفظ الدعوى وإطلاق سراحهم، هو طلب مكرر، وأن قاضي المحكمة ملزم بالسير في إجراءات المحاكمة وإصدار

بالحلقة، وأبلغت رئيس الهيئة الموجود خارج البلاد. وأشار إلى أن الطلب الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين بتدبير وتنفيذ انقلاب الإنقاذ في الثلاثين من يونيو 1989 بحفظ الدعوى وإطلاق سراحهم، هو طلب مكرر، وأن قاضي المحكمة ملزم بالسير في إجراءات المحاكمة وإصدار

بالحلقة، وأبلغت رئيس الهيئة الموجود خارج البلاد. وأشار إلى أن الطلب الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين بتدبير وتنفيذ انقلاب الإنقاذ في الثلاثين من يونيو 1989 بحفظ الدعوى وإطلاق سراحهم، هو طلب مكرر، وأن قاضي المحكمة ملزم بالسير في إجراءات المحاكمة وإصدار

بالحلقة، وأبلغت رئيس الهيئة الموجود خارج البلاد. وأشار إلى أن الطلب الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين بتدبير وتنفيذ انقلاب الإنقاذ في الثلاثين من يونيو 1989 بحفظ الدعوى وإطلاق سراحهم، هو طلب مكرر، وأن قاضي المحكمة ملزم بالسير في إجراءات المحاكمة وإصدار

الرئيس العراقي يدعو إلى «معالجة قانونية» لأزمة نتائج الانتخابات

مكتبه نفي تلك الأنباء. وقال الحكيم إن التطورات والمعوقات التي يواجهها العراق تدفع بحاجة إلى معالجات جذرية». وأضاف قائلاً: «إننا بحاجة إلى مشروع واضح لإدارة التنوع في دولنا في إطار عقود اجتماعية مطمئنة للجميع». مبيّناً أن «تضارب المشاريع والرؤى للنخب وأصحاب القرار ما زال معرقلًا لهذه الولادة المرجوة». وأوضح الحكيم الذي يعد واحداً من أبرز الخاسرين في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أن «المشاركة الانتخابية المتدنية والشكوك الواضحة والتشكيك بمؤسسات الدولة ومصداقيتها والإحباط والقلق المستمر كلها أمور ملققة بحاجة إلى معالجات جذرية»، لافتاً إلى أن «ذلك يتطلب عدة حلول منها تنظيم العلاقة بين الإقليم وبغداد ضمن الأطر الدستورية، كما أن سياسات فرض الأمر الواقع السياسي على حساب ثقة المواطن ومشروعية النظام ومصداقية الدولة وشرعية الممارسة السياسية في عملية بناء الدولة هي أمور لا تأتي بخير ولا تطمئن العقلاء والنخب».

أن نسبة التوافق بين النتائج المعلنة للانتخابات حتى الآن وبين الطعون التي قدمتها القوى الحسرة التي ينظمها «الأطراف التنسيقية» تكاد تكون 100 في المائة، لكن فوز وزير الدفاع الأسبق خالد العبيدي بفارق صوتين عن مرشح فائز عن تحالف «العقد الوطني» بزعامه فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي قد يزيد تعميق المشهد. بفوز العبيدي يكون السنة قد أضافوا مقعداً جديداً إلى مقاعدهم بينما خسر الشيعة مقعداً آخر من مقاعدهم في وقت يواصلون الاعتراض والتصعيد وتوجيه الاتهامات إلى جهات عديدة باستهدافهم. ومن بين أبرز الجهات التي تتهمها قوى «الأطراف التنسيقية» باستهدافهم هي ممثلة بعثة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسحارت، التي زارت زعيم عصاب أهل الحق قيس الخزعلي، وإسرائيل عن طريق موفقة في الشركة الألمانية الفاحصة.

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

وارز إبراهيم الذي يعتزم السفر مع أسرته إلى بيلاروسيا هذا الشهر أملاً في الوصول إلى الاتحاد الأوروبي يتابع تقريراً تلفزيونياً عن المهاجرين ببلدة سيد صادق بمحافظة السليمانية (رويتزر)

بعد عام 2014، عندما عجزت الحكومة عن توفير مزيد من الخريجين، لأسباب اقتصادية وسياسية متعددة، وعدم القدرة على دفع مستحقات الكم الهائل من الموظفين الذين غالبيتهم تم تعيينهم تحت مفهوم البطالة المقنعة، وهو ما خلق أزمة عمل في الإقليم.

نوح يقول بدوره إن القطاع الحكومي «هو السائد في الإقليم، فيما القطاع الخاص ضعيف جداً، لذا الكل ينتظر تعيينات القطاع الحكومي المتوقفة منذ 2014، وهذا يعني أن هناك نحو 200 ألف خريج جامعي جديد ينتظر أغلبهم التعيين في الدوائر الحكومية، فضلاً عن مئات آلاف آخرين ممن لم يكملوا تعليمهم، وينتظرون أيضاً الحصول على فرص عمل تناسبهم»، مضيفاً أن «المشكلة أن فرص العمل قليلة، وينافسهم عليها السوريون، فضلاً عن المواطنين العرب العراقيين القادمين من باقي مناطق البلاد، إلى جانب الأتراك،

بسوء الأوضاع الاقتصادية، وعدم توفر فرص العمل في الإقليم، ما شكل أزمة دولية بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا التي اتهمها الاتحاد بالتورط في دفع المهاجرين إلى حدود بولندا بدافع الحاجة من اللاجئين ورقة ضغط على الاتحاد الأوروبي بعد العقوبات التي فرضت عليها مؤخراً.

الباحث المحلل السياسي عمر عبد القادر يرى أن «أسباب الهجرة متعددة، وقد خلقت حالة من الإحباط وفقدان الأمل، خاصة بين فئة الشباب العاطل عن العمل، ومنها اعتماد حكومة الإقليم على سياسة التوظيف العشوائي بهدف كسب ود الجمهور في سنوات الرخاء، ما خلق حالة من الاستسهال في الحصول على مصادر الدخل، مع تهيش وتراجع قطاعات العمل الأخرى، مثل الزراعة والصناعة والاستثمار، والقطاع الخاص بشكل عام».

بسوء الأوضاع الاقتصادية، وعدم توفر فرص العمل في الإقليم، ما شكل أزمة دولية بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا التي اتهمها الاتحاد بالتورط في دفع المهاجرين إلى حدود بولندا بدافع الحاجة من اللاجئين ورقة ضغط على الاتحاد الأوروبي بعد العقوبات التي فرضت عليها مؤخراً.

الباحث المحلل السياسي عمر عبد القادر يرى أن «أسباب الهجرة متعددة، وقد خلقت حالة من الإحباط وفقدان الأمل، خاصة بين فئة الشباب العاطل عن العمل، ومنها اعتماد حكومة الإقليم على سياسة التوظيف العشوائي بهدف كسب ود الجمهور في سنوات الرخاء، ما خلق حالة من الاستسهال في الحصول على مصادر الدخل، مع تهيش وتراجع قطاعات العمل الأخرى، مثل الزراعة والصناعة والاستثمار، والقطاع الخاص بشكل عام».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن «الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقلة مفصلية في المنطقة»، موضحاً أن «مركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد ستكون له تبعات كبيرة على المنطقة». وأضاف أن «العراق يواجه تحديات الأمن والخطر، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاوناً وتواصلًا إقليمياً، رغم الخلافات العميقة في المنطقة». وتطرق صالح خلال كلمة له في مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط الذي عقد أمس الثلاثاء في مدينة دهوك بإقليم كردستان وتنظمه الجامعة الأميركية في المدينة إلى أزمة نتائج الانتخابات وأبرزها «بنتائج مقبولة قانونياً ودستورياً، لإعادة ترتيب وتشكيل حكومة فاعلة تلبّي تطلعات العراقيين».

مسار التحقيق في انفجار مرفأ بيروت يتوقف على قرار محكمة التمييز اليوم

بيروت، محمد شقير

كشفت مصدر سياسي بارز أن المسار الفعلي للتحقيق العدلي في انفجار مرفأ بيروت يتوقف على القرار الذي سيصدر عن الهيئة العامة لمحكمة التمييز في اجتماعها اليوم برئاسة رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود، والمخصص للنظر في دعوى الخصومة ضد الدولة التي تقدم بها الوزير السابق المحامي رشيد درباس، عن موكله رئيس الحكومة السابق حسان دياب، والمحامي نعوم فرح عن وكيله وزير الداخلية السابق النائب نهاد المشنوق، على خلفية مودعات الدولة عن الأعمال الخاطئة التي يرتكبها تابعوها ومن بينهم القضاء وتحديد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار.

ولفت المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن دعوى الخصومة ضد الدولة تقوم على خروج القاضي البيطار عن أصول الاختصاص بعدم مراعاته للمواد 71 و70 و80 الواردة في الدستور التي تنص على أن المجلس

الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء هو الجهة المختصة للنظر في ملف الإدعاء على الوزراء ورئيس السابقين وهم من النواب الحاليين ورئيس الحكومة السابق. وأكد أن القاضي البيطار لم يأخذ بالمادة 356 من أصول المحاكمات الجزائية التي تحدد حصراً النظر في الجرائم التي هي من صلاحيات المجلس العدلي، خصوصاً أن المواد التي استند إليها في ادعائه عليهم ليست واردة في هذه المادة، ما يؤشر إلى مخالفته لأصول الدستورية والقانونية، وقال إن دعوى خصومة الدولة لم تعطل التحقيق وإنما طالبت بكف يده إلى حين النظر فيها من الهيئة العامة لمحكمة التمييز.

وأشار إلى أن القاضي عيود هو من يرأس المحكمة ومعه جميع رؤساء غرف التمييز وهم القضاة: روكن رزق، وسهبر حركة، وعفيف الحكيم، وجمال الحجار، وقال إنها تتخذ قرارها بالأكثريّة، فيما تدافع الدولة كطرف فيها عن خصومتها بواسطة هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل.

ويعلّق رئيسا المجلس النيابي نبيه بري، والحكومة نجيب ميقاتي، أهمية على القرار الذي سيصدر عن الهيئة العامة لمحكمة التمييز في ضوء مطالبة الأخير، كما يقول المصدر نفسه، بضرورة تصويب مسار التحقيق في ملف انفجار المرفأ عامراً من قناة القاضي البيطار منتهماً إياه بأنه شطج بعيداً في التحقيق. ومع أن ميقاتي يرفض التدخل في القضاء التزاماً منه بضرورة الفصل بين السلطات وعدم الربط بين معاودة جلسات مجلس الوزراء وبين ملف التحقيق في انفجار المرفأ، فهو يرى أن هناك ضرورة لتلقيبة التحقيق من الشوائب وتحديداً من الاستنسابية والانتقائية في ادعاء البيطار على رئيس حكومة سابق ونواب حاليين. كما أن ميقاتي يولي أهمية لدور القاضي عيود في تصويب مسار التحقيق لإخراجه من السجلات وتبادل الاتهامات، في مقابل إصرار بري على الاحتكام إلى الدستور والخوانين في ادعاء البيطار على النواب الذي يشكل مخالفة دستورية

موصوفة وغير مسبوقه وأن لا خيار إلا بإحالة ملفهم إلى المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء. ورغم أنه من غير الجائز استباق ما سيصدر اليوم عن الهيئة العامة لمحكمة التمييز ليكون في وسع المعتبرين على أداء البيطار أن يبينوا على الشيء مقتضاه، فإن المصدر يرى أن مجرد إحالة النواب إلى المجلس الأعلى لمحكمتهم على أن يُترك للمحقق العدلي التحقيق مع من ادعى عليهم من خارج النواب وبينهم عدد من الموقوفين قيد التحقيق منذ أكثر من سنة، سيدفع حكماً باتجاه وقف تعليق جلسات مجلس الوزراء التي كانت قد أوقفت على خلفية مطالبة النائب الشيعي بتتحيه البيطار عن ملف التحقيق في انفجار المرفأ. ويبيق السؤال ما إذا كانت الهيئة العامة ستتضمن من إيجاد المخرج الذي يقوم على الفصل في ملف التحقيق بين النواب والأخرين المدعى عليهم؟ أم أن القرار سيكون لمصلحة البيطار في ضوء ما يتبرّد به سببته في إصدار قراره الظني إلى مطلع العام

المقبل بالتزامن مع انتهاء العقد العادي للبرلمان الذي يجيز له الإدعاء على النواب وتجديد طلبه بملاحقتهم بذريعة أنه مجرد انتهازه سترفع عنهم الحصانات؟ وهذا يقحم البلد في أزمة مفتوحة يمكن أن تأخذ إلى مكان غير محسوب سيؤذي إلى فرض على الحكومة «إقامة جبرية» على الحكومة التي ستتولى تصريف الأعمال، وهذا ما يطرح أسئلة حول مصير الانتخابات النيابية؟

هذا من جهة، ومن جهة أخرى علّق مصدر معارض ينتمي إلى «قوى 14 آذار» سابقاً في حديث لـ«الشرق الأوسط» على قول رئيس الجمهورية ميشال عون، أمام زواره بأن العمل جارٍ لمعالجة الوضع الذي نشأ ويتعلّق بعلاقات لبنان بدول الخليج العربي، وسأل: هل هذا الموقف يؤدّي إلى وقف تدهورها بإنهاء المراوحة التي تحاصرها بدلاً من أن يبادر إلى اتخاذ موقف واضح يدعمه بخطوات ملموسة يلاقي فيها رئيس الحكومة في خريطة الطريق التي رسمها لمعالجة الأزمة، خصوصاً أن «إعلان

النيابات» الحسنة من عون لا يُصرف عيوضاً؟ ويعزو المصدر المعارض السبب في الأزمة ليس المرجع المؤهل للعب دور لوقف تدهور العلاقات ما لم يتخذ خطوات ملموسة، خصوصاً أنه في نظر معظم دول الخليج يتحمل مسؤولية مباشرة حيال تأزم العلاقات باعتبار أنه اطلق يد حليفه «حزب الله» للإسماك بزمام المبادرة ليشكل رأس حربة في استهداف أمن هذه الدول.

ويرى المصدر نقلاً عن جهات خليجية نافذة أن عون يشكل طرفاً في الأزمة بسبب عدم تدخله في الوقت المناسب لوقف تمادي «حزب الله» باستهدافه دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإرزامه باحترام سياسة الناي للبنان عن الصراعات الدائرة في المنطقة وعدم إقصامه بلعبة المحاور.

ويؤكّد أن انتقال عون من اتهامه بأنه طرف مع «حزب الله» إلى المحور الآخر الذي يتطلع من خلاله للعب دور لإخراج لبنان من عزلته الخليجية

عون دعا أنقرة للمساعدة على عودة النازحين السوريين إلى بلادهم

وزير خارجية تركيا: راغبون بتطوير العلاقات مع لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

عبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع لبنان، وأعلن عن زيارة قريبة لرئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي إلى أنقرة.

وأشار أوغلو يوم أمس رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري وجرى بحث في المواضيع الإقليمية وعلى رأسها الملف السوري وعودة النازحين إلى بلادهم التي أكد عليها الرئيس عون، قبل أن يعقد جاويش أوغلو مؤتمراً صحافياً في وزارة الخارجية مع نظيره اللبناني عبد الله بو حبيب.

وقال أوغلو في المؤتمر الصحفي إنه حضر إلى بيروت لتأكيد دعم تركيا للبنان، ودعوة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي لزيارة تركيا وإجراء التحويلات الأولية للزيارة. ولفت إلى أنه تم البحث في «كيفية تطوير السياحة ومجالات الطاقة



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس وزير الخارجية التركي (دالتي ونهرا)

وفي موضوع العلاقة التجارية بين لبنان وتركيا أكد رئيس الجمهورية «الرغبة في توطين العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في المجالات كافة، خصوصاً زيادة نسبة استيراد تركيا للمنتجات اللبنانية، لا سيما أن الميزان التجاري يميل حالياً لصالح تركيا، وشكر «التضامن الذي تبديه بلاده مع لبنان في الظروف التي يمر بها»، مقدراً «مشاركة تركيا في المكون البحري للقوات البحرية التابعة لـ«اليونيفيل»، فضلاً عن المساعدات الإنسانية الحكومية التي تقدمها، سواء على المستوى الحكومي أم عبر وكالة التعاون والتنسيق التركية أم المنظمات غير الحكومية».

وحدد عون كذلك الطلب إلى تركيا بالمساعدة على «عودة» الفيراسة الموارنة إلى قراهم في الجزء الشمالي من جزيرة قبرص بعد التأخير الذي حصل لإيجاز بعد الخطوة لأسباب لوجيستية وأخرى مرتبطة بانتشار وباء (كورونا)».

لندن، «الشرق الأوسط»

نصحت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها أمس بعدم السفر إلى لبنان باستثناء الحالات الضرورية. وقالت في بيان إن «وزارة الخارجية والكونولت والتنمية تنصح الآن بوقف كل السفر إلى لبنان باستثناء السفر الضروري وباستثناء تلك المناطق التي تنصح وزارة الخارجية بعدم السفر إليها».

ويواجه لبنان انهياراً مالياً واقتصادياً وصفه البنك الدولي بأنه أحد أعمق الإنكماشات في التاريخ الحديث بالإضافة إلى جائحة (كوفيد - 19) وانفجار مرفأ بيروت.

وقالت وزارة الخارجية على موقعها الإلكتروني إنها تنصح بعدم السفر إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وهي مناطق تقع على بعد خمسة كيلومترات من الحدود مع سوريا ومنطقة الهرمل.

وشددت الوزارة على ضرورة تجنب السفر إلى مناطق المخيمات الفلسطينية والحدود السورية ومنطقة الهرمل.

كما ذكرت الوزارة أنه، ولخاوف أمنية، فإنها تنصح بتجنب السفر إلى عدة مناطق بينها الضاحية الجنوبية لبيروت وطرابلس وعكار وطريق ريقا بعلبك، إلا في حالات الضرورية.

وكان وزير السياحة اللبناني قد أطلق في الآونة الأخيرة شعاراً جديداً لجذب السياح إلى لبنان وهو «بجنوك بحك»، وذلك بهدف تصوير هشاشة الحياة هناك كقطعة فخر.

طوافات عسكرية أميركية هبة إلى الجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

سلمت الولايات المتحدة الأميركية إلى لبنان عبر سفيرتها في بيروت، دوروثي شيا، 6 طوافات عسكرية للجيش اللبناني في «قاعدة حمامات الجوية»، شمال لبنان، بحضور قائد الجيش العماد جوزيف عون.

استهل الحفل بعرض جوي للطوافات، ثم كان عرض حول قدرات الطوافات ومواصفاتها القتالية، والقتل المستهدف كالمسبة، أشارت فيها إلى أن هذه المساعدة العسكرية «تؤكد الروابط المتينة بين الولايات المتحدة ولبنان، والشراكة القائمة على مصالح البلدين الصديقين»، ولفتت إلى أن هذه المساعدة تقدمت للمساعدات للمؤسسة العسكرية في المرحلة المقبلة مع تخصيص مبلغ 67 مليون دولار إضافية إلى تقديم خدمات تقنية إضافية إلى تقديم تطوير التدريب، وتوفير

ميفاتي يرفض ربطها بتحقيقات انفجار المرفأ يدعو وزراءه للعودة إلى الاجتماع و«عدم إضاعة الوقت»

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي جميع الأطراف المشاركة في حكومته إلى «التعاون» لإعادة عجلة العمل الحكومي إلى الدوران الكامل بعد نحو شهر من توقف اجتماعات الحكومة على خلفية مطالبة «حزب الله» وحركة أمل بتتحيه المحقق العدلي في تفجير مرفأ بيروت، القاضي طارق البيطار كشرط لاستئناف جلساتهما، نافياً المعلومات التي تشير إلى أن عودة انعقاد جلسات الحكومة مرتبطة بما سنؤول إليه التحقيقات في انفجار المرفأ.

وفي بيان له قال ميقاتي: «يتم التداول بأخبار مفادها التخلي لحلول للأزمة السياسية على قاعدة المحقق العدلي في انفجار

المرفأ القاضي طارق البيطار مقابل مجلس الوزراء، إن رئيس الحكومة ينفي هذه الأخبار جملة وتفصيلاً، ويؤكد أن خريطة العمل التي وضعها منذ اليوم الأول هي الأساس وخلاصتها، أن لا تدخل سياسياً على الإطلاق في عمل الحكومة، ولا رابط بين استئناف جلسات مجلس الوزراء وملف التحقيق القضائي في انفجار مرفأ بيروت، فاقضى التوضيح.

وفي الإطار نفسه وفي كلمة له خلال اجتماع موسع للبحث في استكمال «خطة الإصلاح والنهوض وإعادة الأعمار»، التي أطلقها البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بعد انفجار مرفأ بيروت، دعا ميقاتي «جميع الأطراف المشاركة في الحكومة، إلى التعاون لإعادة عجلة العمل الحكومي إلى الدوران الكامل وفق خريطة الطريق التي حددها منذ اليوم الأول وضمن علاقات لبنان مع دول العالم لا سيما الأشقاء في دول الخليج». وحضر الاجتماع الوزراء وعدد من السفراء وممثلية البنك الدولي في لبنان من فوزي الممثلة المخيمة لبرنامج الأمم المتحدة في لبنان نجاة رشدي وسفير الاتحاد الأوروبي رالف طراف الذين شدوا بدهمهم على استقلالية القضاء وضرورة التوصل إلى تحقيق مستقل وشفاف في قضية انفجار المرفأ. وقال ميقاتي في كلمته: «كفانا إضاعة للوقت وللرخص وللتعاون جميعاً في ورشة عمل نمضي مرفأ بيروت، دعا ميقاتي «جميع لها علاقة بأولويات اللبنانيين الموجودين، ووضع سائر الملفات

المرتبطة بالمعالجات المتوسطة والطويلة الأمد على سكة النقاش مع الهيئات الدولية المعنية». وأكد أنه «في موازاة العمل على بلسمه جراح بيروت التي أصابها الانفجار المدمر في الرابع من أغسطس (آب) 2020، فإن الأصول الدستورية في معالجة هذه الجريمة الفظيعة وكشف تفاصيلها والضالعين فيها، وبلسمة جراح المفجوعين، وجدد دعوته «الجميع إلى إبعاد هذا الملف عن السياسة وحصره في إطاره القضائي الصرف واعتماد ترجمة التزامات الحكومة لناحية خطط واعدة وإجراءات وأنشطة ملموسة وإنجازات تشد الحاجة إليها في هذا البلد. وأكد «نحن بحاجة إلى استجابة وطنية تلبى الاحتياجات الطارئة للقراء

تحسن صيانة القضاء وحمايته لإحقاق الحق والعدالة».

فيها أن «المبادرة إعادة الإعمار والتعافي والإصلاح تمثل دعماً لتعافي لبنان، وهذه المبادرة تم تطويرها بشكل مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي استجابة لانفجار مرفأ بيروت».

وفيما رحبت بتشكيل الحكومة الجديدة وبيانها الوزاري «التعاضدي مع أولويات هذه المبادرة»، جددت دعوته إلى ترجمة التزامات الحكومة لناحية خطط واعدة وإجراءات وأنشطة ملموسة وإنجازات تشد الحاجة إليها في هذا البلد. وأكد «نحن بحاجة إلى استجابة وطنية تلبى الاحتياجات الطارئة للقراء

المرضى لا يقصدونها إلا مع تفانهم أوضاعهم

رفع الدعم عن المستلزمات الطبية يقلص نزلاء مستشفيات لبنان

مررتنا به لناحية فقدان الأدوية في الأسواق»، ويقول: «في المرحلة السابقة كانت الأدوية المقطوعة من السوق اللبنانية بسبب عدم استيرادها تؤمن من خلال التهريب وبالتالي يُباع للمواطنين بـ«الدولار النقدي» والأسوأ من ذلك أنه لا يمكن ضمان طريقة نقل الأدوية المهربة وطريقة تخزينها بالطرق الملائمة، كما أنها كانت متاحة لطبقة معينة من المواطنين المقدرين». ويضيف: «لم يستورد لبنان منذ 4 أشهر ونصف شحنات أدوية جديدة، ما دفع الناس إلى التفتن ببقيت مدعومة بنسبة 65% في حين لم يُرفع الدعم عن أدوية السرطان والأمراض المستعصية وبقيت مدعومة بنسبة 100%

ووصلت إلى لبنان ولم تعد مفقودة». ويذكر بأن «الدعم رُفع عن أدوية الأوت تي سي (over the counter) وأدوية الصلابة منذ نحو أربعة أشهر وأصبحت متوفرة في السوق».

ويوضح الأمين أن «وزارة الصحة لا علاقة لها بالموضوع ولكن مصرف لبنان هو العاجز عن تخصيص الدعم للقطاع» مؤكداً أن «الوضع صعب والمعاناة على الصبالة والمواطنين في أن واحد». وإن يلقي باللوم على السلطة السياسية بكاملها، يؤكد أن المواطن اللبناني لن يتمكن من شراء الأدوية في هذه المرحلة ولكن ليس أمامنا خيارات، لا نستطيع القيام بمجزئة».

عجز الناس عن دفع قيمة الفاتورة الطبية. وهناك حالات تصل إلى قسم الطوارئ على آخر نفس، ووضعها الصحي متفانم، وكان المقترض أن تصد المستشفى قبل أسبوع أو أسبوعين لكن بسبب ارتفاع الفاتورة الطبية يحاولون مداواة أمراضهم في البيت».

وإذ يؤكد أن «المواطن لا يستطيع تحمل كلفة فروع الفاتورة الطبية»، يشدد أننا «أمام مشكلة كبيرة جداً ونهنا منها معتبراً أن «الحل الوحيد هو بالأساس المساعدات الخارجية من دول الخليج ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي والدول الأوروبية والدول المانحة».

سقف «التطبيع» مع دمشق... ومآلاته

الدول العربية مع التطبيع مع دمشق، وهي تطلب من هذه الدول الحصول على «تصاريح سورية» داخلية أو جيوسياسية مع تذكيرها بعقوبات «قانون قيصر».

لكن واشنطن، في الوقت نفسه، أبلغت دولاً أوروبية بضرورة الحفاظ على «اللائحة الثلاث»: لا تمويل لإعراق سوريا، لا لفك العزلة، لا لرفع العقوبات قبل تحقيق تقديم بالمعلية السياسية وفق 2254.

وبالفعل، لا تزال الدول ملتزمة مواقفها وارتدت (أمس) وزراء سوريين حداً في العقوبات، لكنّ عددًا من الدول الأوروبية بدأ يطرح أسئلة عن مستقبل السياسة الأوروبية المرتكبة بين ثلاثة اتجاهات: استعجال دول عربية تطبيعها مع دمشق، والشكوك الكبيرة خصوصاً من فرنسا وألمانيا من جدوى الانخراط مع روسيا التي تزيد الضغط على أوروبا من خلال «اللاجئين» من بوابة بيلاروسيا، وتصالح أميركية بالترامب السياسية التقليدية مع دمشق، وليست بصدد سياسي لتخفيف هذه التصالح. جرعات التطبيع العربي جُذدت الدعوة لضرورة التوصل إلى صيغة دولية - عربية لمخاربة «خطوة مقابل خطوة» تحدد المطلوب من دمشق والحوافز المقدمة إليها، لكن لم يظهر تفاهم جماعي على ذلك بعد. وأمام اختلاف الأولويات ومدى قدرة كل دولة على الصبر وقبول الواقع السوري الجديد وتحمل انعكاساته، يبدو أن المسار الأقرب إلى التحرك هو اختراقات ثنائية لـ«تعاون» دمشق في ملفات محددة مقابل لقاءات سياسية علينية أو سرية... ومكافآت اقتصادية لدمشق يسمح بها «قانون قيصر» الأميركي أو يروح لها «القيصر» الروسي.

ملف عودة اللاجئين والمعتقلين والنازحين، وانتهاء بتطبيق القرار 2254.

الثاني، توقعات جيوسياسية، تخص الوجود الإيراني في سوريا والتوغل التركي في شمالها واحتمالات فتح أقيمية بين تل أبيب ودمشق. لم تعد المطالب تركّز على إخراج العربية المقفرة في الجزائر في ربيع العام المقبل.

ويعد زيارته وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، ودمشق ولقائه الرئيس بنشار الأسد الأسبوع الماضي، واجتماع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، مع عدد من نظرائه في نيويورك قبل شهرين، ومشاركة مدير إدارة المخابرات اللواء حسام لوقا في «المنتدى العربي الاستخباراتي» في القاهرة قبل أسبوعين، اتجهت الأنظار إلى الخطوة المقبلة في مسار التطبيع ومن يقوم بها.

وعقدت في الأيام الماضية، سلسلة لقاءات علينية وغير علينية بين مسؤولين عرب واجانب ليبحث الملف السوري للبحث عن تسييق بين الأطراف المخترطة (لا يكون التطبيع مجانباً،) حيث جرى وضع سلسلة أفكار على مائدة الدول العربية الأساسية. وبالنسبة إلى هذه الدول، فإنها ترى أنها قامت بمواقف تطبيع (جبهة النصر) خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما في محافظة حلب وعمليات قصف واحدة في محافظة اللاذقية».

وتكثرت مؤشرات أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، إلى رصد انتهاكات لاتفاق وقف النار من جانب جبهة النصر، وتحمل موسكو نفقة المسؤولية عن الفشل في تنفيذ الاتفاقات الروسية - التركية التي تشمل إبعاد المسلحين عن الطرق الدولية وإنشاء منطقة عازلة على جانبي الطريق الدولية «إم فور».

نندن، إبراهيم حميدي بعد جرعات «التطبيع العربي» الأخيرة مع دمشق، هناك توقعات من دول عربية رئيسية لـ«خطوات سورية» قبل الإقدام على مبادرة سياسية أكبر تشمل عودة دمشق إلى الجامعة العربية خلال القمة العربية المقفرة في الجزائر في ربيع العام المقبل.

ويعد زيارته وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، ودمشق ولقائه الرئيس بنشار الأسد الأسبوع الماضي، واجتماع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، مع عدد من نظرائه في نيويورك قبل شهرين، ومشاركة مدير إدارة المخابرات اللواء حسام لوقا في «المنتدى العربي الاستخباراتي» في القاهرة قبل أسبوعين، اتجهت الأنظار إلى الخطوة المقبلة في مسار التطبيع ومن يقوم بها.

وعقدت في الأيام الماضية، سلسلة لقاءات علينية وغير علينية بين مسؤولين عرب واجانب ليبحث الملف السوري للبحث عن تسييق بين الأطراف المخترطة (لا يكون التطبيع مجانباً،) حيث جرى وضع سلسلة أفكار على مائدة الدول العربية الأساسية. وبالنسبة إلى هذه الدول، فإنها ترى أنها قامت بمواقف تطبيع (جبهة النصر) خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما في محافظة حلب وعمليات قصف واحدة في محافظة اللاذقية».

وتكثرت مؤشرات أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، إلى رصد انتهاكات لاتفاق وقف النار من جانب جبهة النصر، وتحمل موسكو نفقة المسؤولية عن الفشل في تنفيذ الاتفاقات الروسية - التركية التي تشمل إبعاد المسلحين عن الطرق الدولية وإنشاء منطقة عازلة على جانبي الطريق الدولية «إم فور».



دورية روسية - تركية في الرميلان شمال شرقي سوريا في 16 سبتمبر الماضي (أفب)

مدتهم وقراهم. وزاد أنه «بفضل جهود الدولة السورية وبالتعاون الوثيق ومساندة الاصدقاء، تمت عودة مئات الآلاف من السوريين داخلياً وخارجياً».

وأشار الوزير السوري إلى أن العمل جارٍ في كل المناطق التي حررها الجيش على إعادة تأهيل البنى التحتية بكل أشكالها، «مبنيًا إن مسلحي تنظيم (جبهة النصر) في منطقة إربل لخفض التصعيد شمال غربي سوريا».

ووفقًا للمناطق العسكري، فقد «تم تسجيل 12 عملية إطلاق نار من مواقع تنظيم (جبهة النصر) خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما في محافظة حلب وعمليات قصف واحدة في محافظة اللاذقية».

وتكثرت مؤشرات أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، إلى رصد انتهاكات لاتفاق وقف النار من جانب جبهة النصر، وتحمل موسكو نفقة المسؤولية عن الفشل في تنفيذ الاتفاقات الروسية - التركية التي تشمل إبعاد المسلحين عن الطرق الدولية وإنشاء منطقة عازلة على جانبي الطريق الدولية «إم فور».

مدتهم وقراهم. وزاد أنه «بفضل جهود الدولة السورية وبالتعاون الوثيق ومساندة الاصدقاء، تمت عودة مئات الآلاف من السوريين داخلياً وخارجياً».

وأشار الوزير السوري إلى أن العمل جارٍ في كل المناطق التي حررها الجيش على إعادة تأهيل البنى التحتية بكل أشكالها، «مبنيًا إن مسلحي تنظيم (جبهة النصر) في منطقة إربل لخفض التصعيد شمال غربي سوريا».

ووفقًا للمناطق العسكري، فقد «تم تسجيل 12 عملية إطلاق نار من مواقع تنظيم (جبهة النصر) خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما في محافظة حلب وعمليات قصف واحدة في محافظة اللاذقية».

وتكثرت مؤشرات أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، إلى رصد انتهاكات لاتفاق وقف النار من جانب جبهة النصر، وتحمل موسكو نفقة المسؤولية عن الفشل في تنفيذ الاتفاقات الروسية - التركية التي تشمل إبعاد المسلحين عن الطرق الدولية وإنشاء منطقة عازلة على جانبي الطريق الدولية «إم فور».

مدتهم وقراهم. وزاد أنه «بفضل جهود الدولة السورية وبالتعاون الوثيق ومساندة الاصدقاء، تمت عودة مئات الآلاف من السوريين داخلياً وخارجياً».

وأشار الوزير السوري إلى أن العمل جارٍ في كل المناطق التي حررها الجيش على إعادة تأهيل البنى التحتية بكل أشكالها، «مبنيًا إن مسلحي تنظيم (جبهة النصر) في منطقة إربل لخفض التصعيد شمال غربي سوريا».

ووفقًا للمناطق العسكري، فقد «تم تسجيل 12 عملية إطلاق نار من مواقع تنظيم (جبهة النصر) خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما في محافظة حلب وعمليات قصف واحدة في محافظة اللاذقية».

وتكثرت مؤشرات أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، إلى رصد انتهاكات لاتفاق وقف النار من جانب جبهة النصر، وتحمل موسكو نفقة المسؤولية عن الفشل في تنفيذ الاتفاقات الروسية - التركية التي تشمل إبعاد المسلحين عن الطرق الدولية وإنشاء منطقة عازلة على جانبي الطريق الدولية «إم فور».

مدتهم وقراهم. وزاد أنه «بفضل جهود الدولة السورية وبالتعاون الوثيق ومساندة الاصدقاء، تمت عودة مئات الآلاف من السوريين داخلياً وخارجياً».

وأشار الوزير السوري إلى أن العمل جارٍ في كل المناطق التي حررها الجيش على إعادة تأهيل البنى التحتية بكل أشكالها، «مبنيًا إن مسلحي تنظيم (جبهة النصر) في منطقة إربل لخفض التصعيد شمال غربي سوريا».

ووفقًا للمناطق العسكري، فقد «تم تسجيل 12 عملية إطلاق نار من مواقع تنظيم (جبهة النصر) خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما في محافظة حلب وعمليات قصف واحدة في محافظة اللاذقية».

وتكثرت مؤشرات أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، إلى رصد انتهاكات لاتفاق وقف النار من جانب جبهة النصر، وتحمل موسكو نفقة المسؤولية عن الفشل في تنفيذ الاتفاقات الروسية - التركية التي تشمل إبعاد المسلحين عن الطرق الدولية وإنشاء منطقة عازلة على جانبي الطريق الدولية «إم فور».

مدتهم وقراهم. وزاد أنه «بفضل جهود الدولة السورية وبالتعاون الوثيق ومساندة الاصدقاء، تمت عودة مئات الآلاف من السوريين داخلياً وخارجياً».

وأشار الوزير السوري إلى أن العمل جارٍ في كل المناطق التي حررها الجيش على إعادة تأهيل البنى التحتية بكل أشكالها، «مبنيًا إن مسلحي تنظيم (جبهة النصر) في منطقة إربل لخفض التصعيد شمال غربي سوريا».

ووفقًا للمناطق العسكري، فقد «تم تسجيل 12 عملية إطلاق نار من مواقع تنظيم (جبهة النصر) خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما في محافظة حلب وعمليات قصف واحدة في محافظة اللاذقية».

وتكثرت مؤشرات أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، إلى رصد انتهاكات لاتفاق وقف النار من جانب جبهة النصر، وتحمل موسكو نفقة المسؤولية عن الفشل في تنفيذ الاتفاقات الروسية - التركية التي تشمل إبعاد المسلحين عن الطرق الدولية وإنشاء منطقة عازلة على جانبي الطريق الدولية «إم فور».

موسكو تنشط تحركها مع دمشق في الملف الإنساني

اجتماع وزاري لـ«ضامني آستانة» الشهر المقبل

موسكو، رائد جبر

بدا أمس، أن البلدان الضامنة وقف النار في سوريا نجحت في تقريب وجهات النظر حول عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية، ليبحث البات مشتركة للتحرك خلال المرحلة المقبلة.

وكان تبيان ظهر حول هذا الموضوع، بعدما عرضت كازاخستان الأسبوع الماضي، تنظيم اجتماع وتركيا على هامش أعمال الجولة الجديدة من مفاوضات «مجموعة آستانة» المقرة الشهر المقبل.

وفي مقابيل تاكيد وزير خارجية كازاخستان مختار تلوب بردي تلقي بلاده طلبات من بعض الأطراف لتنظيم هذا اللقاء، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في حينها، أنه «لا أخفق لدى الوزير سيرغي لافروف للمشاركة في اجتماعات نور سلطان».

وعكست تصريحات الوزير الكازاخسي أمس، أن هذا الموضوع تمت تسويته، وقال إنه «تم الاتفاق على عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الضامنة لمسار آستانة بشأن القضية السورية في 20 ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

وفي إشارة إلى تلقي بلاده موافقة من موسكو على اللقاء، أضاف الوزير: «لقد أكدنا استعدادنا لإجراء مفاوضات بشأن سوريا في 20 ديسمبر، تلقينا مذكرة رسمية من الجانب الروسي، والآن ننظر في تأكيد الأطراف الأخرى، وعندما فقط ستقوم بالبدء في إرسال دعوات رسمية للاجتماع». وزاد: «يوجد الآن اتفاق على عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الضامنة لمسار آستانة (روسيا وتركيا وإيران) في إطار المفاوضات السورية في كازاخستان... التنسيق بين الدول الضامنة جار الآن. ومن جانبنا، أكدنا استعدادنا لتنظيم الاجتماع، ورأت أوساط روسية أن الحاجة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

ورويديو ترأسا اجتماعاً تشاورياً بين البلدين، مساء أول من أمس، وأن المشاورات السياسية بين الجانبين تناولت الملف السوري وعددًا آخر من القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك. وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي شويغو، أول من أمس، تناولا خلاله التطورات في سوريا. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إن الجانبين تناولا خلال الاتصال الهاتفي القضايا الأمنية والدفاعية،

وذلك بعد توقف الدوريات المشتركة بين القوات الروسية ونظيرتها التركية في المنطقة منذ نحو 3 أسابيع، في ظل الحديث عن عملية عسكرية تركية تستهدف قسد، ما دفع روسيا إلى تعزيز تواجدها في المنطقة. وبدأت القوات التركية -الروسية- تسيير الدوريات المشتركة، بموجب مذكرة التفاهم التي أبرمتها موسكو مع تركيا في شرق الغرات. وفي السياق، سيرت الشرطة العسكرية الروسية، أمس (الثلاثاء) دورية منفردة في ريف الدرياسية في محافظة الحسكة قرب الحدود

المسافة 30 كيلومتراً، وتسيير دوريات مشتركة في المنطقة. وتتهم أنقرة موسكو بعد الوفاء بالتزاماتها بموجب تلك الاتفاقيات والفاهمات، لا سيما مع استمرار التصعيد وقصف الطيران الروسي وقوات النظام السوري على إربل، وعدم انسحاب «قسد» شرق الغرات. وفي السياق، سيرت الشرطة العسكرية الروسية، أمس (الثلاثاء) دورية منفردة في ريف الدرياسية في محافظة الحسكة قرب الحدود

المسافة 30 كيلومتراً، وتسيير دوريات مشتركة في المنطقة. وتتهم أنقرة موسكو بعد الوفاء بالتزاماتها بموجب تلك الاتفاقيات والفاهمات، لا سيما مع استمرار التصعيد وقصف الطيران الروسي وقوات النظام السوري على إربل، وعدم انسحاب «قسد» شرق الغرات. وفي السياق، سيرت الشرطة العسكرية الروسية، أمس (الثلاثاء) دورية منفردة في ريف الدرياسية في محافظة الحسكة قرب الحدود

المسافة 30 كيلومتراً، وتسيير دوريات مشتركة في المنطقة. وتتهم أنقرة موسكو بعد الوفاء بالتزاماتها بموجب تلك الاتفاقيات والفاهمات، لا سيما مع استمرار التصعيد وقصف الطيران الروسي وقوات النظام السوري على إربل، وعدم انسحاب «قسد» شرق الغرات. وفي السياق، سيرت الشرطة العسكرية الروسية، أمس (الثلاثاء) دورية منفردة في ريف الدرياسية في محافظة الحسكة قرب الحدود

المسافة 30 كيلومتراً، وتسيير دوريات مشتركة في المنطقة. وتتهم أنقرة موسكو بعد الوفاء بالتزاماتها بموجب تلك الاتفاقيات والفاهمات، لا سيما مع استمرار التصعيد وقصف الطيران الروسي وقوات النظام السوري على إربل، وعدم انسحاب «قسد» شرق الغرات. وفي السياق، سيرت الشرطة العسكرية الروسية، أمس (الثلاثاء) دورية منفردة في ريف الدرياسية في محافظة الحسكة قرب الحدود

المسافة 30 كيلومتراً، وتسيير دوريات مشتركة في المنطقة. وتتهم أنقرة موسكو بعد الوفاء بالتزاماتها بموجب تلك الاتفاقيات والفاهمات، لا سيما مع استمرار التصعيد وقصف الطيران الروسي وقوات النظام السوري على إربل، وعدم انسحاب «قسد» شرق الغرات. وفي السياق، سيرت الشرطة العسكرية الروسية، أمس (الثلاثاء) دورية منفردة في ريف الدرياسية في محافظة الحسكة قرب الحدود

«البنتاغون» يؤكد التنسيق الاستخباراتي مع «قسد»

واشنطن، إيلي يوسف

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) جون كيري إن القوات الأميركية تتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية («قسد») استخبارياً وتعمل معها على الأرض ملاحقة «داعش».

جاء ذلك خلال مؤتمر الصحافي مساء الثلاثاء، ردًا على تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، أشار إلى أن قوات «قسد» تقدم معلومات استخبارية، وبإنه منظمات دولية عدة تهتمتها بالقيام باتعدادات واتهاكات في المناطق والبلدتين وخصوصاً للسكان العرب في المنطقة». وقال كيري إن القوات الأميركية تتعاون معهم لأنهم مقاتلون أقوياء ضد «داعش»، ولأنهم بالتأكيد يعرفون التضاريس ويعرفون الأرض والمنطقة، وهم بالتأكيد يدعمون جهود مكافحة داعش من الناحية الاستخبارية.

لكنه رفض التعليق على الاتهامات التي ساقها تقرير الصحفية، حول ارتباط تلك الوحدات بحزب العمال الكردستاني، وقالها تقوم بإساءة معاملة السكان المحليين. لكنه أكد أن القوات الأميركية مدركة التزاماتها مع القوات الشريكة، بشأن سيادة القانون والاستخدام المسؤول للقوة العسكرية وملاحقة تهديد مشترك مثل داعش. وأضاف أن هذا الأمر يشكل مصدر قلق دائم وتشدد عليه دائماً مع الشركاء طول عملياتنا العسكرية. وشدد على التزام القوات الأميركية بالقانون، ولكن الأمم من ذلك أننا ملتزمون بالمعايير العالية التي نلتزم بها.

من ناحية أخرى، قال كيري إن وزير الدفاع لويدي أوستن، طلب من قائد القيادة المركزية الجنرال كينيث ماكينزي، مراجعة التقارير، التي تحدثت عن تسبب أحد الغارات الأميركية التي وقعت في مارس (آذار) 2019 بإصابات بين المدنيين، وإطلاعه عليها بشكل أكبر. وأضاف أنه لا يوجد أي جيش في العالم يشكر إلى تجنب المدنيين كما يفعل الجيش الأميركي، ويعمل على مراجعة عملياته بشكل شفاف. وأضاف أن تلك المراجعة تجري تطبيقاً لقانون نصوص الدفاع الوطني، الذي يلزم وزارة الدفاع بمراجعة أمنية لعملياتها، وأنها قامت بمراجعة القسم المتعلق بالعمليات الخاصة، وخصوصاً في سوريا.

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أفيد أمس بأن «الخريطة الروسية» التي قادتها قاعدة جميع أدت إلى تسوية أوضاع 20 ألف سوري، في وقت بدأ صباح الثلاثاء اجتماع مقرات التنسيق الروسية والسورية والخاصة بعودة اللاجئين في قصر المؤتمرات بدمشق، بحضور ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات إنسانية أخرى. ذلك ضمن برنامج أعمال الاجتماع السوري -الروسي المشترك لمتابعة أعمال المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين.

ومن المقرر أن تعقد ندوة موسعة حول العقوبات المفروضة على سوريا دمشق، «الشرق الأوسط»

رغم تواصل عملية إزالة أنقاض الدمار بوتيرة عالية، وفتح كثير من الطرقات في «مخيم اليرموك» للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، فإن عودة الأهالي إليه للاستقرار في منازلهم لا تزال ضعيفة، بسبب شُرط الحصول على «موافقة أمنية» وغياب الخدمات الأساسية وارتفاع تكاليف الترميم. ومنذ 10 سبتمبر (أيلول) الماضي، قام كثير من نازحي المخيم بإزالة الأنقاض من منازلهم، وذلك عقب إعلان الأمين العام، اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، «طال أجيش» في بداية الشهر ذاته عن قرار للرئيس السوري بشار الأسد بتسهيل عودتهم إلى المخيم بدءاً من يوم العاشر من الشهر ذاته «دون قيد أو شرط». وتم تحديد الفترة الممتدة من 10 سبتمبر وحتى الخامس من أكتوبر (تشرين

روسيا وأثرها على تنظيم التعاون الاقتصادي والتجاري والإجراءات المتخذة لمواجهة. ويناقش الاجتماع «مسائل التنسيب السورية في فترة ما بعد النزاع»، حسب بيان صادر من وزارة الدفاع الروسية التي أفادت بمشاركة قادة مقرات التنسيق الروسية والسورية، وقائد المركز الوطني الروسي لإدارة شؤون الدفاع، الفريق أول ميخائيل ميزنيتسيف ووزير الأزمات المحلية والبيئة السوري حسين مخلوف، والمبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية الكسندر لافريتييف، والسفير الروسي لدى سوريا الكسندر فيموف ومعاون وزير الخارجية السوري أيمن سوسان.

وأكد وزير الإدارة المحلية والبيئة بدمشق حسين مخلوف في الجلسة الافتتاحية على أن «العودة التدريجية لسوريا إلى عهقها العربي ووروشا الإقليمية هي مؤشر على صوابية الموقف السوري طيلة فترة الحرب». وفي أول رقم رسمي سوري حول التسويات التي جرت في سوريا خلال العام الجاري، ذكر مخلوف أنها شملت أكثر من 20000 مواطن في درعا ودير الزور والحسكة والقنيطرة وباقي المحافظات. كما نوه إلى دور عقيلة الرئيس أسماء الأسد في «قيادة مبادرة تنظيم وتوحيد الأعمال الخيرية قبل شهر رمضان الفائت، والتكمن من الوصول إلى ثلاثة ملايين شخص من

وأكد وزير الإدارة المحلية والبيئة بدمشق حسين مخلوف في الجلسة الافتتاحية على أن «العودة التدريجية لسوريا إلى عهقها العربي ووروشا الإقليمية هي مؤشر على صوابية الموقف السوري طيلة فترة الحرب». وفي أول رقم رسمي سوري حول التسويات التي جرت في سوريا خلال العام الجاري، ذكر مخلوف أنها شملت أكثر من 20000 مواطن في درعا ودير الزور والحسكة والقنيطرة وباقي المحافظات. كما نوه إلى دور عقيلة الرئيس أسماء الأسد في «قيادة مبادرة تنظيم وتوحيد الأعمال الخيرية قبل شهر رمضان الفائت، والتكمن من الوصول إلى ثلاثة ملايين شخص من

وأكد وزير الإدارة المحلية والبيئة بدمشق حسين مخلوف في الجلسة الافتتاحية على أن «العودة التدريجية لسوريا إلى عهقها العربي ووروشا الإقليمية هي مؤشر على صوابية الموقف السوري طيلة فترة الحرب». وفي أول رقم رسمي سوري حول التسويات التي جرت في سوريا خلال العام الجاري، ذكر مخلوف أنها شملت أكثر من 20000 مواطن في درعا ودير الزور والحسكة والقنيطرة وباقي المحافظات. كما نوه إلى دور عقيلة الرئيس أسماء الأسد في «قيادة مبادرة تنظيم وتوحيد الأعمال الخيرية قبل شهر رمضان الفائت، والتكمن من الوصول إلى ثلاثة ملايين شخص من

وأكد وزير الإدارة المحلية والبيئة بدمشق حسين مخلوف في الجلسة الافتتاحية على أن «العودة التدريجية لسوريا إلى عهقها العربي ووروشا الإقليمية هي مؤشر على صوابية الموقف السوري طيلة فترة الحرب». وفي أول رقم رسمي سوري حول التسويات التي جرت في سوريا خلال العام الجاري، ذكر مخلوف أنها شملت أكثر من 20000 مواطن في درعا ودير الزور والحسكة والقنيطرة وباقي المحافظات. كما نوه إلى دور عقيلة الرئيس أسماء الأسد في «قيادة مبادرة تنظيم وتوحيد الأعمال الخيرية قبل شهر رمضان الفائت، والتكمن من الوصول إلى ثلاثة ملايين شخص من

إزالة الأنقاض «ليست كافية» لعودة نازحي مخيم اليرموك

بين شارعي اليرموك الرئيسي (غرب) وفلسطين (شرق)، ومن مدخل المخيم (شمال) وحتى شارع المدارس (جنوب) «لجنة الأنقاض» في رام الله. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن اللجنة قدمت تقريراً عن أعمالها في أتاح عودة مئات العائلات التي هجرت إلى منازلها، ما خفف من معاناتهم. وأشارت اللجنة إلى أن المرحلة الثانية من العمل في إزالة الأنقاض، والتي انطلقت في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبدأت الحياة تعود تدريجياً» إلى المخيم.

لكن عمل اللجنة وتواصله بوتيرة عالية لم يسهم في زيادة وتيرة عودة الأهالي إلى منازلهم لاستقرار حياتهم، والتي لا تزال ضعيفة جداً، وإن ازدياد أعداد الأهالي الذين يقومون بترميم منازلهم وبعض من ينقلون الأثاث إلى بيوتهم.

بين شارعي اليرموك الرئيسي (غرب) وفلسطين (شرق)، ومن مدخل المخيم (شمال) وحتى شارع المدارس (جنوب) «لجنة الأنقاض» في رام الله. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن اللجنة قدمت تقريراً عن أعمالها في أتاح عودة مئات العائلات التي هجرت إلى منازلها، ما خفف من معاناتهم. وأشارت اللجنة إلى أن المرحلة الثانية من العمل في إزالة الأنقاض، والتي انطلقت في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبدأت الحياة تعود تدريجياً» إلى المخيم.

لكن عمل اللجنة وتواصله بوتيرة عالية لم يسهم في زيادة وتيرة عودة الأهالي إلى منازلهم لاستقرار حياتهم، والتي لا تزال ضعيفة جداً، وإن ازدياد أعداد الأهالي الذين يقومون بترميم منازلهم وبعض من ينقلون الأثاث إلى بيوتهم.

بين شارعي اليرموك الرئيسي (غرب) وفلسطين (شرق)، ومن مدخل المخيم (شمال) وحتى شارع المدارس (جنوب) «لجنة الأنقاض» في رام الله. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن اللجنة قدمت تقريراً عن أعمالها في أتاح عودة مئات العائلات التي هجرت إلى منازلها، ما خفف من معاناتهم. وأشارت اللجنة إلى أن المرحلة الثانية من العمل في إزالة الأنقاض، والتي انطلقت في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبدأت الحياة تعود تدريجياً» إلى المخيم.

بين شارعي اليرموك الرئيسي (غرب) وفلسطين (شرق)، ومن مدخل المخيم (شمال) وحتى شارع المدارس (جنوب) «لجنة الأنقاض» في رام الله. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن اللجنة قدمت تقريراً عن أعمالها في أتاح عودة مئات العائلات التي هجرت إلى منازلها، ما خفف من معاناتهم. وأشارت اللجنة إلى أن المرحلة الثانية من العمل في إزالة الأنقاض، والتي انطلقت في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبدأت الحياة تعود تدريجياً» إلى المخيم.

روسيا تسجل 1240 وفاة و36818 إصابة جديدة

موسكو، الشرق الأوسط،

ارتفاع إصابات «كورونا» قد يكبل البرتغال مجدداً

لشبونة، الشرق الأوسط،

قال رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا أمس (الثلاثاء) إن السلطات ربما تعيد تطبيق بعض الإجراءات لوقف انتشار كوفيد - 19 في الفترة التي تسبق موسم عيد الميلاد مع ارتفاع عدد الإصابات في جميع أنحاء أوروبا.

إلى 312,4، مقارنة بـ303 أمس الاثنين. وكان معدل الإصابة الأسبوعي بلغ 213,7 قبل أسبوع، و 7,80 قبل شهر. ووصل عدد الإصابات الجديدة التي أبلغتها مكاتب الصحة للمعهد خلال الـ24 ساعة الأخيرة إلى 32 ألفاً و48 حالة مقابل 21 ألفاً و832 حالة قبل أسبوع.

وتسببت هذه البيانات الجديدة ارتفاعاً تدريجياً خلال الشهر الماضي في البرتغال حيث وصلت إلى أعلى مستوى منذ شهرين عند 1816 إصابة السبت، بحسب رويترز.

وقال كوستا للصحافيين على هامش إحدى الفعاليات في وسط البرتغال: «يجب أن نحاول التحرك الآن حتى نتجنب من بلوغ فترة عيد الميلاد بقدر أقل من الخوف... كلما تأخرنا في التحرك زادت المخاطر».

ومن المتوقع أن يجتمع وزراء الحكومة مع خبراء الصحة الجمعة لتقييم الوضع، وحينئذ فقط سيقررون القواعد التي سيتم فرضها. وقال كوستا إن الإجراءات لن تطبق إلا عند «الضرورة القصوى».

وحصل حوالي 86 في المائة من سكان البرتغال الذين يزيد عددهم قليلاً على عشرة ملايين على جرعتي اللقاح، في واحدة من أعلى معدلات التطعيم في العالم، وسجلت الدولة حوالي 1,1 مليون إصابة و18265 وفاة منذ بدء تفشي الجائحة.

ويعود هذا المعدل هو المؤشر الأهم لأي تشديد محتمل لقيود كورونا. وكان قد تم تسجيل أعلى مستوى لهذا المعدل في فترة عيد الميلاد (الكريسماس) عند نحو 15,5 مريض.

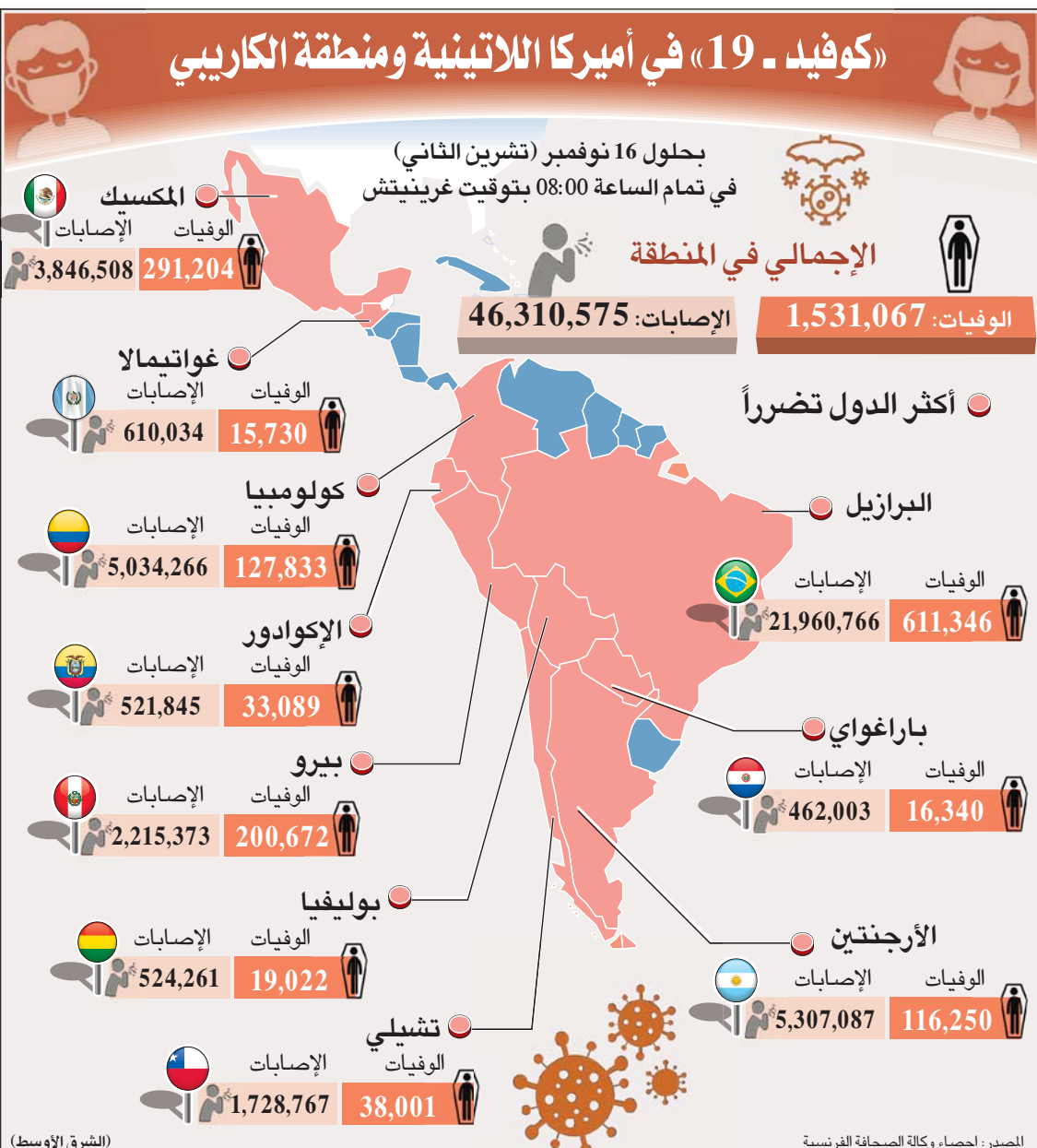
وذكر المعهد أن إجمالي عدد المتعافين من مرض كوفيد - 19 وصل إلى 4 ملايين و516 ألف مريض، فيما ارتفع عدد الأشخاص الذين توفوا جراء الإصابة بالعدوى إلى 97 ألفاً و980 شخصاً.

وذكر المعهد أن إجمالي عدد الإصابات الجديدة بالعدوى قد وصل إلى 50 ألفاً و196 حالة. وواصل عدد الوفيات الجديدة جراء الإصابة بالعدوى في الـ24 ساعة الأخيرة إلى 265 حالة مقابل 169 حالة قبل أسبوع.

وواصل عدد الوفيات الجديدة جراء الإصابة بالعدوى في الـ24 ساعة الأخيرة إلى 265 حالة مقابل 169 حالة قبل أسبوع.

وواصل عدد الوفيات الجديدة جراء الإصابة بالعدوى في الـ24 ساعة الأخيرة إلى 265 حالة مقابل 169 حالة قبل أسبوع.

وواصل عدد الوفيات الجديدة جراء الإصابة بالعدوى في الـ24 ساعة الأخيرة إلى 265 حالة مقابل 169 حالة قبل أسبوع.



وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز: إضافة و356,448 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات في حصيلاتها اليومية هي روسيا مع 1240 وفاة جديدة (إصابة) وروسيا مع 257,837 وفاة (9,145,912 إصابة). وتسلج البيرو أعلى معدل وفيات نسبة إلى

متناولو مضادات الاكئاب أقل عرضة للوفاة بـ«كورونا»

يحتمله الجميع»، بحسب ما أوردته صحيفة ديلي ميل البريطانية. يشار إلى أن مثبطات استرداد السيروتونين الانتقائية، والتي توصف للملايين في بريطانيا سنوياً، تعمل عبر زيادة مادة السيروتونين في الدماغ، وهو ما يحسن الحالة المزاجية. لكن هذا الهرمون أيضاً يشارك في تنظيم جهاز المناعة، ويستطيع أن يساعد في منع الجهاز من رد الفعل المفرط ومهاجمة الخلايا السليمة، وهو أمر قد يكون خطيراً حال حدوثه.

التقنية استحدثت لعلاج البكتريا المقاومة للأدوية الغاز المؤيّن بالبلازما يوقف انتشار «كوفيد - 19» في البيئة

لكن عندما تستعمر كمية كافية من البكتيريا الجرح وتشكل غشاءً حيويًا، فإنها تكون أكثر مقاومة للعلاج، ويؤدي الجمع بين البلازما وجزيئات الأسيثيل المانحة (ADMs) إلى توليد بيروكسيد الهيدروجين وإطلاق حمض الباراسيتيك الذي يقتل البكتيريا المقاومة من خلال عمل متعدد الجوانب. وقارن الباحثون خيارات العلاج لنوعين مختلفين من البكتيريا، يمكن أن تسبب التهابات في الدم والتهابات أخرى من الجسم بعد الجراحة وقضى العلاج المشترك على كلا النوعين من البكتيريا، وهذا مهم جدا لمرضى السكري الذين يعانون من تقرحات القدم التي يصعب شفاؤها.

ويشير سيلي إلى أن التركيبة يمكن أن تؤخذ في كريم أو جل أو رذاذ أو ضماد جرح لمرضى الجروح، لكنها يمكن أن تستخدم لتطهير الأسطح في المستشفيات والمباني الأخرى، بالإضافة إلى تفريقها من خلال أنظمة تكيف الهواء لمواجهة كورونا. ويضيف «اعتقد أن نجاحها مع كورونا يزيد أهميتها، بعد أن حققنا غرضنا الأساسي في إيجاد حل لمقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية». وفقاً لتقرير عام 2016 الذي نشرته حكومة المملكة المتحدة، فمن المتوقع أن تسبب مقاومة مضادات الميكروبات بحلول عام 2050 في وفاة 10 ملايين شخص سنوياً.

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر
المخترع السعودي
د. مشعل الهرساني

أفضل 4 كتب لتحسين مهارتك في التواصل
كيف تختار عطور الخريف؟
دليلك لاختيار المعطف المثالي

المخترع السعودي د. مشعل الهرساني
كلمة مستحيل ليست في قاموسي
وسمو ولي العهد قدوتي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:
www.arrajol.com

@ArrajolM | arrajolmagazine | in/company/arrajol

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

حفر... محارب شرس للجماعات الإرهابية

بروفيل

القاهرة، الشرق الأوسط

السيطرة على المنطقة الشرقية (برقة) وأكبر مدنها بنغازي، بعد ثلاث سنوات من المعارك ضد «جماعات إرهابية». وفي العام التالي، أعلن أنه هزم «جماعات متطرفة» في مدينة درنة، ليطلق عقب ذلك عملية لتعقب فلول الجماعات المتطرفة في جنوب الغربي، الغني بالنفط في يناير (كانون الثاني) 2019.

وتلقى حفر خلال مسيرته العسكرية تدريباً في الاتحاد السوفياتي، وشارك في «ثورة الفاتح من سبتمبر»، التي أطاحت بنظام الملك إدريس السنوسي، وقادت القذافي إلى السلطة عام 1969. وبين سنتي 1978 و1987، قاد المشير القوات الليبية في الحرب ضد تشاد، لكنه أسرى في معركة «وادي الدوم» على الحدود مع الجزائر الجنوبية، قبل أن يعلن انشقاقه عن نظام القذافي ويطلق سراجه، ثم جاء الإفراج عنه بمبادرة من الولايات المتحدة التي منحتة حق اللجوء السياسي على أرضها.

من هناك، انضم حفر إلى المعارضة الليبية قبل أن يعود إلى البلاد مع إرهابيات «الثورة» على نظام القذافي، وبعد أكثر من 20 عاماً من المنفى، عاد في مارس (آذار) 2011 إلى بنغازي. وإثر مقتل القذافي في أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه، التقى حوله نحو 150 ضابطاً وضابطاً صيف ليعينه رئيساً لركان «الجيش الوطني».

في أبريل (نيسان) عام 2019، أمر حفر قوات الجيش بشن عملية عسكرية على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

حينها قدم الرجل المخضرم نفسه كمجموع الليبيين على أنه محارب بريد تخلص الإقليم من «الجماعات الإرهابية المسلحة والمتطرفة». لكن خصومه على طرابلس في غرب البلاد، حيث مقر حكومة «الوفاق» السابقة، المعترف بها من الأمم المتحدة آنذاك، لكن صُدَّت قواته في يونيو (حزيران) 2020 من المقاتلين الموالين للحكومة بدعم عسكري من تركيا.

مجلس الدولة يشكك في قدرة «المفوضية» الليبية على إجراء الاستحقاق في موعده حفر يترشح للانتخابات الرئاسية... والديبية ينتظر «اللحظة المناسبة»

القاهرة، خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفر ترشحه لخوض الانتخابات الرئاسية الليبية، المقررة قبل نهاية الشهر المقبل، بينما مهد عبد الحميد البديبة، رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية، لإعلان تأجيلها بانتقادها قوانين العملية الانتخابية.

وقال حفر في كلمة متلففة إنه ترشح للانتخابات الرئاسية أمس، ووصف ذلك بأنه «مناسبة تاريخية جاءت امتحاناً لقواعد الديمقراطية، وتطبيقاً لخريطة الطريق المتفق عليها، وبعد تولي على الله».

وأضاف حفر، الذي قدم أوراق ترشحه لمقر مفوضية الانتخابات من معقله بمدينة بنغازي (شرق): «اليوم فتحت أمام الشعب أبواب الأمل لاستعادة الشرعية للعبور نحو شواطئ الأمان».

واختصر حفر برنامجه الانتخابي، مخاطباً ناخبيه قائلاً: «إذا قدر لنا تولي الرئاسة بإرادتك الحرة، فإن عقلاً مليء بأفكار لا تنضب لتحقيق التقدم والازدهار»، وحثهم على ممارسة دورهم في الانتخابات، وتوجيه أصواتهم «حيث يجب أن تكون، لبدء مرحلة المصالحة والسلام والبناء والاستقرار».

في غضون ذلك، قال البديبة «إياكم أن تتخللوا عني... وأنا لن أترككم... فانتخبوا من تقرر من ترشحي للانتخابات، وسأعلن موقفي من الترشيح للانتخابات في اللحظة المناسبة... قرار ترشحي للانتخابات قراركم أنتم يا ليبيين».

وأعتبر البديبة أن العملية الانتخابية «تتم بمشكلة كبيرة جداً، كون القوانين الحالية وضعت لتعرق مسار الانتخابات»، وأوضح أنه لا يمكن التنازل عن اللبني يريد الانتخابات، لكننا لن نرضى بالقوانين المحيية والمفسلة على أشخاص». مضيفاً: «نريد برلماناً نزيهاً يخدم كل الليبيين، وانتخابات تقوم على أساس قاعدة



خليفة حفر في مؤتمر صحفي في بنغازي بعد إعلان ترشحه للانتخابات أمس (أ.ب.)

وأنها أحوالت بيانات 601 منهم للجهات المختصة، بما في ذلك النائب العام، وجهاز المباحث الجنائية، والإدارة العامة للجوازات والجنسية.

وأدرجت المفوضية هذا الإجراء في إطار حرصها على تطبيق القانون، والتأكد من توفر شروط الترشح في الطلبات المقدمة، بهدف إضافة مزيد من الشفافية على إجراءات العملية الانتخابية.

كما دعت المفوضية المواطنين إلى الإسراع بتسليم بطاقة الناخب «المحتج لها 14 يوماً فقط، استعداداً للاستحقاق الانتخابي المقبل».

وتستمر عملية تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية، التي بدأت منذ أسبوع حتى 22 الشهر الجاري، وللا انتخابات البرلمانية حتى السابع من الشهر المقبل، حيث ينتظر أن يدلي أكثر من 2,8 مليون ليبي بأصواته.

وكان المجلس الأعلى للدولة قد شكك في قدرة المفوضية على إجراء الانتخابات، بعدما نشرت خبراً مساء أول من أمس، يتعلق باستبعاد سيف القذافي من قائمة المرشحين للانتخابات قبل أن تسارع بحذفه، ما أثار حالة من الجدل.

وتعد هذه هي المرة الثالثة على التوالي، التي تتراجع فيها المفوضية عن نشر أخبار مثيرة للجدل بشأن العملية الانتخابية في البلاد.

وفت مديرية أمن مدينة سبها تعرض مكتب الإدارة الانتخابية فيها لهجوم مساء أول من أمس، وقالت في بيان مقتضب، إن الأمن مستقر في المدينة عبر تنفيذ الخطة الأمنية بتسيير دوريات ثابتة ومتحركة.

«قاعدة دستورية وقانونية عليه الجميع». وقال في هذا السياق: «ليبيا بلد غني، ومشكلتها ليست في الأموال، بل الفساد وسوء الإدارة، وبنهاية الشهر المقبل سيتم الإعلان عن جدول زوائت عادل وموحد لكل فئات المجتمع».

كما طالب البديبة بفتح ملف قضية «الوكري» داخل ليبيا «ضد من استغلوا أموالها لصالح المرشحين»، مشيرة إلى أنها ستعلن بعد إغلاق باب الترشح القوائم الجديدة للمرشحين، وأنها ستستمر بوسائل الإعلام وموقعها الرسمي.

كما أعلنت المفوضية أن عدد مرشحي الانتخابات البرلمانية في كل الدوائر الانتخابية بلغ حتى مساء أول من أمس، 721 شخصاً،

دستورية وقوانين عادلة»، ومازح البديبة الشباب قائلاً: «إياكم أن تتخللوا عني... وأنا لن أترككم... فانتخبوا من تقرر من ترشحي للانتخابات، وسأعلن موقفي من الترشيح للانتخابات في اللحظة المناسبة... قرار ترشحي للانتخابات قراركم أنتم يا ليبيين».

وأعتبر البديبة أن العملية الانتخابية «تتم بمشكلة كبيرة جداً، كون القوانين الحالية وضعت لتعرق مسار الانتخابات»، وأوضح أنه لا يمكن التنازل عن اللبني يريد الانتخابات، لكننا لن نرضى بالقوانين المحيية والمفسلة على أشخاص». مضيفاً: «نريد برلماناً نزيهاً يخدم كل الليبيين، وانتخابات تقوم على أساس قاعدة

وأعتبر البديبة أن العملية الانتخابية «تتم بمشكلة كبيرة جداً، كون القوانين الحالية وضعت لتعرق مسار الانتخابات»، وأوضح أنه لا يمكن التنازل عن اللبني يريد الانتخابات، لكننا لن نرضى بالقوانين المحيية والمفسلة على أشخاص». مضيفاً: «نريد برلماناً نزيهاً يخدم كل الليبيين، وانتخابات تقوم على أساس قاعدة

استطلاعات للرأي تُظهره كمنافس قوي للشخصيات البارزة على الساحة حالياً

هل يعيد ترشح سيف الإسلام القذافي «التوازن المفقود» للانتخابات الليبية؟

عن تعقب مسلحين للمعيد محمد بشر، مدير مديرية أمن سبها واعتقاله، بعد أن ظهر خلف نجل القذافي وهو يتقدم بأوراق ترشحه. وقال على مصباح أبو سبيحة، رئيس المجلس الأعلى للقائد ومدن (فرزان)، إن «بشر مسؤول عن تأميم جميع المرشحين الذين يذهبون لتقديم أوراقهم إلى المفوضية، بمن فيهم سيف القذافي، لذا أساءل: ما الجريمة التي تختمت حتى تقتحم كتيبة طارق بن زياد (المالية للجيش الوطني المديرية والمفوضية أول من أمس، للبحث عنه واعتقاله».

بذورها، رأت منظمة العفو الدولية في بيان لها، مساء أول من أمس، أن ترشح سيف القذافي يعد «إفلاتاً من العقاب»، وقالت إنه لا يزال مطلوباً للتحقيق من المحكمة الجنائية الدولية «لارتكابه جرائم ضد الإنسانية، من خلال القمع العنيف للمظاهرات ضد حكم أبيه في فبراير (شباط) 2011».

كما تعهدت منظمة «شاهد الوطن لشؤون الجرحى وفاقدي الأطراف» بمدينة الزاوية (غرب)، بالوقوف «ضد أي بيان من مؤامرات ضد البلاد وثورة (17 فبراير) من خلال تصليب بعض المطلوبين للعدالة، الذين أساءوا للشعب الليبي بعد ترشحهم للانتخابات المقبلة، وعلى رأسهم سيف القذافي، وخليفة حفر، وفق قانون انتخابي هزل أصدره مجلس النواب دون اكتمال النصاب».



سيف الإسلام القذافي (أ.ب.)

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

السباق. وبهذا الخصوص قال سياسي ليبي معارض لنظام القذافي له «الشرق الأوسط»: «أعتقد أن جميع المتنافسين المحتملين في الانتخابات الرئاسية يعملون الآن على إعادة ترتيب أوراقهم، تجنباً لمعركة شرسة قد تفتت أصوات ناخبي العام، لكن أتوقع عرقلة سيف في إطار التوافقات الدولية، وإخراجه من المعادلة كي لا تُنصف العملية السياسية، ونعود لنقطة البداية، وربما للاقتتال».

وأضاف السياسي الليبي موصحاً: «إذا استُبعد سيف قضائياً، أو بتعديل القوانين بما يسمح أيضاً بترشح عبد الحميد البديبة رئيس الحكومة للرئاسة، فإن الدعم الروسي يُرجح أن يتجه إلى مرشح بديل، وأظن أن يكون المشير خليفة حفر»، لافتاً إلى أن جميع الشخصيات البارزة المتوقع خوضها الماراتون «تبحث عن ترتيبات رهنأ وتتغاضى عن خلافات الماضي».

وبحثت موسكو مبعراً عن دور سياسي لنجل القذافي، ومجسه في العملية السياسية، في مواجهة تتدد أميركي عبر عنه الناطق الإقليمي باسم وزارة خارجيتها، سامويل ويربرغ، في مداخلة تلفزيونية منتصف الأسبوع، قائلاً: «من الصعب تخيل وجود سيف القذافي في أي حكومة ليبية مستقبلية، لأن الأمر سيمنح تحدياً أمام المجتمع الدولي»، مضيفاً أن الشعب الليبي

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

تليل سياسي

القاهرة، جمال جوهر

بقدر ما أحدثته ظهور سيف الإسلام، النجل الثاني للرئيس الراحل معمر القذافي، وترشحه للانتخابات الرئاسية الليبية، من ارتباك وخطأ لهذا المتنافسين، إلا أن هذا الظهور، الذي جاء على غير رغبة خصومه، طرح جملة من التساؤلات حول الدور، الذي تلعبه أطراف دولية في الاستحقاق المرتقب، ومدى استغلال ورقة سيف لإحداث توازن، يفضي إلى رسم خريطة الانتخابات على نحو يتبني بتوافقات مُرضية لشركاء المرحلة كافة.

ومنذ تقدمه بأوراق ترشحه إلى مقر المفوضية العليا للانتخابات بمدينة سبها الجنوبية، بات سيف هدفاً فعلياً لعالية المجموعات المسلحة الموالية لمناوئيه، إلى جانب مطالبة منظمة العفو الدولية السلطات الليبية بتسليمه للمحكمة الجنائية الدولية.

وفي مقابل هذه المطالب القضائية، فإن التأييد المحلي الذي يحظى به نجل القذافي، واستطلاعات الرأي (غير رسمية) التي تُظهره كمنافس قوي للشخصيات البارزة على الساحة حالياً، تكشف مدى التعارض الأميركي - الروسي، حول أخوية سيف في دخول

السباق. وبهذا الخصوص قال سياسي ليبي معارض لنظام القذافي له «الشرق الأوسط»: «أعتقد أن جميع المتنافسين المحتملين في الانتخابات الرئاسية يعملون الآن على إعادة ترتيب أوراقهم، تجنباً لمعركة شرسة قد تفتت أصوات ناخبي العام، لكن أتوقع عرقلة سيف في إطار التوافقات الدولية، وإخراجه من المعادلة كي لا تُنصف العملية السياسية، ونعود لنقطة البداية، وربما للاقتتال».

وأضاف السياسي الليبي موصحاً: «إذا استُبعد سيف قضائياً، أو بتعديل القوانين بما يسمح أيضاً بترشح عبد الحميد البديبة رئيس الحكومة للرئاسة، فإن الدعم الروسي يُرجح أن يتجه إلى مرشح بديل، وأظن أن يكون المشير خليفة حفر»، لافتاً إلى أن جميع الشخصيات البارزة المتوقع خوضها الماراتون «تبحث عن ترتيبات رهنأ وتتغاضى عن خلافات الماضي».

وبحثت موسكو مبعراً عن دور سياسي لنجل القذافي، ومجسه في العملية السياسية، في مواجهة تتدد أميركي عبر عنه الناطق الإقليمي باسم وزارة خارجيتها، سامويل ويربرغ، في مداخلة تلفزيونية منتصف الأسبوع، قائلاً: «من الصعب تخيل وجود سيف القذافي في أي حكومة ليبية مستقبلية، لأن الأمر سيمنح تحدياً أمام المجتمع الدولي»، مضيفاً أن الشعب الليبي

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

«يقر من يمثله وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحها، لكن وجود سيف السلام يمثل تحدياً». من جهتها، رأت النائبة ربيعة أبو راص، عضو مجلس النواب، أن ظهور نجل القذافي وترشحه «أعاد التوازن المفقود للمشهد الانتخابي، وبالتالي لن تكون هناك مغالبة»، وذهبت إلى أن التوازن الذي لم يستطع أن يحققه الحراك السياسي والدولي بين الأطراف الليبية «يتحقق بشكل آخر. ومن الضروري والمهم التفكير في حلول عملية، وعقد اجتماعي يحقق العدالة للجميع، أما لغة التهديد التي تصدر عن كل الأطراف، سواء عن سيف الإسلام أو

القضاء البريطاني يحمل مقرباً من القذافي

«مسؤولية مشتركة» عن مقتل شرطية

لندن، الشرق الأوسط

تمتكن من تحديد القاتل. وادى مقتل الشرطية إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين لندن وطرابلس حتى عام 1999، عندما اعترفت ليبيا بمسؤوليتها عن الحادثة. وقد وعد جون موراي، الذي يعانى من ذلك من اضطراب ما بعد الصدمة، زيميلته المحتضرة بأنه سيجد المسؤولين عن إطلاق الرصاص من نافذة السفارة.

وجادل محامو موراي بأن المبروك، الذي نفى مسؤوليته، كان «مسؤولاً بشكل مشترك» عن إطلاق النار، فرغم عدم إطلاقه أي رصاص، فإنه «وضع» خطة لاستخدام العنف أثناء التظاهرة.

ولم يحضر صالح إبراهيم المبروك الإجراءات القضائية، لكنه نفى سابقاً أي مسؤولية عن مقتل الشرطية.

واقف المبروك عام 2015 على خلفية مقتل إيفون فليتش، لكن أطلق سراحه بعد ذلك بعامين لعدم كفاية الأدلة لتلقيه إلى العدالة.

وقال متحدت باسم الشرطة عام 2017 إن التحقيق أتاح «جميع عناصر كافية لتحديد المسؤولين عن وفاة الشرطية فليتش»، لكن لا يمكن تقديم تلك العناصر الرئيسية في المحكمة «لأسباب تتعلق بالأمن القومي».

قضت المحكمة العليا في لندن، أمس، بإمكانية تحميل الليبي صالح إبراهيم المبروك، المتعاون السابق مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، المسؤولية المشتركة عن مقتل شرطية في لندن قبل 17 عاماً.

وقُتل إيفون فليتش وهي بعمر 25 سنة عام 1984 خلال عملها قرب السفارة الليبية في لندن، أثناء مظاهرة سلمية أمامها ضد نظام معمر القذافي (1969 - 2011).

ورفع الشرطي المتقاعد جون موراي (66 عاماً) دعوى مدنية، مقابل مبلغ رمزي قدره جنيه إسترليني واحد ضد صالح إبراهيم المبروك، طالباً «العدالة» لزيميلته الراحلة.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أسس، قال قاضي المحكمة العليا إن الأدلة تشير إلى أن المبروك «كان مشاركاً نشطاً في خطة مشتركة لإطلاق النار على المتظاهرين».

وخلص إلى أن «موراي نجح في إثبات أن المتهم صالح إبراهيم المبروك مسؤول بشكل مشترك عن إطلاق النار على إيفون، والضربات والجروح التي تعرضت إليها». وقدرت الشرطية حينذاك أن السفارة مصدر إطلاق الرصاص، فحاصرتها مدة 11 يوماً، لكنها لم

أعلن وفة احتجاجية رفضاً لتخاذل السلطات في محاسبة الإخوان

«الدستوري الحر» ينتقد تأخر تنظيم «انتخابات مبكرة» في تونس

تونس، المنجي السعيداني

المطلق لقرار تحويل ضبيعة بالجهة إلى مصب للفضلات، أو مركز لغزرها وتدويرها، عوضاً عن مدينة عقارب التي نظمت مسيرات احتجاجية لرفض مواصلة استغلال مكب «الفتنة» للنفايات، بعد صدور قرار قضائي بإغلاقه منذ ديسمبر (كانون الأول) 2020.

ونظم السكان أول من أمس، مسيرة احتجاجية جابت شوارع مدينة المحرس راغعين شعارات «المحرس ليست مكباً»، و«لا مكب ولا تميم، خليه عندك الأثنين». وفي هذا الشأن، قال حاتم بن عبد الله، الناشط في المجتمع المدني، إن «على الدولة ووزارة البيئة أن تتحملا مسؤوليتهم في إيجاد حلول لازمة للنفايات، عوض أن يضعوا حياة المواطن في خطر». ووجه نداءً إلى رئيس الجمهورية للتدخل وحل هذا الإشكال حتى «يرفع الخطر الداهم عن المحرس قبل أن يصبح جائحاً»، على حد قوله.

من الأزمة السياسية الحالية، وهو ما فهم منه على أنه دعم «الاتحاد» لدعوات الإصلاح السياسي والعودة للمسار الديمقراطي.

وكان نور الدين الطوبوي، رئيس الاتحاد، قد أكد ضرورة وضع برنامج عمل جديد يقوم على تقاسم المسؤولية عوض تقاسم السلطة، مشيراً إلى أنه حان الوقت لتوضيح خارطة الطريق، والانطلاق في تطبيق بنودها لأن «الساحة السياسية لم تعد تحتل كل هذا الفراغ» في السياق ذاته، أكد فاروق بوعسك، نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، استعداد «الهيئة» لتنظيم أي استحقاق انتخابي، حتى وإن كان سابقاً لأوانه، مثل الذي يدعو إليه بعض الأطراف السياسية.

على صعيد آخر، أعلن سكان مدينة المحرس بولاية (محافظة) صفاقس (وسط شرقي) رفضهم

الذي سبق أن دعا في أكثر من مناسبة إلى تجاوز حالة الشلل السياسي، أن الإصلاحات المتعددة المطلوبة لا يمكن تنفيذها عبر المراسيم الرئاسية، وأنه لا مجال لمواصلة حالة الغموض الذي أضر بصورة تونس، وأصاب جل الأنشطة الاقتصادية بالشلل، وعققت معاناة التونسيين، على حد تعبيره. داعياً إلى «معاينة الأطراف السياسية التي كانت وراء اندلاع الأزمة، ومنهما السلطة القائمة بالتخاذل في محاسبة المذنبين.

وأعلن «الدستوري الحر» عن وفة احتجاجية السبت المقبل، أمام مقر رئاسة الحكومة، للتعبير عن رفضه المطلق له «التخاذل في محاسبة الإخوان، وفسح المجال أمامهم لإعادة تنظيم صفوفهم».

في المقابل، أكدت قيادات اتحاد الشغل تمسكها بالحوار، بوصفه الصيغة المثلى للخروج

الذي سبق أن دعا في أكثر من مناسبة إلى تجاوز حالة الشلل السياسي، أن الإصلاحات المتعددة المطلوبة لا يمكن تنفيذها عبر المراسيم الرئاسية، وأنه لا مجال لمواصلة حالة الغموض الذي أضر بصورة تونس، وأصاب جل الأنشطة الاقتصادية بالشلل، وعققت معاناة التونسيين، على حد تعبيره. داعياً إلى «معاينة الأطراف السياسية التي كانت وراء اندلاع الأزمة، ومنهما السلطة القائمة بالتخاذل في محاسبة المذنبين.

وأعلن «الدستوري الحر» عن وفة احتجاجية السبت المقبل، أمام مقر رئاسة الحكومة، للتعبير عن رفضه المطلق له «التخاذل في محاسبة الإخوان، وفسح المجال أمامهم لإعادة تنظيم صفوفهم».

الذي سبق أن دعا في أكثر من مناسبة إلى تجاوز حالة الشلل السياسي، أن الإصلاحات المتعددة المطلوبة لا يمكن تنفيذها عبر المراسيم الرئاسية، وأنه لا مجال لمواصلة حالة الغموض الذي أضر بصورة تونس، وأصاب جل الأنشطة الاقتصادية بالشلل، وعققت معاناة التونسيين، على حد تعبيره. داعياً إلى «معاينة الأطراف السياسية التي كانت وراء اندلاع الأزمة، ومنهما السلطة القائمة بالتخاذل في محاسبة المذنبين.

وأعلن «الدستوري الحر» عن وفة احتجاجية السبت المقبل، أمام مقر رئاسة الحكومة، للتعبير عن رفضه المطلق له «التخاذل في محاسبة الإخوان، وفسح المجال أمامهم لإعادة تنظيم صفوفهم».

في المقابل، أكدت قيادات اتحاد الشغل تمسكها بالحوار، بوصفه الصيغة المثلى للخروج

اللاجئون يرفضون العودة إلى بلدانهم... ولوكاشينكو يهدد الغرب بـ«رد قاسٍ»

مخاوف من تصعيد عسكري على الحدود البولندية - البلندية



مخيم للمهاجرين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا أمس (إ.ب - وكالة بيلتا)



أحد المهاجرين يلقي حجراً تجاه قوات الأمن البولندية على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا أمس (إ.ب - وكالة بيلتا)

بتدبير «مسرحة مروعة» عند الحدود مع بولندا، وقال المتحدث باسم الحكومة، غابريال اتال: «إنهم يأخذون آلاف المهاجرين اليائسين، ويحشدونهم عند بولندا ومجموعات من اللاجئين عسكرياً، بعدما أعلنت الخارجية البولندية أن الجانب البيلاروسي في المنطقة، وتبادلت مينسك مع وارسو الاتهامات حول ما وصف بأنه «حرب هجينة» تتفاقم في المنطقة، وسط تصاعد المخاوف من انزلاق الوضع نحو مواجهة عسكرية، بعدما أعلنت الخارجية البولندية أن الجانب البيلاروسي زود بعض اللاجئين بأسلحة، وعلى الرغم من القناعة التي أكدها الطرفان البيلاروسي والبولندي الجانب البيلاروسي بان يتحول الوضع إلى أعمال عسكرية، بدأ من تصريحات مسؤولين في الجانبين أنه لا يمكن استبعاد هذا الخطور. وأعرب نائب رئيس الوزراء البولندي، ياروسلاف كاتشينسكي، عن قناعة بأن بلاده «لن تواجه حرباً تستخدم فيها التقنيات العسكرية»، لكنه

في بيلاروسيا، بسبب أن أزمة الضمانات الاجتماعية التي تقدمها مينسك للاجئين محدودة». وزاد أن الالاف للافتظار هو أن كل هذه الأزمة «بتم تاجيحها في حين أن عدد اللاجئين على الحدود لا يزيد على 5 إلى 6 آلاف مهاجر، وهو رقم بالمعايير الأوروبية أو العالمية محدود للغاية، ويمكن التعامل معه بسهولة». وأكد أن الحل الوحيد للأزمة هو في فتح الممر الإنساني، وأن هذا الموضوع هو محور البحث بين القيادة البيلاروسية والأطراف الأوروبية، بما في ذلك ألمانيا وروسيا وغيرها من الأطراف المهمة.

وكشف عن وجود «اتصالات بين مينسك وأطراف أوروبية، بعضها معلن وبعضها سري، وكلها تسعى إلى إيجاد حل»، مشيراً إلى الاتصالات جرت مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الدبلوماسية الأوروبية وفي باريس، اتهمت الحكومة الفرنسية، الثلاثاء، بيلاروسيا

إنساني للاجئين، وتعاملهم بشكل لا إنساني يعارض كل المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان». وزاد أن غالبية اللاجئين على الحدود هم من الأكراد، ومطلبهم هو الوصول إلى ألمانيا التي «ليست طرفاً في أزمة اللاجئين». وأضاف: «يرهبوننا بالعقوبات... هذا ليس يعنون انتي أزمح، هذا ليس كذلك، سندافع عن أنفسنا، ولا مجال للتراجع». وحذر لوكاشينكو في وقت سابق الاتحاد الأوروبي من فرض عقوبات جديدة على بلاده، وأشار إلى أن بيلاروسيا قد توقف تدفق الغاز الروسي عبر أراضيها إلى أوروبا، رداً على توسيع العقوبات، إلى ذلك، أبلغ المحلل السياسي البيلاروسي أندريه كريفاشيف «الشرق الأوسط» بأن رؤية بلاده لتسوية الأزمة تنحصر في موافقة بولندا على فتح ممر إنساني لعبور اللاجئين إلى ألمانيا أو النمسا أو بريطانيا. وقال كريفاشيف، وهو يشغل منصب نقيب الصحافيين في بيلاروسيا، إن «بولندا أفضلت الأزمة بشكل مصطنع، وهي ترفض فتح ممر

نشرتها وسائل إعلام حكومية روسية حرس الحدود البولندي وهو يطلق الغاز المسيل للدموع ويوجه خرطوم المياه باتجاه المهاجرين المحتشدن، في محاولة لإبعادهم. وفي الأثناء، لفت الأنظار أن مسؤولي الأمن البيلاروسيين بتدمير الأسواق الحدودية، وقالت وزارة الدفاع البولندية، على «تويتر»، إن القوات البيلاروسية تهدم السياج في الليل من أجل تمكين المهاجرين من عبور الحدود بشكل غير قانوني». ومع تواصل السجالات بين الطرفين، بدأ أن وضع اللاجئين يزداد سوءاً، مع تواصل الظروف القاسية بسبب تدني درجات الحرارة، وافتقاد الأغذية والأدوية والمياه. وقد حاولت مجموعات من اللاجئين مجدداً، أمس، اختراق الحدود البولندية، لكن حرس الحدود البولندي رد باستخدام الغاز وخرطوم المياه لتفريق المهاجرين المحتشدن عند المعبر الحدودي وعلى طول الحدود بين بيلاروسيا وبولندا. وظهرت مقاطع فيديو

وكانت بولندا قد اتهمت مينسك بنشر قنصاصة قرب المناطق الحدودية، وقالت إنهم قد يعملون على تاجيح الموقف، لكن هذه المعطيات نفى الجانب البيلاروسي صحتها. ومن جانب آخر، اتهمت بولندا مسؤولي الأمن البيلاروسيين بتدمير الأسواق الحدودية، وقالت وزارة الدفاع البولندية، على «تويتر»، إن القوات البيلاروسية تهدم السياج في الليل من أجل تمكين المهاجرين من عبور الحدود بشكل غير قانوني». ومع تواصل السجالات بين الطرفين، بدأ أن وضع اللاجئين يزداد سوءاً، مع تواصل الظروف القاسية بسبب تدني درجات الحرارة، وافتقاد الأغذية والأدوية والمياه. وقد حاولت مجموعات من اللاجئين مجدداً، أمس، اختراق الحدود البولندية، لكن حرس الحدود البولندي رد باستخدام الغاز وخرطوم المياه لتفريق المهاجرين المحتشدن عند المعبر الحدودي وعلى طول الحدود بين بيلاروسيا وبولندا. وظهرت مقاطع فيديو

أشار إلى ما وصفه بـ«حرب هجينة اندلعت بالفعل بين بولندا وبيلاروسيا»، وأوضح كاتشينسكي أنه «عندما نستخدم هذه العبارة حول استعداد الحرب، فإننا نعبر عن أمل، لأننا نتعامل مع خصم لا يمكن التنبؤ بنصرته»، في إشارة إلى الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو. وفي الوقت ذاته، أعربت الخارجية البولندية عن «مخاوف» من حصول بعض المهاجرين على أسلحة. وقال بافيل جابلونسكي، نائب وزير الخارجية، إن بولندا «تخشى أن يكون المهاجرون على الحدود في الوقت الحالي لا يزال ولدينا معلومات، من الشبكات الاجتماعية والمراسلين التي يستخدمها الجانب البيلاروسي للتواصل مع المهاجرين الذين يحضرونهم إلى هناك، عن أن هناك فرصاً لتسليح بعض المهاجرين بالأسلحة النارية حتى يتمكنوا من مهاجمة حرس الحدود البولنديين»، مشيراً إلى أن «الوضع في الوقت الحالي لا يزال متوتراً للغاية، وقد يتفاقم في أي لحظة».

موسكو، رائد جبر اتجهت أزمة اللاجئين على الحدود البيلاروسية - البولندية إلى مزيد من التصعيد أمس، مع وقوع مواجهات بين حرس حدود بولندا ومجموعات من اللاجئين عسكرياً، بعدما أعلنت الخارجية البولندية أن الجانب البيلاروسي زود بعض اللاجئين بأسلحة، وعلى الرغم من القناعة التي أكدها الطرفان البيلاروسي والبولندي الجانب البيلاروسي بان يتحول الوضع إلى أعمال عسكرية، بدأ من تصريحات مسؤولين في الجانبين أنه لا يمكن استبعاد هذا الخطور. وأعرب نائب رئيس الوزراء البولندي، ياروسلاف كاتشينسكي، عن قناعة بأن بلاده «لن تواجه حرباً تستخدم فيها التقنيات العسكرية»، لكنه

بليكن يباشر رحلته الأفريقية ويسعى إلى منع «كارثة» في إثيوبيا

لزيارة أفريقيا في أواخر الصيف، لكنه أرجأ الرحلة بعد استيلاء حركة «طالبان» بصورة مفاجئة على أفغانستان في منتصف أغسطس (آب) الماضي. وشنع على الاقتراح الديمقراطي في كل أنحاء أفريقيا، التي شهدت أربعة من الانقلابات العسكرية أخيراً، ومنها السودان، حيث استولى الجيش بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان على السلطة، مطيحاً الانتقال الديمقراطي بعد عقود من حكم الرئيس عمر حسن أحمد البشير.

ووقعت انقلابات عسكرية ناجحة أيضاً في غينيا ومالي، في حين تولى العسكر الحكم في تشاد عقب مقتل الرئيس السابق إدريس ديبي في مواجهة مع المتمردين (خلفه ابنه في القيادة في إنجامينا). وكشفت أحداث السودان التي جاءت بعد ساعات فقط من زيارة للمبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتان، أن الدبلوماسية الأميركية محدودة في القارة، وستكون الديمقراطية موضوعاً رئيسياً في زيارة بليكن لأوجسا. لكن كبير الدبلوماسيين سيركز أيضاً على إثيوبيا التي تتسارع فيها التطورات مع تقدم مقاتلي «جبهة تحرير شعب تيغراي» وحلفائهم في اتجاه العاصمة أديس أبابا، حيث يعيش خمسة ملايين نسمة.

وقال بليكن الأسبوع الماضي إنه «قلق للغاية بشأن احتمال أن تنهار إثيوبيا من الداخل بالنظر إلى ما نراه في كل من تيغراي، ولكن أيضاً لن لدينا قوى مختلفة ومجموعات عرقية مختلفة تتعارض بشكل متزايد». وأضاف «ستكون كارثية على الشعب الإثيوبي وكذلك دول المنطقة». ويقود فيلتان جهوداً مكثفة بما في ذلك في العاصمة الأميركية نيروبي. وما يعقد الامور، أن بعض أعضاء حكومة آبي أتهموا الولايات المتحدة بمحاولة إطاحته وتنصيب حكومة بقيادة مسؤولين تيغرايين. لكن فيلتان وصف هذه الادعاءات بأنها «كاذبة».

واشنطن، علي بردى بدأ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس الثلاثاء جولة تستمر خمسة أيام في أفريقيا، ساعياً إلى دعم «المبادئ الديمقراطية»، وتعزيز العمل الدبلوماسي الذي يهدف إلى منع انزلاق إثيوبيا، ثاني أكبر بلد بعد السكان في القارة السراء، إلى حرب أهلية كارثية، ما يهدد ليس فقط استقرار شريك رئيسي للولايات المتحدة في المنطقة بل أيضاً زعزعة شرق أفريقيا بأكمله.

واستهل بليكن رحلته الأفريقية هذه بالتوقف في كينيا، وهي دولة متاخمة لإثيوبيا وتضطلع بدور رئيسي في الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل سلمي للصراع بين حكومة رئيس الوزراء أحمد ومتمرد في منطقة تيغراي الشمالية، في ظل أنباء عن ارتكاب انتهاكات جسيمة ضد حقوق الإنسان وفضائح ترقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقال مدير الشؤون الأفريقية السابق لدى مجلس الأمن القومي كامرون هدسون: «أكره إيضاً المحاولات، لكن كل المؤشرات التحذيرية تضيء الأحمر في إثيوبيا الآن، ولا تستخدم كل الأدوات المتوافرة لدينا». ونشبت السفارة الأميركية السابقة لدى أديس أبابا باتريشيا هاسلاش ما يحصل الآن بمجازر رواندا، حيث حصلت مذبة قتل فيها ما يصل إلى 800 ألف شخص من عرقية التوتسي عام 1994، لكن هاسلاش تلافت الكلام عن حصول إبادة جماعية مماثلة في إثيوبيا، علماً بأن خبراء آخرين أكدوا أن هذا احتمال واقعي في نزاع يتخذ طابعاً عرقياً بشكل متزايد. ويعتقد بعض النقاد أن إدارة الرئيس جو بايدن لم تكن مهمة بما يكفي، على غرار إدارات أميركية سابقة، لكن الموضوع اكتسب المزيد من الاهتمام لأن الصين، وهي المنافس الأكبر للولايات المتحدة، تززع جذوراً سياسية واقتصادية أعمق في القارة التي تنشط فيها الجماعات الجهادية المعادية لأمريكا.

وكان اختيار أسلحة مماثل أجرتة الصين عام 2007 قد أدى إلى عدد لا يحصى من الحطام. واقتربت إحدى تلك القطع بشكل خطير من المحطة الفضائية الأسبوع الماضي، مما دفع «ناسا» إلى تحريك المحطة الدولية من مكانها.

قرار بيروقراطي» يعلق الترخيص لـ«نورد ستريم 2» في ألمانيا

نورد ستريم2» يمكنه أن يؤمن ذلك، وأفادت وكالة «تاس» الروسية بأن شركة «غازبروم» الروسية رفضت حجز سعة عبور إضافية إلى أوروبا من خلال استخدام اللاجئين ورقة للضغط عليها بهدف رفع العقوبات المرتبطة بحقوق الإنسان التي فرضها الاتحاد عليها في الصيف الماضي. لكن موسكو رفضت دعم مينسك في تهديدها المباشر لأوروبا بوقفة الغاز، وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن لوكاشينكو لا يتحدث معه قبل إطلاق تهديداته، واضطرت المستشارة أنجيلا ميركل إلى الاتصال يوم الاثنين بالجنرال على بلوكاشينكو للطلب إليه وقف الدفع باللاجئين إلى الحدود مع أوروبا، رغم أن الاتحاد الأوروبي لا يعترف بشريعته رئيساً لبيلاروسيا.

حالياً بالسماح للأنابيب الروسية بنقل الغاز عبر أراضيها. وقد طلبت شركة «نافتوغاز» الأوكرانية السماح لها بالمشاركة في عملية ترخيص المشروع الروسي لضمان عدم وجود بنود تمنحه حقوق الجديدة عليها أن تستوفي شروطاً معينة ليصبح وضعها قانونياً، وهو ما لم يحدث بعد. ويتعين على المفوضية الأوروبية أن تنظر أيضاً في التراخيص الممنوحة للمشروع من قبل الوكالة الألمانية وإبداء ملاحظاتها عليه. وعارض الاتحاد الأوروبي لفترة طويلة المشروع على اعتبار أنه يخضع روسيا أداة ضغط إضافية على أوروبا التي قد تصعب قدراتها محدودة على الوقوف في وجه موسكو. وتتخوف أوكرانيا تحديداً من خسارة عائدات الغازات الباطنة التي تجنيها

تحت بحر التطبيق والتي تتخذ من سويسرا مقراً لها، أنها فتحت شركة فرعية لها مسجلة في ألمانيا لتكون مالكة الجزء الألماني من المشروع، ما يجعل وضعها قانونياً. لكن الوكالة الفيدرالية الألمانية تقول إن الشركة الجديدة عليها أن تستوفي شروطاً معينة ليصبح وضعها قانونياً، وهو ما لم يحدث بعد. ويتعين على المفوضية الأوروبية أن تنظر أيضاً في التراخيص الممنوحة للمشروع من قبل الوكالة الألمانية وإبداء ملاحظاتها عليه. وعارض الاتحاد الأوروبي لفترة طويلة المشروع على اعتبار أنه يخضع روسيا أداة ضغط إضافية على أوروبا التي قد تصعب قدراتها محدودة على الوقوف في وجه موسكو. وتتخوف أوكرانيا تحديداً من خسارة عائدات الغازات الباطنة التي تجنيها

التأثير الروسي على ألمانيا بعد بدء العمل به. ورغم ذلك، فإن قراره تعلقه الآن لم يكن قراراً سياسياً؛ بل بيروقراطياً يتعلق بالشركات المالكة المشروع؛ وهي سويسرية وروسية، فيما يفرض القانون الألماني أن تكون الشركة المشغلة للجزء الألماني منه على الأقل ألمانية. وأعلنت الوكالة الفيدرالية المسؤولة عن إصدار التراخيص لنقل الغاز إلى ألمانيا من بين أمور أخرى، أن المشروع لم يستوف هذه الشروط، وعلى استدعي تعليق النظر به مؤقتاً أيضاً يصح وضع الشركة قانونياً. وتنتهي المهلة التي منحها الوكالة للمشروع لتسوية وضعه قانونياً في يناير (كانون الثاني) المقبل. وأعلنت شركة «نورد ستريم 2 - أ.ج» السويسرية التي ساعدت بتشييد أنابيب الغاز

برلين، وأعادة بهتمام رغم الضغوط الروسية والارتفاع القياسي لسعر الغاز في أوروبا، أعلن في ألمانيا أمس تعليق إصدار ترخيص مشروع «نورد ستريم2». وجاءت هذه الخطوة رغم احتمال تنفيذ مد الاتانيب بحيث بات بإمكان روسيا إرسال الغاز الطبيعي عبرها مباشرة إلى ألمانيا. ويعد الإعلان مباشرة عن تعليق صدور الترخيص، ارتفاع سعر الغاز في السوق بنسبة 12 في المائة. وتتمسك الحكومة الألمانية بالمشروع الخير اللحل الذي يلقى معارضة ليس فقط من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بل أيضاً من أحزاب ألمانية مثل «حزب الخضر» الذي يتخوف من زيادة

تركيا تلوح بـ«بدائل» لـ«إف 35» و«إف 16»... وتهدد اليونان

مقابل 1,4 مليار دولار دفعته أنقرة للحصول على مقاتلات «إف 35». وقدمت الطلب خلال لقاء الرئيس رجب طيب إردوغان مع نظيره الأميركي جو بايدن على هامش قمة مجموعة العشرين في روما نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. لكن بايدن أبلغه بأن هذه العملية ستتم بإجراءات دقيقة وطويلة في الولايات المتحدة، وجدد المخاوف بشأن امتلاك أنقرة منظومة «إس 400» الروسية.

تركيا تلوح بـ«بدائل» لـ«إف 35» و«إف 16»... وتهدد اليونان

مقابل 1,4 مليار دولار دفعته أنقرة للحصول على مقاتلات «إف 35». وقدمت الطلب خلال لقاء الرئيس رجب طيب إردوغان مع نظيره الأميركي جو بايدن على هامش قمة مجموعة العشرين في روما نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. لكن بايدن أبلغه بأن هذه العملية ستتم بإجراءات دقيقة وطويلة في الولايات المتحدة، وجدد المخاوف بشأن امتلاك أنقرة منظومة «إس 400» الروسية.

ضمن حلف «الناتو» مثل منظومة دول الحلف. وأضاف أكار، في أثناء مناقشة ميزانية وزارة الدفاع للعام الجديد في البرلمان التركي (الثلاثاء): «إننا سنقيم البدائل في حال سلبية موقف الولايات المتحدة بشأن طلب تركيا مقاتلات (إف 35) و«إف 16».

ولطبت تركيا من الولايات المتحدة تزويدها بـ40 مقاتلة «إف 16» من معدات التطوير لما تملكه من طائرات من الطراز نفسه، لمحت تركيا إلى أنها ستعمل على اقتناء «بدائل» في حال رفضت الولايات المتحدة تزويدها بمقاتلات «إف 16» كبديل عن مقاتلات «إف 35» التي أخرجت أنقرة من برنامج إنتاجها بسبب حصولها على منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية «إس 400».

وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن منظومة «إس 400» سلاح دفاعي وستستخدم

أفقره، سعيد عبد الرزاق لمحت تركيا إلى أنها ستعمل على اقتناء «بدائل» في حال رفضت الولايات المتحدة تزويدها بمقاتلات «إف 16» كبديل عن مقاتلات «إف 35» التي أخرجت أنقرة من برنامج إنتاجها بسبب حصولها على منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية «إس 400».

«ناسا» غاضبة من التجربة الصاروخية الروسية «المتهورة» في الفضاء

واشنطن، علي بردى يوسف وجه المسؤولون الأميركيون انتقادات لاذعة لروسيا، بعدما أجرت تجربة «متهورة» لصاروخ صمد للأقمار الصناعية، مؤكداً أنها أدت إلى تفتت حطام لأكثر من 1500 قطعة من الفضائيات الفضائية التي تهدد الآن رواد الفضاء السبعة الموجودين على متن محطة الفضاء الدولية، في اتهام سارع المسؤولون الروس إلى نفيه، منددين بـ«النفاق» الأميركي.

«ناسا» غاضبة من التجربة الصاروخية الروسية «المتهورة» في الفضاء

واشنطن، علي بردى يوسف وجه المسؤولون الأميركيون انتقادات لاذعة لروسيا، بعدما أجرت تجربة «متهورة» لصاروخ صمد للأقمار الصناعية، مؤكداً أنها أدت إلى تفتت حطام لأكثر من 1500 قطعة من الفضائيات الفضائية التي تهدد الآن رواد الفضاء السبعة الموجودين على متن محطة الفضاء الدولية، في اتهام سارع المسؤولون الروس إلى نفيه، منددين بـ«النفاق» الأميركي.

باطلاق صاروخ لتدمير قمر صناعي روسي قديم من طراز «كومزوس 1408» الذي كان يدور على ارتفاع 40 ميلاً (65 كيلومتراً)، وتناثر حطامه في المدار، قال مدير الوكالة الأميركية للطيران والفضاء «ناسا»، بيل نيلسون، لوكالة «أسوشيتد برس»: «غني عن القول: إننا غاضب»، مضيفاً أنه «غير المعقول أن تقوم الحكومة الروسية بهذا الاختبار، وتهدد ليس فقط رواد الفضاء الدوليين، ولكن أيضاً رواد الفضاء الخاصين بهم الموجودين على متن المحطة». فضلاً عن الرواد الثلاثة في محطة الفضاء الصينية، وأكد أن

واستخدام الفضاء الخارجي من قبل جميع الدول للخطر من خلال سلوكها المتهور غير المسؤول». وأعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، جون كيري، أن البنيتاغون يتقاسم «القلق» مع وزارة الخارجية، مؤكداً أن «الشغاع الأكثر إلحاحاً هو الحطام نفسه الذي يطفو الآن في الفضاء، ويمكن أن يصبح خطراً، بما في ذلك على محطة الفضاء الدولية، وهو ما نراقبه من كثب». وأضاف أن «أنواع القدرات التي تمتلكها روسيا، ويبدو أنها تريد تطويرها، لا تشكل تهديداً فقط لمصالح أمننا القومي،

واستخدام الفضاء الخارجي من قبل جميع الدول للخطر من خلال سلوكها المتهور غير المسؤول». وأعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، جون كيري، أن البنيتاغون يتقاسم «القلق» مع وزارة الخارجية، مؤكداً أن «الشغاع الأكثر إلحاحاً هو الحطام نفسه الذي يطفو الآن في الفضاء، ويمكن أن يصبح خطراً، بما في ذلك على محطة الفضاء الدولية، وهو ما نراقبه من كثب». وأضاف أن «أنواع القدرات التي تمتلكها روسيا، ويبدو أنها تريد تطويرها، لا تشكل تهديداً فقط لمصالح أمننا القومي،

واستخدام الفضاء الخارجي من قبل جميع الدول للخطر من خلال سلوكها المتهور غير المسؤول». وأعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، جون كيري، أن البنيتاغون يتقاسم «القلق» مع وزارة الخارجية، مؤكداً أن «الشغاع الأكثر إلحاحاً هو الحطام نفسه الذي يطفو الآن في الفضاء، ويمكن أن يصبح خطراً، بما في ذلك على محطة الفضاء الدولية، وهو ما نراقبه من كثب». وأضاف أن «أنواع القدرات التي تمتلكها روسيا، ويبدو أنها تريد تطويرها، لا تشكل تهديداً فقط لمصالح أمننا القومي،

لا تبرروا لإيران



طارق الحميد

بعد التصريحات الغربية الصادرة عن مسؤولين أميركيين بأن إيران قد تكون فقدت السيطرة على جماعاتها المسلحة في العراق، وذلك بعد محاولة الإغتيال الفاشلة لرئيس الوزراء العراقي السيد مصطفى الكاظمي، تكشف معلومات جديدة تتنافى ما قيل في أميركا. الإنسني الماضي نشرت صحيفتنا، نقلًا عن عدة مصادر، معلومات جديدة عن محاولة الإغتيال الفاشلة، ومنها قول مصدر سياسي رفيع إن المحاولة الفاشلة لم تكن ثغري إطلاق رسائل تحذير للكاظمي بل تصفيته.

ونقلت الصحيفة أيضاً عن مصدر آخر أن صور الأقمار الصناعية أظهرت دخول شحنة سبترات إلى العراق قبل شهر من الاستهداف، «ما قد يشير إلى احتمالية استهدافات أخرى»، مع

الهدف بالقوة والهيمنة. والهدف المراد تحقيقه في طهران واحد، سواء كان من قبل الحماض أو الصقور، والخطورة الآن أن يتم اعتماد الخدعة نفسها لتبرير جرائم جماعات إيران في المنطقة من خلال القول الواهم بأن طهران لا تسيطر على جماعاتها، أو علاقاتها بالجماعات الإرهابية غامضة.

وعليه فإن القول بأن جماعات إيران خارج السيطرة بعد مقتل الإرهابي قاسم سليمان ما هو إلا تلميح من تحمل المسؤولية، ومحاباة خطرة لإيران، وتساؤل غير مبرر أمام جرائمها، وجرائم جماعاتها بالمنطقة. الأحداث كلها تؤكد أن الإغتيال هو أداة من أدوات غير مبرر أمام جرائمها، وجرائم جماعات إيران الإرهابية بالمنطقة، من لبنان، وخصوصاً اغتيال الشهيد رفيق الحريري، وآخرين ساسة وصحافيين، والفريق الآخر يريد تحقيق

عالم افتراضي يصنع العالم الواقعي



توفيق السيف

يرجع اهتمامي بعالم الاجتماع الأميركي مانويل كاستلز إلى تحليله البارع لمفهوم «الشبكة»، ودورها المحوري في تشكيل عالم اليوم. وقد تعرفت عليه خلال دراستي لبحوثها الهوية الفردية، ودور أنظمة الاتصال الجديدة والصراعات السياسية، في تفكيك الهويات الموروثة.

يمتاز المفكرون الأنكباء بهذه القدرة الباهرة على التقاط الأفكار العميقة، واستخدامها مفتاحاً لمسار أو نسق فكري جديد. أميل إلى الاعتقاد بأن كاستلز التقط فكرة «الشبكة» من كتابات كارل ماركس، فهي تمثل عنصراً محورياً في تحليل ماركس لنشوء الرأسمالية، لا سيما في شرحه دور التواصل الفعال بين قوى الإنتاج في تكوين فائض القيمة، ومن ثم إعادة تكوين رأس المال، وهي المفاهيم التي اعتبرها مفتاحاً لفهم الاقتصاد الرأسمالي.

قوة الإنتاج الرئيسية في كل أجزاء الاقتصاد، من المصارف والمؤسسات المالية إلى المصانع إلى أنظمة الاتصال والنقل، إلى الترفيه والصحة والإعلام والترفيه... إلخ.

لا حظ كاستلز أن قوة الإنتاج الجديدة (البيانات) ليست مشروطة بالمكان ولا تحتاج إليه، مثلما كان الحال في عهد الأجهزة الميكانيكية. كل ما تحتاج إليه قوة الإنتاج هذه هو «مساحة» للتدفق، مساحة يمكن صنعها وتطورها في العالم الافتراضي. ومن هنا فإن المسافات لم تعد ذات أهمية أو تأثير. إذا كنت تستطيع الدخول على شبكة الإنترنت في الرياض مثلاً، فأنت قادر على التواصل مع أي شخص لديه حساب على الشبكة في ساو باولو أو لوس أنجلوس أو نيودلهي، حتى أصغر مدينة أو قرية في البرازيل، والسفيرة في «البيانات/السوفت وير»

موروا بسوريا، وحتى العراق، ومنذ سقوط نظام صدام حسين، ومحاولة اغتيال الكاظمي الفاشلة كانت خطة واضحة مفادها التخلص من رجل استطاع تحدي إيران بهدوء وصلاية، ومحاولة لإقصائه من رئاسة الوزراء للمرة الثانية، ورسالة للأخريين بالعراق بالألا يتحدوا إيران، وجماعاتها، وكما حدث في لبنان.

هذه هي القصة، وهذه هي القراءة، وبالتالي فإن أي محاولة لتلميع حقيقة العلاقة بين إيران وجماعاتها في المنطقة، ما هو إلا تلميح من المسؤولية، واستهتار بالأرواح، وأمن المنطقة واستقرارها ككل، وإمعان في التمساحل بمنهج إيران ما لا تستحقه بمنطقنا.

ولذا لا بد من القول بوضوح للغرب، وواشنطن تحديداً: لا تبرروا لإيران.

في الحقيقة التي طغت فيها اللغة القومية المشوية بيسارية ما، كان الكثير من البيانات والمخاطبات يبدأ بالعبارة التالية: «إن الهجوم الشرسة التي تتعرض لها أمتنا وشعبنا...». أي بلغة الذنب. الذنب هاجم علينا... في الحقيقة التي طغت فيها لغة الإسلام السياسي، وهي لا تزال مستمرة، بينما نحن من يهجم على الذنب.

ذلك أن «زمن الهزائم وكلي»، وفق العبارة الشهيرة للأمين العام لحزب الله اللبناني، القاسم المشترك بين اللغتين، وهناك قواسم مشتركة كثيرة بين أصحابها، أننا نلعب ذنباً، نقول مرةً إنه سيهجم علينا ويصرعنا ثم لا يفعل، ونقول مرةً أخرى إننا نحن من سيهجم عليه ونصرعه لكننا لا نفعل.

قبل أشهر قليلة فقط، انفجرت بنا مقالات وتصريحات بالعشرات، بالملات، بالألاف، بعضها لسياسيين وكتاب وبعضها لصحافيين وأدباء، مدارها أننا نصرع الذنب.

في ما يلي عيّنات قليلة جداً عما نُشر وقيل يومذاك:

«... توحدت فلسطين من جديد، وأمحت الحدود الجغرافية بين القدس والضفة وغزة والجليل والمثلث والنقب والشطتا».

«في المعركة التي تشهدها أرض فلسطين انطلاقاً من الأقصى وحتى الشيخ جراح، إلى الضفة الغربية والأراضي المغتصبة عام 1948، مروراً بغزة التي تحولت برغم مساحتها المحدودة والحصار الخائق المفروض عليها منذ 15 عاماً إلى قاعدة صلبة لمقاومة متنامية ضد الاستعمار، نشهد بداية مرحلة جديدة تؤذن بأقول دولة الكيان وتبشّر باقتراب حلم التحرر».

«حقّ للمقاومة والشعب في قطاع غزة، وبحقّ لشباب فلسطين وجماهيرها داخل حدودها التاريخية، وفي كل بلدان الجوع، أن يرسموا علامة النصر ويعلموا النصر به، وقف إطلاق النار بلا قيد أو شرط».

وهذا التأكيد على الانتصار لا يصدر عن وهم ولا مبالغة ولا رفعا للمعنويات؛ وإنما هو مستند إلى وقائع تجسدت على الأرض وفي ميادين المواجهات طوال شهر رمضان المبارك وما بعده حتى اليوم (...). بهذا تحققت وحدة شعب فلسطين في الداخل الفلسطيني وفي الخارج، تجاوزاً وتحدياً لكل ما قام به الاحتلال منذ نكبة 1948 من اقتلاع وتجزئة لفلسطين وشعبها». «إن القدس بلا ريب باتت أقرب».

بالإمكان القيام بعمل كامل في عالم يسمونه افتراضياً، لكنه يصنع العالم الواقعي. الشبكة تحولت إلى نسج هائل الحجم، يماثل العالم الحقيقي. كما أن قوى الإنتاج لم تعد محصورة في أطراف السوق، بل بات كل شخص في العالم جزءاً من شبكة المعلومات، فاعلاً أو متفاعلاً أو متغلباً.

على هذه الأرضية، تساءل كاستلز: كيف يؤثر هذا التحول على مفهوم الدولة، وعلى الرابطة الاجتماعية وهوية الفرد؟ انتهت اليوم إلى سؤال لم أجده عند كاستلز، يتناول العلاقة بين اتساع الاعتماد على سلاسل البيانات المشفرة (البلوكشين)، وبين الضمور المتوقع لدور الدولة كضامن للملكية الخاصة. «البلوكشين» يلغي الحاجة إلى «كاتب العدل/الشهر العقاري» وسجلاته، فهل سيؤثر هذا على مفهوم الدولة وأدوارها؟

تركيا وبلاد الشام: مشاهد مجهولة في حرب مشهورة



فيثاي نوميكيان

الاتفاق على أن تحتل تركيا حلب، وربما الجزيرة، لكن المفاوضات حول هذا الموضوع جرت في الوقت الذي كانت فيه سوريا في أيدي الفرنسيين. أما الآن فقد تم التخلّص من فرنسا والقضية السورية ستسهرها شروط السلام». بعجالة أخيراً، أصبحت لدى الأتراك رغبة شديدة في الحصول على هذه المدينة، ما زالت اعتقد أنهم لن يتحركوا لكنهم سينظرون مترقبين.

هكذا كانت القراءة الإيطالية للسياسة التركية وبريطانيا تجاه بلاد الشام. بالنسبة للسفير الروسي كان الطرح الإيطالي المهم هو أن العامل الحاسم في حل كل هذه المشاكل بالنسبة لأنقرة هو موقف الاتحاد السوفياتي. لقد أكد السفير بيبو: «أن الأتراك لن يفعلوا أي شيء يمكن أن يضعهم في صراع مع الاتحاد السوفياتي».

الخارجية السوفياتي فياستدسلاف مولوتوف تعليمات للممثل المفوض الجديد للاتحاد السوفياتي في تركيا، سيرجي فينوتغروف، عبر اطلاع على بعض نتائج محادثاته في برلين مع هتزل في 12 و13 نوفمبر. مولوتوف، على وجه الخصوص، كتب: «كما تضح من المحادثات، يريد الألمان وضع أيديهم على غرار تحت ستار ضمانات أمنها على غرار رومانيا، وإغراءنا بوجود فارغة بمراجعة اتفاقية مونترو لصالحنا، ويعرضون علينا المساعدة في هذا الشأن. لم نوافق على ذلك، لأننا نعتقد، أولاً: أن تركيا يجب أن تظل مستقلة، وثانياً: يمكن تحسين النظام في المضيق نتيجة مفاوضاتنا مع سمح مولوتوف للمفوض، في حال إذا سألها أي شخص من الدوائر الحكومية التركية عن هذه المسألة، «بالتلخيص» فقط حول موقف موسكو هذا.

وبهذا الشكل، لم تتفق موسكو بعدم تشجيع خطط برلين التوسعية فيما يتعلق بتركيا، بل ووافعت عن استقلالها أيضاً خلال هذه المرحلة الصعبة، كونها معارضة للاستعمار. المتعلق بمضيق البوسفور والدردينص عشية الحرب العالمية.

عند إرساله هذه المعلومات، أشار تيرينتييف إلى أن تركيا كانت تقوم بالتعبئة في وضع النهار وعلى الملأ: «العدة أيام في أنقرة وإسطنبول، وأمام أعين الناس كانوا يقومون بإيقاف السيارات والدراجات النارية والهوائية والعربات والخيول والبغال والحمر». لقد أرسلوا كل هذا إلى نقاط التعبئة لتحويلها إلى الجيش. لقد شاهدت بنفسي عمليات الاستيلاء والمصادرة أكثر من مرة... يستعدون ثلاث فئات عمرية من المولد: 1910 و1909 و1908. غالباً ما تسير أعداد كبيرة من الأشخاص الذين تم حشدهم بالزي الرسمي الجديد في شوارع أنقرة»، في الواقع، واجهت القيادة التركية خيباً؛ إما الحفاظ على إنجلترا، التي كانت لا تزال تسترشد بها، أو الدخول في الحرب إلى جانب ألمانيا. كانوا يحضرون أنفسهم لأي احتمال. أود الإشارة إلى أن تركيا احتفظت خلال الحرب بين الاتحاد السوفياتي وألمانيا بوحدات كبيرة من الجيوش المنتشرة على حدودها مع الاتحاد السوفياتي، الأمر الذي عطلت من الأخرى، وفقاً لنظام الرجع، الاحتفاظ بجزء من قواته في جنوب القوقاز، التي كان بحاجة ماسة لها على الجبهة الغربية.

أما فيما يلي، ساسلط الضوء على المشهد الثاني. في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 1940، أصدر وزير

وكيل التوزيع

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون
الرياض
ص.ب. 62116 الرياض 11595
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للتلفزيون والتلفزيون
جيسي هاتف: +971 4 3918503
فاكس: +971 4 3918354
ابوظبي هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة الخليج للتلفزيون
ص.ب. 244000 الكويت
هاتف: +96522272734
فاكس: +96522272736

وكيل الاشتراكات

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون
الرياض
ص.ب. 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com
ص.ب. 244000 الكويت
هاتف: +96522272734
فاكس: +96522272736

الوكيل الاعلاني

شركة بائعاعلم داخل المنطقة
920 000 417
هاتف: +96611 212 8000
فاكس: +96611 441 1444
بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض
Rabat
① +212 37262616
② +212 37263030
الرياض
Washington DC
① +1 202 8622825
② +1 202 8622823
بيروت
Beirut
① +9611 549002
② +9611 549001
عمان
Amman
① +9626 5539409
② +9626 5537103
الكويت
Kuwait
① +965 2997799
② +965 2997800
دبي
Dubai
① +971 4 3918500
② +971 4 3918353
القاهرة
Cairo
① +2023 7429296
② +2023 7429255
الدمام
Dammam
① +96613 8353838
② +96613 8354918

المقر الرئيسي

الرياض
Riyadh
① +966112128000
② +966114401440
جدة
Jeddah
① +966126511333
② +966126576159
الدمام
Dammam
① +96613 8353838
② +96613 8354918

التنقيح الأوسط

جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



الحوار الاستراتيجي بين القاهرة وواشنطن

انعقد الحوار الاستراتيجي المصري الأميركي خلال الأسبوع الماضي في العاصمة الأميركية واشنطن، وقاد الفريق الأمريكي الخارجية توني بلينكن، والفريق المصري وزير الخارجية سامح شكري. كانت قد مضت فترة قصيرة أو ما هو أكثر قليلاً من تسعة أشهر، عندما دخلت الإدارة الأميركية الجديدة إلى البيت الأبيض، وكان ما هو معلوم عنها أن هناك القليل الذي يسر مصر. وبينما كانت الحملة الانتخابية للرئيس جوزيف بايدن تتناثر فيها عبارات لوم لمصر، وإشارات إلى صعوبة العودة إلى ما كان عليه الحال خلال فترة الرئيس دونالد ترمب، وما كان قبلها كان تقيساً خلال فترة الرئيس باراك أوباما الذي عمل في إدارته الحرس الذي أحاط بنائب الرئيس بايدن، وما هو يأتي بهم إلى الإدارة الجديدة. كان واضحاً أن الرئيس الديمقراطي قد اعتمد كثيراً على الجناح «التقدمي» في الطريق إلى منصب الرئيس؛ كما أن الجماعات «الليبرالية» في الحزب كانت تضع مصر ودولاً أخرى تراهها أقل سياسياً من المعايير الديمقراطية الأميركية؛ كذلك كانت الجماعات السياسية للأميركيين الإغارقة لديهم جنوح حول التعاطف مع إثيوبيا،

فضلاً عن العزوف الكبير عن كل ما تعلق بالرئيس السابق من سياسات للتقارب مع دول وشخصيات. مناخ واشنطن في معظمه لم يكن صحياً بالمرة فيما يخص ليس مصر وحدها، وإنما أيضاً دولاً عربية أخرى تقع في معسكر الاعتدال والوسطية والتنمية والإصلاح في عموماً؛ ومن أجل ذلك قامت مراكز البحوث والتفكير بترويج مقولات «الإخوان المسلمين» الأساسية عما جرى في 30 يونيو (حزيران) 2013 وما تلاه من تغييرات. كانت القصة المصرية الأصلية والصحيحة غائبة إلى حد كبير عن الساحة الأميركية؛ وما حل محلها لم يكن على استعداد لمتابعة المسيرة المصرية منذ ذلك التاريخ وما فيها من جهد وإصلاح ونجاح، حتى تلك التي سطر بها تقارير دولية

لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للبناء والتعمير. ساعة أن حل بايدن بالبيت الأبيض لم تكن أحوال العلاقات من الشرق الأوسط عسكرياً على الأقل، وكان في ذلك إشارة إلى دول المنطقة أنه بات عليها الاعتماد على نفسها. وفي الحقيقة أن ذلك كان هو ما باتت تعرفه دول المنطقة جيداً، فراحت مصر تبني إقليمياً جديداً في شرق البحر الأبيض المتوسط حول الغاز

والنفط ونتائج الإصلاح الاقتصادي والتنموي المصري، بينما كانت السعودية تبني إقليمياً آخر في البحر الأحمر بينما تسعى بجد وهمة في تنوع مصادر الثروة والدخل والبناء الاقتصادي. الدهش أن هذه الحالة الجديدة من العلاقات، والتي حدثت في ظل تغيرات أخرى منها جائحة «كورونا» والحرب ضد الإرهاب، والتدخلات الإقليمية في دول الإقليم العربي قربت ما بين البلدين بأسرع

بعد ست سنوات من الإصلاح المستمر في مصر فإن الرئيس بايدن وفريقه كان عليهم التعامل مع مصر أخرى غير تلك التي تعاملوا معها في إدارة أوباما

مما كان متصوراً عند نقطة البداية. ربما حتى شهر مايو (أيار) الماضي كانت السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط عامة ومصر خاصة في حالة من «الكون الاستراتيجي»، التي لدى الانشغال بالقضايا الداخلية وحسب الطرفيين؛ وإذا كان الانشغال الداخلي المصري مركزاً على التنمية، فإنه كان في الولايات المتحدة كان منشغلاً بمرحلة ما بعد ترمب، وعودة

د. عبد المنعم سعيد

فعلياً لم يكن كذلك، كان الحوار لانقاً بقوة عظمى وأخرى إقليمية بما فيه من نضج حول القضايا الرئيسية التي تتحاور فيها الدول: الأمن، والعلاقات الثنائية والاقتصادية المحطة التالية كانت في سبتمبر (أيلول) عندما جرت مناورات النجم الساطع بمشاركة 21 دولة مع مصر والولايات المتحدة. وليس سراً على أحد أن العلاقات العسكرية الممتدة بين الولايات المتحدة ومصر وعدد من الدول العربية الأخرى لها طبيعتها الخاصة التي نمت واثقوباً، فضلاً عن حرب الخليج وتحريير الكويت، ومن يوهما تعاقبات الإدارات، ولكن الصلات والعلاقات العسكرية ظلت مستمرة. ويقدراً ما كان استئناف المناورات كاشفاً والمصالح المشتركة التي تغلب أشكلاً ومذهبية أخرى. في القاهرة كان هناك أحياناً أفكار مخالفة وفيها الكثير من المبالغة، وتريد للحوار أن يكون نوعاً من ممارسة التحالف الذي يلتقي فيه الأحياء بعد فراق. ما حدث

عليه من تأييد عربي يمكنه التسريع بوقف إطلاق النار، وبعد ذلك تقيته، وعندها تكون هناك فرصة للتعامل مع قضايا معقدة. المحطة التالية كانت في سبتمبر (أيلول) عندما جرت مناورات النجم الساطع بمشاركة 21 دولة مع مصر والولايات المتحدة. وليس سراً على أحد أن العلاقات العسكرية الممتدة بين الولايات المتحدة ومصر وعدد من الدول العربية الأخرى لها طبيعتها الخاصة التي نمت واثقوباً، فضلاً عن حرب الخليج وتحريير الكويت، ومن يوهما تعاقبات الإدارات، ولكن الصلات والعلاقات العسكرية ظلت مستمرة. ويقدراً ما كان استئناف المناورات كاشفاً والمصالح المشتركة التي تغلب أشكلاً ومذهبية أخرى. في القاهرة كان هناك أحياناً أفكار مخالفة وفيها الكثير من المبالغة، وتريد للحوار أن يكون نوعاً من ممارسة التحالف الذي يلتقي فيه الأحياء بعد فراق. ما حدث



د. عبد المنعم سعيد

حماية «النصر الهش» لمؤتمر المناخ

انتهى مؤتمر المناخ بعد أسبوعين من النقاش المحترم بين المتفاوضين في قاعات مركز المؤتمرات بمدينة غلاسكو التي شهدت شوارعها فعاليات ومسيرات داعية لإقناع كوكب الأرض. وكانت نتائج المؤتمر كما لخصها عنوان افتتاحية صحيفة «الفايننشال تايمز» اللندنية «أفضل من المتوقع وأقل من المأمول». فقد رفعت قمة القادة السابقة على انعقاد المؤتمر وسبقها وصاحبها من دعوات العلماء المختصين المحذرة من عواقب الفشل سقف المحطات.

وما نتج فيه مؤتمر غلاسكو هو تأكده على هدف تخفيض درجة حرارة الأرض بما لا يتجاوز 1,5 درجة مئوية عن متوسطات ما قبل الثورة الصناعية الأولى، بعدما كان الاتفاق في مؤتمر باريس مكتفياً بتخفيضها تحت درجتين مئويتين. وهذا يتطلب أن تأتي كافة الدول المشاركة في خلال العام القادم بخطة تنفيذية أكثر فاعلية لتخفيض انبعاثات الكربون حتى عام 2030. وهذا أمر يستكفاه

صعوبات كبيرة أسفرت عنها اللحظات الأخيرة للمؤتمر بتعذر التوصل لاتفاق بشأن مستقبل الفحم، مع تحفظ الصين والهند عن الالتزام بالتخلص من استخداماته والاكتفاء بتخفيض تدريجي له. وعبر رئيس المؤتمر الوك شارما عن اعتذاره عن عدم التوصل لما هو أفضل من ذلك بعبارة مختنقة الكلمات واصفاً ما تحقق في المؤتمر في جملة بنصر هش؛ كما تم التعهد بالرجعة السنوية الدورية للإجراءات التنفيذية لتحقيق أهداف اتفاق باريس، مع الالتزام بقواعد أكثر شفافية والزاماً في الإفصاح.

ورغم التعهدات فإن العالم ليس أقرب اليوم من تحقيق هدف 1,5 درجة مئوية عما كان قبلها فالإجراءات المطروحة لا تؤدي للتوصل لأهداف اتفاق باريس لعام 2015، وبافتراض الالتزام حرفياً بوعود تتحقق قبل عام 2030 والوفاء بتعهدات الحياض الصفري مع حلول عام 2050 فإن العالم في طريقه لمتوسط درجة حرارة يبلغ 1,8 درجة مئوية في أفضل الأحوال، وإن كنا فعلياً في وضع أقرب لبلوغ 2,4 درجة مئوية بكل ما يقترن بذلك من زيادة الأزمات البيئية وأكثر مما شهده العالم مؤخراً من عواصف وأعاصير وفيضانات حادة، فقد عانى العالم بالفعل من مزيد من هذه الأزمات في الوقت الراهن وهو لم يتجاوز بعد متوسط 1,1 درجة مئوية.

الاستثمارات لا الديون والتعويض الكافي عن الضرر لا المبات المتناثرة جنباً إلى جنب مع التعاون التكنولوجي يجب أن تشكل معاً السبيل للمسار الدولي للعمل المناخي في المستقبل

من الدول والشركات والمؤسسات المالية عن التزامات باتت توصف بأنها نوع من «الغسل الأخضر» لتضليل المجتمع، الذي ضمنه في كلمته بقمة المناخ بتشكيل لجنة خبراء لتضع معايير واضحة لقياس الالتزامات المعلنة عن الحياض الكربوني وإجراءات تحقيقه، واقترح أن تكون على مستوى كل دولة لجنة مناظرة لمتابعة تطبيق هذه المعايير وتنفيذ التعهدات على المستوى الوطني. في كلمة شاركت بها في غلاسكو في الأسبوع الماضي أوضحت أن أرقام

د. محمود مجي الدين

هذه المبادرات التي يجب أن تصاغ وفقاً لأولويات كل دولة واحتياجاتها يمكن الاستفادة بها في تطوير مبادرات مماثلة في القارة السمراء، سواء في مجالات التخفيف أو التكيف أو إدارة التحول العادل للتوافق مع متطلبات مواجهة تغيرات المناخ. ثالثاً: على المستوى الوطني بان يستفاد من جهود الاستعدادات لاستضافة القمة في مصر كدفعة لسياسات التنمية والإصلاحات الهيكلية والتحول الرقمي، والبقاء الضوء على جذب الاستثمارات في مجالات رفع الإنتاجية والتنافسية والابتكار والتطوير. رابعاً: على المستوى المحلي من خلال المشاركة في تنفيذ مشروعات مبادرة «حياة كريمة» واستعراض تطورها وما يتم في تجربتها المتميزة من استثمارات ضخمة في رفع أداء رأس المال البشري والبنية الأساسية والتكنولوجية، جنباً إلى جنب مع مشروعات ومعايير الاستدامة تعزز منها وتدعم توافيقها البيئي والمناخي. فهذه المبادرة هي من الأكبر طموحاً لتوطين التنمية المستدامة على مستوى العالم، حيث يستفيد بشكل مباشر حوالي 60 في المائة من المواطنين الذين يعيشون في ريف مصر. وستشكل هذه المبادرة بنجاحها نموذجاً يستفاد منه عملياً في البلدان النامية للتأكد على أن النصر الصلب لا الهش في مواجهة تغيرات المناخ سيكون بدمج المشروعات وتمويلها في إطار متكامل للتنمية المستدامة لنفع عموم الناس باجتماعهم في الحاضر والمستقبل.



د. محمود مجي الدين

غلاسكو من مصر سترأس القمة القادمة للمناخ وستضيف مؤتمرها بدأ العد التنازلي لعمل كبير على أربعة مستويات خلال الشهر القادمة: أولاً: المستوى العالمي وذلك فيما يتعلق بتنفيذ التزامات تخفيف الانبعاثات الضارة والتكيف مع تغيرات المناخ وإدارة التحول، وكذلك يقع ملف التمويل في مقدمة الأولويات، فلا يوجد إجراء واحد بدون تكلفة، وعائد. وأؤكد على أهمية التركيز على الاستثمارات لا القروض في التمويل. فليس من العدل في شيء أن تستدين الدول النامية الأوفر لعلاج أضرار تسببت فيها تاريخياً وحالياً دول متقدمة وأخرى نامية. فالاستثمارات لا الديون، والتعويض الكافي عن الضرر لا الهبات المتناثرة، جنباً إلى جنب مع التعاون التكنولوجي يجب أن تشكل معاً السبيل للمسار الدولي للعمل المناخي في المستقبل. ثانياً: المستوى الإقليمي باعتبار أن الدورة القادمة التي تستضيفها مصر دورة أفريقية، فيجب البحث في المشروعات ذات العائد المشترك على القارة السمراء بالتركيز على الاستثمار في تمويل المجالات الحيوية لتغيير المناخ وفي إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد قدمت جنوب أفريقيا مثلاً جيداً بالتوصل لاتفاق في غلاسكو تحت عنوان «المشاركة من أجل التحول العادل للمناخ» بحصولها على تمويل يقدر بحوالي 8,5 مليار دولار على مدار خمس سنوات. يتضمن الاتفاق ثلاثة أهداف بالتناظر من الفحم، وتوفير طاقة بديلة نظيفة، ومساندة للمجتمعات المعتمدة على الفحم بإيجاد فرص عمل جديدة. مثل

التمويل المذكورة تجد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تذكر أنه في عام 2019 قبل الجائحة وصلت أرقام التمويل إلى 79,6 مليار دولار وأن الفجوة في حدود 20 في المائة فقط؛ وتشير الأرقام إلى أن نصيب الدول النامية من التمويل الموجه للتكيف مع الآثار الضارة للمناخ لم يتجاوز 20 مليار دولار في عام 2019، ولكن المعهد الدولي للبيئة والتنمية في لندن أكد مؤخراً أن في محاولاته لتتبع ما أنفق على التكيف مع آثار المناخ في 46 دولة من الأقل دخلاً لم يستطع رصد أكثر من 6 مليارات دولار فقط.

رؤية تنويرية لمدينة سعودية غير ربحية



إميل أمين

تبقى الأفكار الإبداعية مولدات الأحداث الكبرى على مسار التاريخ البشري، ولعل الفارق بين الأمم التي أصابت نجاحاً عظيماً، وبين التي تراخيت أوزانها ومقاديرها، يؤول إلى القدرة على تخليق أفكار تنويرية وتنفيذها.

في هذا الإطار يمكن للمرء، وبموضوعية وتجرد، تأمين الحديث عن رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، التي وضع لبناتها وتعهدها بالرعاية ولي أمام المرأة السعودية ذات الخلقة الأبدية، رؤية لا تقف الإستمولوجية. رؤية لا تقف أمام عقبات الأنسداد التاريخي، وإنما تقفز فوقها، والهدف الواضح أمام أعين صاحبها هو الإنسان السعودي وتنميتها وترقيته في الحال والأستقبال.

المتابعون لقرارات رؤى ولي العهد الأمير محمد، يدركون أنه قابض على جبر التغيير الخبير بأسنانه، لا يحدده فقط، وهو أمر يحتاج إلى شجاعة قلب ورجاحة عقل، من خالها ما يبدل ويعدل يوماً تلو الآخر من وجه المملكة، عبر أفاق الإبداع لا الاتباع، على تنويعات تكنولوجية تارة، وتشتاع الجغرافيا تارة أخرى، ما تركزه في طريقها من بيوتات عطلت مسيرتها الإبداعية، وهي نصف المجتمع، وتفوقها محسوب للملكة وصيدها الحياتي في صنع حضارة الإنسانية في القرن الحادي والعشرين.

ورغم عدم وضع الربح المالي المباشر كهدف رئيس للمدينة، إلا أنها في واقع الحال سوف تدرج أرباحاً غير مباشرة تنعكس برأى وسلاماً على المملكة في المديين الزمنيين القريب والبعيد على حد سواء، وذلك من خلال خلق بيئة جذابة للمستثمرين من أنشطة المدينة، من كافة أرجاء العالم.

ما يقوم به ولي العهد السعودي في حضارة الأمم هو قمة السعي نحو تربية الأمم وهو الشعوب، الذي لا يتحصص في مجرد النمو الاقتصادي، بل الاهتمام بالإنسان ككل، والبشرية كوحدة أنطولوجية متكاملة، لا سيما أنه من المستحيل الآن الفصل بين ما هو إنساني، وما هو اقتصادي، وعادة ما يحدث الخطأ حين يجور الواحد على الآخر، الأمر الذي حذر منه الفلاسفة والمفكرون منذ زمان وزمانين؛ فالإنسان نفس وجسد وأحكمت الراسمالية غير المستنيرة أطواقها على رقاب أمم وشعوب العالم، وبيات العولمة طريفاً لتسليع العالم إلا فيما ندر، ولهذا فإنه حين تأتي مبادرة لا يربح مبرح معياراً رئيسياً وأساسياً في رؤاها وتوجهاتها، فإن الأمر يستحق تقديراً مضافاً، وتشجيعاً مستمراً لهذا النسق من التثقيف الإيجابي والتراكمي في الداخل السعودي.

الجزئية الثالثة التي لا يمكن للمرء إغفالها، هي أنه وإن كانت مبادرة المدينة غير الربحية تهاجم من الواحد إلى العشرة وبالحد ذاته تسعى لتغيير وجه العالم ذلك، هل هي مدينة يوتوبية؟ غالب الأمر أنها أقرب ما تكون إلى ذلك قولاً وفعلاً.

48 ساعة في حضرة «الرؤية»!



هالة م. ج. الأنصاري*

منح المرأة استقلالية التقدم للعديد من الخدمات والنشاطات، كالعامل التجاري، إذ زادت حصة امتلاكها للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من 22 في المائة إلى 38 في المائة.

3 - تنشيط «الرؤية» لجوانب الابتكار والإبداع بتكثيف البرامج التي تؤهل لذلك، وفتح مسارات جديدة لعمل المرأة السعودية في القطاعات الحيوية للاقتصاد الوطني، كالقطاع الصناعي وفرصه المتنوعة، وهو ما حدا بالشركة العملاقة للطاقة (ارامكو) بأن تكون في مقدمة المؤسسات الساعية لهدف سد الفجوة بين الجنسين لزيادة نسبة توظيف المرأة فيها إلى أكثر من 20 في المائة من إجمالي التعيينات الجديدة بحسب آخر الإحصاءات المتاحة. ولربما من أهم ما يبرصد في الأونة الأخيرة هو مؤشر انخفاض الباحثات عن عمل من 12 في المائة إلى 7 في المائة، واستقطاب مؤسسات العمل الحر والقطاع الخاص للكفاءات النسائية. ورجوعاً لما شهدناه من حماسة وتطلع لتحصيل رؤية المملكة للمستقبل إلى واقع نابض بالحياة، نجد أن المرأة السعودية تحظى بثقة وقناعة لا تحطها العين، للرجل السعودي، الذي يقف بجانبها ويؤمن بشراقتها، ويعمل معها من أجل ذلك التوازن المنطقي والطبيعي القائم على عدالة إتاحة الفرص حيث تتساوى مع الرجل في اتخاذ قرار الإسهام في بناء الحاضر ورسم مستقبل وطنها. وهذا بعد أداء مساهمات ومجسبات مملكة البحرين، يمثل ركيزة أساسية وعنصر استقرار لدعموة مشاركة المرأة في مسيرة التقدم الوطني التي تعتمد على وعي المجتمع بالندرجة الأولى إلى جانب ما تحفظه لها الدولة من حقوق ضمن منظومتها ومؤسساتها الدستورية، حيث لا حياد عن إفناء تلك الحقوق من دون إنقاص أو تمييز.

وتتمثل التجربة السعودية الملمحة بالإجازات وقصص النجاح والإصرار على التحديد مصراً مهماً لتجارب المنطقة، ومدخلاً جديداً لمعالجات مطلوبة للعديد من القضايا التي تتناول شأن المرأة وسبل الارتقاء بمكانتها، لصوتها بثقة تراقفها وإيصلاً لصوتها بثقة تراقفها الشاغفة والمسؤولة والاستقلالية والاعتزاز بالتواثيم الوطنية... في عالم لا يسمع ولا يفهم إلا لغة الحسم. * أمين عام المجلس الأعلى للمرأة - مملكة البحرين

الزيارة الأخيرة للمملكة العربية السعودية الشقيقة (8 - 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021) بدعوة كريمة من معهد الإدارة العامة بمناسبة إنشاء مركز معنى بالتوازن بين الجنسين في إطار التمكين الوطني، برئاسة المتفائلة الدكتور سارة بنت جزاء العتيبي، وبدعم كبير من الدكتور بندر بن أسعد السجان المدير العام للمعهد، لم تكن كثيرها من زيارات العمل المعتادة التي تنتهي، في أغلب الأحيان، بالتمنيات والتوصيات، بل كانت بحسب خلاصتها، خطة عمل لتعاون مشترك لتبادل الخبرات النوعية، وتبدأ بمشروع نقل خبرة مملكة البحرين في مجال إدماج احتياجات المرأة في السياق التنموي بعملياته الواسعة، وما تم الأخذ به من سبل عدة تحت مظلة النموذج البحريني للتوازن بين الجنسين الذي يهدف في محصلته النهائية لقياس أثر السياسات والخطط المخصصة لرفع مشاركة المرأة في البناء الوطني وجدوى ذلك وعكاسه واقعياً على تحسن مستويات الأداء العام... كما ونوعاً.

الأمر المختلف في هذا التعاون، من وجهة نظرنا، وبحسب ما رصدناه من مشاهدات أولية، ضمن سلسلة النقاشات، ففريق زائر من مملكة البحرين جاء ممثلاً للمجلس الأعلى للمرأة، هو درجة الاستعداد العالية، والمهارة، والحماسة الالفة لفريق العمل السعودي، بنسجه المتنوع، التي تجسدت أمامنا منذ اللحظات الأولى، والمتخللة في الفهم العميق والدراية الواسعة لمتطلبات المرحلة القادمة والإلمام بالتفاصيل ودقائق الأمور لمعالجة التحديات المطروحة بشجاعة وثقة، وهو وضوح نابع من رؤية شاملة لوطن طموح... يستمد ذخيره من حيوية مجتمع مستقر وأمن ينعم أفرادها - رجاله ونسائه - بالرفاه الاقتصادي والنزاهة المعرفي والإقدام على التجديد.

ولنا وقفة هنا، أمام «رؤية المملكة العربية السعودية 2030» التي تمضي بعزم في عاصمها السابع، منذ أن انطلقت بكل ما حملته من آمال وطموحات وغايات وأهداف لتتواصل نموذجها الرائد عالمياً، لتسجل انطباقاً حول واقع المرأة السعودية ودورها المتجدد، وهي تحتل قلب برامج «الرؤية»... تنعصر من عناصر قوتها ومصدر من مصادرها:

1 - «الرؤية» وتبنيها الصريحة نحو تمكين الدول القومية الحديثة جنباً إلى جنب مع احتكار المال. ويغض النظر عن مدى جودة أداء العملات الخاصة لعملها، فإنها تقريباً تتعارض مع السلطات. كان نصيب بريطانيا من مرتبها بالوقت. كانت العملات المعدنية المستوكرة من قبل الحكومة مصنوعة في الغالب من الذهب والفضة، وهي ذات قيمة كبيرة بالنسبة للعملات الصغيرة. وبحسب المؤرخ النقدي جورج سيلجين، في كتابه «المال الجديد»، اشترى أصحاب المصانع المشرفة اليوم، وبحسب إحدى الصحف، فإن «الضرب البسيط لجميع هذه الرموز هو أنها أموال سيئة، عملة مغشوشة ضعت من باب التجارة والربح». احتوت الحجج ضد الرموز الخاصة على قدر من الغضب أكثر من العقل، لكن ذلك كان خارج نطاق الموضوع. إذا كانت العملات المعدنية هي مجال الملكية،

الشرق الأوسط والمطامع المتنافسة

تشكيل الوزراء والحكومة بشكل عام داخل الحدود

قراءة تاريخ الشرق الأوسط ما زالت تنحصر في

سياقه القديم، فليس هناك بالتالي انقطاع أساسي بين الصيغ الذي تبعه الكثير من التقلبات السياسية في دول المنطقة، وبين التوسع المستمر للهيكلية الإمبراطورية فالمرحلة المتتالية أبعاد سياسية محضه، لذلك نجد صعوبة في قيمة التحولات التي طرأت عليه، وهذا يقتضي إعادة سرد الأحداث لما بعد ذلك الحقب، بداية من النزاع العربي - الإسرائيلي والقضية الفلسطينية، فلم تتوقف التوترات الإقليمية المتواصلة من فوضى وقمع، ومرحلة تشكلت من حركات المقاومة الفلسطينية القومية في لبنان، ومن ثم اندلعت أعمال العنف وأصبح لبنان رهينة لاعراب الكبار على المسرح الشرق أوسط، وكان الجيش السوري أول الداخلين إليه في بداية عام 1976 بمباركة الولايات المتحدة رغم معارضة الاتحاد السوفياتي الشديدة. وبعد تفكك تلك الإمبراطوريات نمت السلالات ذات الأصل والهوى الإيراني بطموحات توسعية، ولكننا أمل أن تحقق هذه التمردات شرعية جديدة لإخلال النظام الجديد في إيران، وقد تكفل بتحالفات مع سوريا، ومن ثم خاضت إيران حربها مع العراق وعانت فيه فسداً ومرقت أمنه واستقراره في عملية قمع لا هوادة فيها، فكانت الشعوب في من تدفع الثمن، إذ دفنت شعورها بمدى أهمية الحياة اليومية ومدى أهمية الاستقرار. فضلاً عن ذلك بدأت الحركات الإسلامية في كل مكان بالتحرك، وأشير هنا إلى مشروع استبدادي سعى إلى هيمنة أقل ما يقال عنها إنها احتلال وانتهاكات لسيادة الشعب العربية.

فمن الصعب أن يُنسب تاريخ أعلنه أميركا في عهد الرئيس الأميركي جورج بوش الابن بعد احتلال العراق في 2003 وقصص التسلط لبداية التغيير في الدول التي اندلعت فيها الثورات بداية من 2010، تاريخ حمل بين صفحاتها عنفاً امتدت جذوره عميقاً في تاريخ المنطقة، بإطلاق العراق الطائفي والعراقي لتركيبية شعوب ودول منطقة الشرق الأوسط، يمكن تحديدها وهي لبنان في إيقاف يدور في دوامة الصراع الطائفي، وفي القومي والإثني بين مختلف مكوناته والذي دمر كيانه كدولة، كذلك الحال في السودان الذي نشأت فيه نزوح الانفصال على أساس ديني دولة في الشمال ودولة في الجنوب في ظروف تاريخية متقلبة، والصومال أيضاً ما زال يعيش دوامة النزاع القبلي والعربي والديني بعد التدخل الأميركي عام 1991، كذلك اليمن وليبيا والعراق وسوريا.

فالمقاربة الإدراكية لحال المنطقة اليوم أمر معقد تحكمه مخلفات الماضي مع كل ما تجرعه معها من ويلات الحرب والفوضى والمطامع الإقليمية لتغرف من معين لا ينضب من محج وسياسات متناقضة تقسم الرأي العام حولها، وسلسلة متواليه من الأعمال العائفة ما زالت تلوح في الأفق عبر الطرق الإيرانية انهارت على أثرها دولة لبنان من جديد وهي نتيجة فعلية لما ذكرناه من خلال حكومة يهيمن عليها (حزب الله) الموالي لإيران بتعطيل مؤسسات الدولة ووقوع لبنان في أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث فكانت الصدمة مزدوجة من خلاف الطوائف والقبول بتدخل مالي طهران في

بين الفصائل المتناحرة في البلاد، في مقابل هذا المشهد الصاخبة، هناك من يختبئ خلفها ويحمل أرباً كبيراً من الحقد ظهرت تدخلاته في الدول العربية بداية من الثورات المعقدة إلى الفوضى الخالقة، فالمتفقون اليوم حول قضايا وحروب الشرق الأوسط صانعو القرار الغربيون يريدون إعادة ترتيبه وحل مشاكل إيران مع محيطها الإقليمي وذريعة أخرى وهي القضاء على الإرهاب ومناقشة الإصلاحات السياسية والاقتصادية في النقاط الساخنة، فهل نحن على اعتاب شرق أوسط جديد بعد السلام مع إسرائيل؟



بين العملات المحلية ونظيرتها المشفرة... تاريخ مثير للخلافات

على الاستقرار الملحوظ للملكة، يعرض كل معاملة تفاوضات معقدة، ومع ذلك سيطر ما يقرب من 10000 نوع مختلف من الأوراق النقدية على العروض النقدي بحلول عام 1860.

لم ينسجم أي من هذا مع الاقتصاديين القوميين، لكنهم ظلوا أقلية حتى الحرب الأهلية، وفي ذلك الوقت بدأت الحكومة الفيدرالية في إصدار «دولارات أميركية» ساعدت في ضمان تكاليف الحرب.

كانت هذه لحظة فاصلة حيث بدأ الجمهوريون، المهيمون الآن في الكونغرس الذي تخلى عنه أعضاء مجلس الشيوخ الكونفدرالي، في تمرير التشريعات التي غيرت النظام النقدي للبلاد. ففي عام 1862 أصدر وزير الخزانة، سالمون تشيس، أول دعوة لإنشاء نظام النقود، دعاها إلى «إنشاء تداول واحد سليم وموحد ذي قيمة متساوية في جميع أنحاء البلاد على أساس الائتمان الوطني المقترن برأس المال الخاص».

إثر ذلك، وُجّه بعض النقاد بنيرانهم إلى البنوك التي استأجرتها الدولة، ودعا روبرت وركر، في كتابه بالجرية الدستورية الشهرية، الحكومة الفيدرالية

على الاستقرار الملحوظ للملكة، يعرض كل معاملة تفاوضات معقدة، ومع ذلك سيطر ما يقرب من 10000 نوع مختلف من الأوراق النقدية على العروض النقدي بحلول عام 1860.

لم ينسجم أي من هذا مع الاقتصاديين القوميين، لكنهم ظلوا أقلية حتى الحرب الأهلية، وفي ذلك الوقت بدأت الحكومة الفيدرالية في إصدار «دولارات أميركية» ساعدت في ضمان تكاليف الحرب.

كانت هذه لحظة فاصلة حيث بدأ الجمهوريون، المهيمون الآن في الكونغرس الذي تخلى عنه أعضاء مجلس الشيوخ الكونفدرالي، في تمرير التشريعات التي غيرت النظام النقدي للبلاد. ففي عام 1862 أصدر وزير الخزانة، سالمون تشيس، أول دعوة لإنشاء نظام النقود، دعاها إلى «إنشاء تداول واحد سليم وموحد ذي قيمة متساوية في جميع أنحاء البلاد على أساس الائتمان الوطني المقترن برأس المال الخاص».

فسيتمتع على سكة العملات الخاصة أن تذهب، فقد حظز البرهان الرموز بحلول عام 1817. فقد كان تداول العملات المعدنية جريمة، فما بالك بسكها.

كانت قضايا سكة العملة الوطنية الخاصة بها، وكان من أهم هذه «القطع الثماني» الإسبانية والمكسيكية، التي تم تداولها في نيوبيورك إلى الصين، في البداية، تحملت بريطانيا العظمى والولايات المتحدة تداولهما، لكنهما في النهاية ابتكرتا عملات معدنية ذات قيم أكبر من الفضة نفسها. في الولايات المتحدة، من الفضة نفسها، فقدت العملات المعدنية على سبيل المثال، فقدت العملات المعدنية في البداية، وعندما سقطت الحواجز أمام الدول، وبدأت البنوك في التكاثر. بدأت ثم آلاف البنوك في إصدار عملات من تصميمها الخاص.

كان التزوير مشكلة، ورفضت بعض البنوك الوفاء بوعودها في أوقات الضائقة المالية. وتم تداول كثير من العملات بخصوصيات صغيرة اعتماداً

على سكة العملات الحديثة جنباً إلى جنب مع احتكار المال. ويغض النظر عن مدى جودة أداء العملات الخاصة لعملها، فإنها تقريباً تتعارض مع السلطات. كان نصيب بريطانيا من مرتبها بالوقت. كانت العملات المعدنية المستوكرة من قبل الحكومة مصنوعة في الغالب من الذهب والفضة، وهي ذات قيمة كبيرة بالنسبة للعملات الصغيرة. وبحسب المؤرخ النقدي جورج سيلجين، في كتابه «المال الجديد»، اشترى أصحاب المصانع المشرفة اليوم، وبحسب إحدى الصحف، فإن «الضرب البسيط لجميع هذه الرموز هو أنها أموال سيئة، عملة مغشوشة ضعت من باب التجارة والربح».

احتوت الحجج ضد الرموز الخاصة على قدر من الغضب أكثر من العقل، لكن ذلك كان خارج نطاق الموضوع. إذا كانت العملات المعدنية هي مجال الملكية،

فسيتمتع على سكة العملات الخاصة أن تذهب، فقد حظز البرهان الرموز بحلول عام 1817. فقد كان تداول العملات المعدنية جريمة، فما بالك بسكها.

كانت قضايا سكة العملة الوطنية الخاصة بها، وكان من أهم هذه «القطع الثماني» الإسبانية والمكسيكية، التي تم تداولها في نيوبيورك إلى الصين، في البداية، تحملت بريطانيا العظمى والولايات المتحدة تداولهما، لكنهما في النهاية ابتكرتا عملات معدنية ذات قيم أكبر من الفضة نفسها. في الولايات المتحدة، من الفضة نفسها، فقدت العملات المعدنية على سبيل المثال، فقدت العملات المعدنية في البداية، وعندما سقطت الحواجز أمام الدول، وبدأت البنوك في التكاثر. بدأت ثم آلاف البنوك في إصدار عملات من تصميمها الخاص.

فسيتمتع على سكة العملات الحديثة جنباً إلى جنب مع احتكار المال. ويغض النظر عن مدى جودة أداء العملات الخاصة لعملها، فإنها تقريباً تتعارض مع السلطات. كان نصيب بريطانيا من مرتبها بالوقت. كانت العملات المعدنية المستوكرة من قبل الحكومة مصنوعة في الغالب من الذهب والفضة، وهي ذات قيمة كبيرة بالنسبة للعملات الصغيرة. وبحسب المؤرخ النقدي جورج سيلجين، في كتابه «المال الجديد»، اشترى أصحاب المصانع المشرفة اليوم، وبحسب إحدى الصحف، فإن «الضرب البسيط لجميع هذه الرموز هو أنها أموال سيئة، عملة مغشوشة ضعت من باب التجارة والربح».

احتوت الحجج ضد الرموز الخاصة على قدر من الغضب أكثر من العقل، لكن ذلك كان خارج نطاق الموضوع. إذا كانت العملات المعدنية هي مجال الملكية،

فسيتمتع على سكة العملات الخاصة أن تذهب، فقد حظز البرهان الرموز بحلول عام 1817. فقد كان تداول العملات المعدنية جريمة، فما بالك بسكها.

كانت قضايا سكة العملة الوطنية الخاصة بها، وكان من أهم هذه «القطع الثماني» الإسبانية والمكسيكية، التي تم تداولها في نيوبيورك إلى الصين، في البداية، تحملت بريطانيا العظمى والولايات المتحدة تداولهما، لكنهما في النهاية ابتكرتا عملات معدنية ذات قيم أكبر من الفضة نفسها. في الولايات المتحدة، من الفضة نفسها، فقدت العملات المعدنية على سبيل المثال، فقدت العملات المعدنية في البداية، وعندما سقطت الحواجز أمام الدول، وبدأت البنوك في التكاثر. بدأت ثم آلاف البنوك في إصدار عملات من تصميمها الخاص.

إلى الجيش سريع النمو من المؤمنين بالعملات المشفرة، من مات ديومون إلى جاك عبر منصة «تويتير»، نحن نصدق عصر جديد. لكن رئيس لجنة الأوراق المالية والبورصات، جاري جينسبرغ، يرى شيئاً مختلفاً تماماً، فهو يرى ذلك «الغرب المتوحش» لخلق النقود، التي تحتاج بصورة عاجلة إلى حملة صارمة.

في ظل وجود المبادرات على المحك، يمتلك المستثمرون الأقوياء قدراً كبيراً منها، إن من صاحب اليد العليا هنا؟ من حيث التاريخ العالمي، من الواضح أن الحكومات الوطنية لم تهزم في العصر الحديث.

يمكن سرد قصة المال بعدة طرق، لكن الصراع الدائم هو الصراع حول من هو صاحب الحق في سكب المال على وجه التحديد؟ فطوال غالبية قلتاريخ التاريخ البشري، غالباً ما طالبت الحكومات بجميع أنواعها بهذا الامتياز، بينما تتسارع مع المنافسة التي تأتي على شكل عملات معدنية من بلدان أخرى، ورموز خاصة وأشكال أخرى من العملات.

لكن تلك الحال تغيرت في أواخر القرن الثامن عشر عندما سار صعود



اقتصاد

أكد أن «أوكساغون» ستقدم نموذجاً اقتصادياً جديداً لمراكز التصنيع المستقبلية ولي العهد السعودي يعلن تأسيس مدينة نيوم الصناعية



ولي العهد السعودي يعلن تأسيس مدينة نيوم الصناعية (أوكساغون) بنموذج اقتصادي للمستقبل (الشرق الأوسط)



وعلى خطى ذا لاين، وفق النصر، ستعمل «أوكساغون» على وأطلع إلى رؤية التوسع السريع مدينة إدراكية معرفية شاملة تقدم حياة استثنائية لسكانها.

أكبر هيكل عالم

وتحتل «أوكساغون» منطقة كبيرة في الركن الجنوبي الغربي من نيوم، وتتركز البيئة الحضرية الأساسية حول الميناء المتكامل ومركز الخدمات اللوجيستية الذي سيعظم غالبية سكان المدينة الصناعية، ويقلل التصميم الحضري الفريد للمدينة من أي تأثيرات على البيئة، حيث سوف أفضل ما يمكن من استخدامات الأراضي، لدعم توجه نيوم في الحفاظ على ما نسبته 95 في المائة من البيئة الطبيعية.

وتشكل المدينة أكبر هيكل عائم في العالم وتعد مركزاً لتطوير نيوم لـ «الاقتصاد الأزرق»، وذلك بالاعتماد على البحار في تحقيق التنمية المستدامة، ما يعكس تركيز «نيوم» على التطوير الإبداعي والتكامل.

مركز لوجيستي عالمي

وترتكز مدينة نيوم الصناعية (أوكساغون) على الفلسفة والمفاهيم ذاتها الخاصة بمجتمعات «ذا لاين»، والتي تم إطلاقها في يناير (تشرين

رؤية التطوير والأعمال قد بدأت بالفعل على أرض المدينة الصناعية، لها.

المفهوم المتقدم

من جانبه، أكد الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز، أمير منطقة تبوك، أن إنشاء «أوكساغون» يحدد المفهوم المتقدم للتصنيع، مشيراً إلى أن المدينة الصناعية تعزز المشروعات التنموية وستكون عاملاً مساعداً في النمو الاقتصادي الذي تشهده المملكة، وأضاف أن (أوكساغون) ستسهم في جعل مدينة (نيوم) واحدة من أكثر المراكز اللوجيستية تقدماً في العالم، والمنسجمة مع مستهدفات رؤية المملكة، وإسهامها في حماية البيئة.

حماسة الشركاء

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لـ (نيوم)، المهندس نظمي النصر: «من خلال (أوكساغون) سيشهد العالم تحولاً جذرياً في رؤيته لمراكز التصنيع، وما يشجعنا أكثر هو حماسة عدد من الشركاء الذين أبدوا حرصهم على بدء مشاريعهم، هؤلاء هم رواد التغيير الذين سينشؤون المصانع المعززة بأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق فقرة نوعية لهذه الحقبة من الثورة الصناعية الرابعة».

نيوم (السعودية) «الشرق الأوسط»

أفصح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس إدارة شركة «نيوم»، إحدى كبرى ركائز مشروعات رؤية المملكة 2030، أمس، عن إنشاء مدينة نيوم الصناعية (أوكساغون) التي تشكل خطوة ضمن مخطط نيوم الرئيسي للهدف لتقديم نموذج جديد لمراكز التصنيع المستقبلية، وفقاً لاستراتيجية نيوم المتمثلة في إعادة تعريف الطريقة التي تعيش وتعمل بها البشرية في المستقبل. وقال ولي العهد في تصريح له بمناسبة الإعلان عن إنشاء المدينة، أمس: «ستكون المدينة الصناعية (أوكساغون) حافزاً للنمو الاقتصادي والتنوع في نيوم خاصة والمملكة بشكل عام، مما يلي طموحاتنا في تحقيق مستهدفات رؤية 2030».

وأضاف ولي العهد السعودي: «ستسهم مدينة نيوم الصناعية في إعادة تعريف توجه العالم نحو التنمية الصناعية في المستقبل، جنباً إلى جنب مع إسهامها في حماية البيئة، وخلق فرص جديدة للعمل وتحقيق النمو، كما ستشارك (أوكساغون) في دعم المملكة بمجال التجارة الإقليمية، إضافة إلى دعم تدفقات التجارة العالمية في المنطقة». «تسعدني وزاد الأمير محمد: «تسعدني

صديقة البيئة كوقود حيوي بغذي أنظمة النقل والمواصلات، وسيتم بناء الصناعة المستدامة حول المجتمعات لتقليل وقت التنقل وتوفير حياة استثنائية مع دمج الطبيعة بسلاسة في البيئة الحضرية.

بنسبة 100 في المائة، وستصبح نقطة محورية لقادة الصناعة الذين يرغبون في قيادة التغيير لإنشاء مصانع متقدمة ونظيفة في المستقبل.

القطاعات السبعة

في الوقت ذاته، حسب بيان صدر أمس، فإن التنمية الصناعية للمدينة تركز على سبعة قطاعات، مع الحرص على الابتكار والعمل بالتقنية الجديدة التي تخلق قاعدة حيوية لهذه الصناعات، حيث تتمحور الصناعات في الطاقة المستدامة، والتنقل المستقل، والابتكار لحلول للمياه، والإنتاج الضخائي المستدام، والصحة والرفاهية، والتقنية والتصنيع الرقمي (بما في ذلك الاتصالات) وتقنية الفضاء والروبوتات، وطرق البناء الحديثة؛ وكلها مدعومة بالطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة.

استثنائية العيش

وستعكس كثير من ميزات «ذا لاين» التي توفر قابلية استثنائية للعيش في المشهد الحضري، على المدينة القائمة على التصنيع الرفاهية الاستثنائية من خلال تصميم المجتمعات وتخصيصها لتسهم في التنقل من خلال الاعتمادي على الطاقة الهيدروجينية

«أوكساغون» ستتميز نيوم بأول نظام بيئي متكامل لسلسلة التوريد والموانئ في العالم، حيث سيتم توحيد تشغيل مرافق تسليم الموانئ والخدمات اللوجيستية والسكن الحديدي، ما يوفر مستويات إنتاجية عالمية مع انبعاثات كربونية صفرية، وستسمح سلسلة التوريد والخدمات اللوجيستية المادية والرقمية المتكاملة بالتسليم الآمن وفي الوقت المحدد، وضمان الكفاءة والفاعلية من حيث التكلفة لشركاء الصناعة.

وتعتمد المدينة الصناعية على أكثر التقنيات تقدماً مثل: إنترنت الأشياء (IoT)، وتفاعل الإنسان مع الآلة، والذكاء الصناعي والقدرة على التوقع، والروبوتات، وجميعها مقترنة بشبكة من مراكز التوزيع المستقلة والمؤتمتة بالكامل بما يخدم طموحات نيوم في إنشاء سلسلة إمداد متكاملة وذكية وفعالة. وتشكل المدينة الصناعية في نيوم مركزاً للصناعات النظيفة والمتكاملة، حيث سيكون صافي الانبعاثات صفراً (net zero) من خلال العمل بالطاقة النظيفة

الثاني) عام 2021، حيث ستوفر إمكانية عيش استثنائية متجانسة مع الطبيعة، من خلال موقع مثالي على البحر الأحمر بالقرب من قناة السويس، التي يمر عبرها ما يقرب من 13 في المائة من التجارة العالمية، بينما ستكون المدينة واحدة من أكثر المراكز اللوجيستية تقدماً في العالم من الناحية التقنية بوجود أحدث ميناا متكامل وارتباطها بمطار.

نظام بيئي متكامل

ومن خلال المدينة الصناعية

يمر نحو 13 في المائة من حجم التجارة العالمية، عطفاً على تميزها بمنظومة متكاملة تجمع ميناء وسلاسل إمداد يعملان بتقنيات حديثة عبر منصة رقمية واحدة، ومتصلة بشبكة عالمية، كما تطرق لعدد من عناصر المشروع الجديد من خلال الحوار التالي:

مختلف المراحل. وأوضح النصر في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن «أوكساغون» تمثل بوابة نيوم والسعودية نحو أسواق التجارة العالمية بحكم موقعها الاستراتيجي قرب قناة السويس على ساحل البحر الأحمر، حيث

قال المهندس نظمي النصر الرئيس التنفيذي لـ «نيوم»، إن مدينة نيوم الصناعية (أوكساغون) صممت لتكون فاعلة في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة من خلال الاعتماد على استخدام البيانات الضخمة بطريقة أكثر كفاءة لتحسين أداء عمليات التصنيع في

النصر قال لـ «الشرق الأوسط» إنها ستكون بوابة نحو أسواق التجارة العالمية

الرئيس التنفيذي لـ «نيوم»: «أوكساغون» صممت لتكون فاعلة في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة

حوار اقتصادي

الرياض، مساعد الزياتي

● ما مدى أهمية «أوكساغون» في نجاح «نيوم» كمشروع متكامل؟
- في الحقيقة ستكون «أوكساغون» محور نيوم الصناعي ومركز خدماتها اللوجيستية. وهي بوابة نيوم نحو أسواق التجارة العالمية، فمن خلال موقعها الاستراتيجي قرب قناة السويس على ساحل البحر الأحمر، حيث يمر نحو 13 في المائة من حجم التجارة العالمية، ستسهم «أوكساغون» شريانياً حيوياً بصل مجتمع نيوم، والمملكة عموماً، بحركة الاستيراد والتصدير عبر العالم. تعمل «أوكساغون» على تطوير منظومة متكاملة لميناء وسلسلة إمداد متصلة بشبكة عالمية.

عليه، ستتميز «أوكساغون» بأحد أكثر المرافق حديثة للشحن ونقل البضائع في العالم، وهذا سيوفر قدرًا هائلاً من الخدمات ذات القيمة المضافة، وهذا على المستوى العملي، وبمنظرة أشمل تجسد «أوكساغون» رؤية نيوم الأساسية القائمة على كونها مسرعاً للتقدم البشري، وهي بذلك، تلتزم أن تكون مسرعاً للتقدم الصناعي مع ضمان توفير نموذج استثنائي من العيشة وفق مبادئ «نيوم» في الاستدامة والحفاظ على موارد الطبيعة وتحقيق مبادئ الاقتصاد الدائري، جنباً إلى جنب مع مواجهة تحدي التغيير المناخي.
● كيف يمكن أن تواجه «أوكساغون» تحدي توفير معيشة استثنائية وسط مدينة صناعية؟
- هذا هو السبب الرئيسي الذي أنشئت «أوكساغون» لأجله، وهو بطبيعة الحال، مستمد من أحد مفاهيم نيوم الأساسية والمتمثل



المهندس نظمي النصر الرئيس التنفيذي لـ «نيوم»

عائمة في العالم، ما يعزز دورها في أن تكون من رواد الابتكار في توفير مساحات إضافية للاستثمار بدلاً من الاعتماد التام على اليابسة. فهذا يدفعنا إلى جعلها واحدة من ضمن أكثر النماذج العالمية تميزاً، حيث ستضم المدينة أكبر منشأة

التأكيد على خلوها من الانبعاثات الكربونية، من ناحية أخرى، تتبنى «أوكساغون» رؤية مميزة لبناء اقتصاد دائري يدعمه قطاع صناعي مواكب لتطورات الثورة الصناعية الرابعة القائمة على التصنيع الذي، بما يحقق أعلى مستوى من التناغم والتكامل بين مختلف القطاعات والمجتمع، للحد من المخلفات والموصول إلى مرحلة متقدمة من إعادة التدوير، بحيث تكون سلع اليوم مواد أولية لصناعة المستقبل. ويهدف ضمان مواكبة احتياجات اليوم مواد أولية لصناعة المستقبل، وتشمل «أوكساغون» على منظومة تعليمية وبحثية وإبداعية تجعل من مجتمع المدينة مختبراً حياً ينافس مراكز الابتكار والأبحاث العالمية، وتشجع على الشراكات بين الشركات الناشئة والكبرى لتطوير منتجات المستقبل. ودعني أشير لك هنا، إلى أن «أوكساغون» تعمل لكي تكون فاعلة في مجال تقنيات

الإمارات تواصل الاستثمار بقطاع الحفر بضع 6 مليارات دولار

أسواق النفط تتأهب لفائض في المعروض بعد شح الإمدادات

زيادة الأسعار على الرغم من أن المخاوف من الطلب بعد زيادة في حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» حذت من الضغائل، وقال باركيندو: «التوقعات، ليست فقط من (أوبك) ومصادر أخرى، تشير إلى أنه سيكون هناك فائض في السوق قياساً على مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، خلال فصل العام المقبل». وأضاف: «هناك دلائل أخرى تشير إلى أنه يتوجب علينا الحذر الشديد في القرارات التي نتخذها كل شهر». وتابع أن (أوبك) لها مصلحة كبيرة في ضمان استمرار التعافي الاقتصادي العالمي. وقال: «نحن

ويوافقه في الرأي وكالة الطاقة الدولية، التي قالت إن العجز في أسواق النفط العالمية الذي دفع الأسعار إلى أعلى مستوى خلال سبع سنوات بدأ يتراجع مع تعافي الإنتاج في الولايات المتحدة وأماكن أخرى. ومن المتوقع أن يصل إنتاج النفط الصخري الأميركي في ديسمبر إلى مستويات ما قبل الجائحة البالغة 8,68 مليون برميل يومياً، حسب «ريستاد إنرجي». وأوضح وكالة الطاقة لا تقريرها الشهري أن نمو الطلب لا يزال قوياً، لكن العرض يفي بالطلب، والتغيرات في مخزونات النفط المسجلة خلال أكتوبر (تشرين الأول) تشير إلى أن «المسار قد يتغير».

جانب «فرتيغلوب» في المشروع المشترك لإنتاج الأمونيا الزرقاء منخفضة الكربون. إلى ذلك أبرمت الإمارات وروسيا «إعلان نوابيا» للتعاون المشترك بين البلدين في مجالات الطاقة، لا سيما النظيفة منها، حيث أقر الجانبان خطاً وخططاً لعمل جديدة لتطوير سياسات استباقية تصب في تعزيز العمل المشترك الداعم لمستهدفات البلدين المستقبلية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، والتفافية باريس لتغيير المناخي، كما تم الاتفاق على تشكيل فريق عمل في مجال الهيدروجين، بهدف تعزيز الطموحات الرامية إلى توسيع آفاق إنتاج الطاقة النظيفة.

الإنتاجية من النفط الخام إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030 وتمكين الإمارات من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز. وتحتسب هذه العقود أهمية كبيرة في أنشطة الحفر والتنقيب عن النفط والغاز وإنجاز وتهيئة الآبار، وستتم إعادة توجيه نحو 60% من القيمة الإجمالية للعقود إلى الاقتصاد المحلي، وسيتم تصنيع رؤوس آبار بقيمة تتجاوز 3,3 مليار درهم (900 مليون دولار) وتجهيز الآبار بأكثر من 2,6 مليار درهم (700 مليون دولار) داخل الإمارات، بالإضافة إلى جميع حاملات نايب التغليف والتبطين. وقال الدكتور سلطان الجابر،

تركيا: الدولار يتجاوز 10 ليرات والتضخم يزداد سوءاً

أنقرة، «الشرق الأوسط»
تراجعت الليرة التركية بنحو 0,8 في المائة، اليوم الثلاثاء، إلى مستوى قياسي منخفض جديد عند 10,14 مقابل الدولار، متأثرة بتوقعات بخفض سعر الفائدة من البنك المركزي هذا الأسبوع. وتراجعت الليرة 27 في المائة مقابل الدولار هذا العام، ويرجع ذلك في الأساس إلى مخاوف بشأن التدخل السياسي في السياسة النقدية، في ظل دعوات الرئيس رجب طيب أردوغان المتكررة لخفض أسعار الفائدة، والتغييرات السريعة في قيادة البنك المركزي. ومن المتوقع أن يخفض البنك هذا الأسبوع سعر الفائدة إلى 15 في المائة، من 16 في المائة، بحسب ما خلص إليه استطلاع أجرته «رويترز»، على الرغم من أن التضخم لا يزال بالقرب من 20 في المائة. وقرر البنك المركزي التركي، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بنسبة 19,89 في المائة على أساس سنوي. وعزل البنك المركزي التركي مؤخراً توقعاته الخاصة بالتضخم لنهاية العام الحالي، حيث قال إنه من المتوقع أن يصل معدل التضخم السنوي إلى 18,4 في المائة بنهاية عام 2021، مقابل 14,1 في المائة في توقعات سابقة. وقدر البنك المركزي التركي، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تخفيض معدل التضخم الرئيسي إلى 16 في المائة، بعدما كان قد خفضه في الشهر السابق 100,4 نقطة أساس إلى 18 في المائة، في تحرك أدهش جميع الأوساط الاقتصادية.

أمام نموها وتوسيع نطاق التعاون في مختلف القطاعات الاقتصادية، معربة عن طموحها بشأن الاتفاقية ستصحب حين إنجازها في خدمة مجتمعي الأعمال في البلدين وستخلق فرصاً واسعة في عدد من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، مؤكدة نامل من خلال التوصل لهذه الاتفاقية أن نعزيز استفادتنا من الإمكانيات الكبيرة الكامنة في العلاقات الثنائية وروابط الصداقة بين إسرائيل والإمارات». وتهدف اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة إلى البناء على ما تحقق من تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين خلال الفترة الماضية، إذ بلغت قيمة التجارة البينية للبلدين أكثر من 3,5 مليار درهم (952 مليون دولار) خلال عام منذ التوقيع على الاتفاق الإبراهيمي للسلام في سبتمبر (أيلول) 2020، وتجاوزت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين 2,9 مليار درهم (789 مليون دولار) خلال الشهر التسعة الأولى من العام الجاري. وحسب التوقع على أكثر من 60 اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين البلدين.



جانب من المحادثات الإماراتية - الإسرائيلية التي عقدت افتراضياً (وأم)

تعزيز التعاون والنقاش التوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة تسهم في تنمية التجارة بين البلدين وإزالة أي حواجز خلال المرحلة المقبلة بهدف

المري وزير الاقتصاد إن بلاده تواصل تطوير نموذجها الاقتصادي ليكون أكثر استدامة ومرونة وانفتاحاً على الأسواق العالمية من خلال رؤية واضحة للمستقبل، وانسجاماً مع مبادئ وأهداف الخمسين، وأضاف قائلاً: «مر أكثر من عام على إبرام الاتفاق الإبراهيمي للسلام بين الإمارات وإسرائيل تعبيراً عن الرغبة المشتركة لتعزيز السلام والاستقرار والازدهار في منطقة الشرق الأوسط». وأضاف «علنا خلال هذه الفترة على توظيف العلاقات الدبلوماسية الجديدة بين البلدين لتصب في تعزيز الشراكة الاقتصادية وتنمية التجارة والاستثمار والسياحة والصناعة والتعاون العلمي والتكنولوجي على المستويين الثنائي والإقليمي، وبالفعل ولد الاتفاق فرصاً اقتصادية واسعة، وحقق قيمات المنافع على مستوى المنطقة، الأمر الذي من شأنه أن يدفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين قدماً وعلى الصعيد الإقليمي». ومن جانبها، قالت أورنا باريفسكي: «يسهم إطلاق هذه المحادثات الرسمية في

التجارة العالمية تتباطأ بعد انتعاش حاد

لندن، «الشرق الأوسط»
عانت التجارة العالمية من تباطؤ بعد انتعاش حاد في أعقاب الصدمة الأولية لجائحة «كوفيد-19» بفعل تعطلات في الإنتاج والتوريدات وفتور الطلب على الواردات يقوّضان النمو. وأضافت المنظمة أن مقياسها لتجارة السلع هبط إلى 99,5 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) في أعقاب قراءة قياسية بلغت 110,4 في أغسطس (آب). وقالت المنظمة التي مقرها جنيف إن صدمات في التوريدات، بما في ذلك ارتفاع أسعار النفط، في إفاة للمنظمة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، رافعة توقعاتها التجارية للعامين 2021 و2022 رغم الاضطرابات في سلاسل التوريد. وعموماً، ما زال التحسن في تجارة السلع متوافقاً للمنطقة. ويبدو أن مناطق الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية وأفريقيا تتجه نحو الانتعاش الأكثر ضعفاً نحو ناحية الصادرات، فيما تشهد منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا أبطأ انتعاش على صعيد الواردات.

تفاهات بين الحكومة واتحاد الشغل

«النقد الدولي» يدرس برنامج التمويل الجديد لتونس

تونس، المتجني السعيداني
كشف جهاد أزغور مدير إدارة الشرق الأوسط وأسبى الوسطي بصندوق النقد الدولي، عن فحوى المحادثات الفنية التي تجري بين الصندوق والسلطات التونسية، قائلاً إنها تهدف إلى تدارس إمكانية إطلاق برنامج تمويل جديد لفائدة تونس. وأضاف أن المحادثات تتعلق أساساً بتحديد الأولويات والتحديات والإصلاحات التي تبين تنفيذها لتجاوز الأزمة الحالية في البلاد. وأشار أزغور في تصريح إعلامي، إلى أن تونس تتوفر على عديد من المزايا التي يجب استغلالها، على غرار الكفاءة البشرية والقرب من أوروبا والقطاع الخاص النشط بما يمكن من دعم الاقتصاد الوطني. ودعا إلى إعطاء المزيد من الفرص للمستثمرين وتطوير مناخ تنافسي ملائم للقطاع الخاص ودعم الاستثمارات في القطاعات التكنولوجية. وقالت الحكومة التونسية والاتحاد العام للشغل إنهما اتفقا يوم الاثنين على تنفيذ جميع الاتفاقيات السابقة والتي تشمل رفع الحد الأدنى للأجور. وبدأت تونس الأسبوع الماضي محادثات فنية مع صندوق النقد بهدف الحصول على

برنامج تمويل مقابل إصلاحات اقتصادية، بينما تعاني البلاد أسوأ أزمة مالية في تاريخها. وكانت المحادثات مع الصندوق قد توقفت في 25 يوليو (تموز) عندما علق الرئيس التونسي قيس سعيد عمل البرلمان وأقال رئيس الوزراء واستأثر بالسلطات التنفيذية. وقال نور الدين الطيوي الأمين العام للاتحاد القومي للتأثير إن اللقاء الأول مع حكومة نجلاء بون كان إيجابياً وإن اتفاقات ستصدر لاحقاً. وكان اتحاد الشغل رفض الأسبوع الماضي أي خطط تتضمن خفض الدعم، وهو ما قد يعقد جهود الحكومة لإبرام اتفاق مع صندوق النقد بشأن حزمة إنقاذ. وقال نصر الدين النصيبي وزير التشغيل للصحافيين يوم الاثنين إن مزيداً من التفاصيل ستعلن لاحقاً وإن الحوار سيتواصل بصراحة مع اتحاد الشغل. ومن ناحيته، كشف المعهد التونسي للإحصاء (حكومي) عن النتائج الأولية للنشاط الاقتصادي، مؤكداً أن تونس سجلت نمواً سنوياً بنسبة بلغت 0,3 في المائة من حجم الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الثالث من السنة الحالية مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020. وأكد المعهد أن النتائج المسجلة تبرز بشكل عام تواصل التمدد النسبي لنمو النشاط الاقتصادي خلال سنة 2021 بعد الإنكماش الحاد الذي عرفه الاقتصاد الوطني في سنة 2020 والذي كان في حدود 8,8 في المائة. وبشأن تفاصيل النشاط الاقتصادي، أكد المعهد أن القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري سجلت تراجعاً 2,6 في المائة، في حين أن النشاط الاقتصادي تميز في قطاع الصناعات المعملية بتراجع الإنتاج في قطاع النسيج والملابس والأحذية 2,5 في المائة، وقطاع صناعة مواد البناء والخزف 4,5 في المائة، وقطاع الصناعات الفلاحية والغذائية 2,2 في المائة. وفي المقابل تطورت القيمة المضافة في قطاع الصناعات الكيماوية بـ 14,4 في المائة، أما قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية فقد سجل نتائج إيجابية طفيفة وزاد المالي للدولة على المدى البعيد وتحسن النمو الاقتصادي، الذي يجب أن يتراوح بين 5 و6 في المائة لاستيعاب مشاريع التنمية والتشغيل، وهي نسبة بعيدة كل البعد عما يسجله الاقتصاد التونسي من نمو في الطرف

انتعاش مبشر للخدمات اليابانية

طوكيو، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية أمس الثلاثاء، نمو قيمة نشاط الخدمات في الاقتصاد الياباني خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، في علامة مبشرة تخفف من انخفاض المخاوف الاقتصادية بعد انكماش صادم في الربع الثالث. وذكرت الوزارة أن مؤشر قيمة نشاط الخدمات ارتفع خلال سبتمبر الماضي بنسبة 0,5% شهرياً بعد تراجع بنسبة 1,1% خلال أغسطس (آب) الماضي. وفي الوقت نفسه زادت المؤشرات الفرعية للخدمات المعيشية والمؤشرات الفرعية لقطاعات التجارة التجزئة والتمويل والتأمين والنقل والخدمات البريدية وتجارة الجملة والكهرباء والغاز والمياه وتاجير السلع خلال سبتمبر الماضي. في المقابل تراجعت المؤشرات الفرعية لقطاعات الخدمات المرتبطة بالأعمال والعقارات والمعلومات والاتصالات والخدمات الطبية والرعاية الصحية. وعلى أساس سنوي تراجع مؤشر قيمة الخدمات خلال سبتمبر الماضي بنسبة 1% بعد استقراره في الشهر السابق. وتأتي النتائج في وقت شهد

انتعاش مبشر للخدمات اليابانية
أظهرت بيانات يابانية نمو قيمة نشاط الخدمات في الاقتصاد الياباني خلال سبتمبر الماضي (إ.ب.أ)

أقبل متزايد من شركات الطاقة على الفحم السندات الهندية تعاني من «مسيرة التطبيع» العالمية
تأثير بسيط على مزاج المتعاملين، مشيرة إلى وجود توازن بين العرض والطلب في سوق السندات الحكومية الهندية حتى الآن، وهو ما يقلص فرص حدوث ارتفاع أو انخفاض كبير في سعر العائد على هذه السندات. وفي سياق منفصل، أعلنت شركة «ماهارشترا» لتوليد الطاقة الهندية، التابعة لولاية ماهاراشترا، ثالث أكبر الولايات الهندية من حيث المساحة الثانية من حيث عدد السكان، عن رغبتها في استثمار مليوني طن من الفحم لاستخدامه في تشغيل محطات الطاقة الكهربائية الأربع التابعة لها. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن وثيقة المناقصة التي نشرتها الشركة على موقعها الإلكتروني القول إن آخر موعد لتقديم عروض التوريب هو يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دون التطرق إلى مواصفات الفحم المطلوب. ويأتي ذلك في ظل تزايد الطلب العالمي على الفحم لاستخدامه في تشغيل محطات توليد الكهرباء نتيجة الارتفاع الكبير في أسعار الغاز الطبيعي الذي يعد الوقود الأساسي لهذه المحطات، نظراً لأنه أقل توليداً للهواء قياساً بالفحم.

تراجعت قيمة السندات الهندية بالعملة المحلية الروبية بعد تصريحات مايكل باترا، نائب محافظ بنك الاحتياطي (المركزي) الهندي، مساء أول من أمس، عن أن الهذ لن تستطيع أن تظل بعيداً عن العدوى العالمية المنتشرة بين البنوك المركزية في العالم لتطبيق السياسة النقدية، بعد تخفيفها بشدة في أثناء جائحة فيروس «كورونا المستجد». وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن المتعاملين في سوق السندات ينتظرون نتيجة طرح السندات الجديدة بقيمة 100 مليار روبية (1,3 مليار دولار)، وكلمة محافظ البنك المركزي، شاكنتيكانا داس، في وقت ارتفع سعر العائد على سندات الخزنة العشرية الهندية، أمس الثلاثاء، بمقدار نقطة أساس واحدة إلى 6,36 في المائة. ومن ناحيتها، قالت ديبيندرا داس، رئيسة قطاع الاستثمارات ذات العائد الثابت في بنك «إيه بي سي صمول فاينانس»، إن تصريحات نائب المحافظ قد يكون لها

بعد 16 عاماً من الغياب يصدر ديوانه «عندنا الأهية والأغنية»

شوقي أبي شقرا؛ فور انتهائي من النص ينتابني ما يشبه الطرب

سوسن الأبيطخ

اللغة، معترفاً بمسارها ونسبها العائلي، لكنه يتحدث في الوقت نفسه عن «محرقة اللغة» أو ما يشبه «المظهر» الذي لا يبقى من بعده غير الجوهرة.

«هذا الكتاب جزء من محاولاتي»، يقول لنا أبي شقرا، تلك المحاولات التي بدأت مع ديوان «ماء إلى حصان العائلة» الصادر عام 1952 عن دار مجلة «شعر»، ونال جائزة المجلة. بعد صدوره أخذت تتوالى والمصاحفية، وانطباعاته، والشخصيات الثقافية والأدبية التي عاشها خلال ما يزيد على نصف قرن. لم يصدر لأبي شقرا منذ «تمساق الثمار والطيور»، و«ليس الورقة» عام 2005، أي ديوان شعري.

الديوان الجديد «عندنا الأهية والأغنية وجارنا المطرب» الصادر عن «دار للنس» في بيروت، مفاجئ لأن صاحبه وهو في السادسة والثمانين، لا يزال يكتب بالروح الطفولية نفسها التي اعتدناها، مسكوناً بالغريب، مفتوناً بالدهش، وربما لا يرى الأمر كذلك، لكن معه في ديوانه هذا، تسال، كيف له أن يستمر في لعبته الشعرية المحترمة، كأنما هو بلوغ عتاً وعن أتراحنا في مكان آخر، تاخذ اللغة وتتسلق الصور التي لا تنتمي إلى رومانسيات الشعر، أو محرماته في كثير من الأحيان، «هي لعبة لا تفسير لها، سوى أن يكون الشاعر يملك شطارة تجعله قادراً على إيجاد الكلمة التي تصوغ المفاجأة، يجيب أبي شقرا. فهو يتعامل مع



الشاعر اللبناني شوقي أبي شقرا

الذي لا أحد يراه».

حين يتحدث أبي شقرا عن مجلة «شعر» التي كان شريكاً فيها مع أدونيس وأنسي الحاج ويوسف الخال، يقول: «هي كانت مغامرة، ويبدو أن لكل قدراته، فقرة من يصل، وهناك من يتعب على الطريق».

بقدر ما هو طويل عنوان الديوان الجديد، كما دواوين أبي شقرا السابقة، أشبه بجملته مركبة. نجد أن عناوين القصائد لا تتخطى الكلمة الواحدة. نغز على «عبرات» و«حصار» و«المسالك»، و«السؤال»

مصريها الأساسي الإثنولوجي المؤصل. لهذا كان ديوان «ماء إلى حصان العائلة» محطة مهمة. «إنه الحدث الذي بدأت بعده قصيدة النثر».

قبيله أدبست خدمتي العسكرية مع الشعر كما أرادته البعض، وبعده كان الانفتاح الكبير انطلاقاً من وجودنا وحياتنا، هي لغة جديدة وُلدت، أردت عبرها الوصول إلى كل الطموحات الخفية والمعلنة، والرجوع إلى إمكانات العربية، وهي مهمة كانت تحتاج إلى شاعر بارع يلتقط ذلك الزخم

الذي لا أحد يراه».

حين يتحدث أبي شقرا عن مجلة «شعر» التي كان شريكاً فيها مع أدونيس وأنسي الحاج ويوسف الخال، يقول: «هي كانت مغامرة، ويبدو أن لكل قدراته، فقرة من يصل، وهناك من يتعب على ما يشرح أبي شقرا. لأن الكلمة الواحدة تسهم في راحة القارئ، وعنوان القصيدة هو مفتاح، نافذة إلى المعنى» الذي يرمي إليه. «هناك علاقة بين الكاتب والنص. ينتابني نوع من من حي هذه العلاقة، ولأنه هو المدخل يسمح لي أن أفعل ما أريد،

لاحافظ على كل الرصانة في التأليف. وقد باتي العنوان قبل القصيدة أو بعدها. هذا تلميح للحالة نفسها».

يتبع صاحب «ثياب سهرة الواحة والعشبة» من الكتابة، رغم أن قراءته تشي بانك أمام شاعر تستهويه السلووى ويأخذ العبت بعيداً إلى قصائد تنسكب كما لحن يصعب التوقف عند أي من مفاصله. «استمتع بعد أن أنني نصي، ينتابني نوع من «الطرب».

شيء من السعادة إلى الطفولة، دائماً مع أبي شقرا، وكذا في قصائد الديوان



«أحافظ على كل الرصانة في التأليف. وقد باتي العنوان قبل القصيدة أو بعدها. هذا تلميح للحالة نفسها».

يتبع صاحب «ثياب سهرة الواحة والعشبة» من الكتابة، رغم أن قراءته تشي بانك أمام شاعر تستهويه السلووى ويأخذ العبت بعيداً إلى قصائد تنسكب كما لحن يصعب التوقف عند أي من مفاصله. «استمتع بعد أن أنني نصي، ينتابني نوع من «الطرب».

شيء من السعادة إلى الطفولة، دائماً مع أبي شقرا، وكذا في قصائد الديوان

الجديد، «قطة تشرب الجيرة»، و«الصباح والمساءر» مثلته بقتل حاجبيه»، و«البومة» تنظف الروث من حقيبته حقيبة».

الديوان الصادر، و«الساقى يأخذ يد القاصد».

أما المفردات «عندنا الأهية والأغنية وجارنا المطرب» فلا تردعها حدود، حيث يمكن أن تعثر على «طناجر»، و«صحنون»، و«جبننة»، و«جركسومة»، و«بابوج»، و«تشي شسورت»، و«كشتيبان»، و«مازوت»، أي جرة في استخدام مثل هذه الألفاظ، التي قد تُهم بانها لا تتمتع بأي شعرية؟ «هنا تكمن اللعبة، ولا تفسير لها سوى المهارة في حسن اختيار اللفظة في اللحظة المناسبة التي تصنع المفاجأة. أنا أتعامل مع المفردات كما الجواهرجي، وهذا أمر جميل. شيء ما خفي يبقى كامناً بين السطور. أي كلمة قبل وأنها بعد. إن تعتمد الاختيارات على ميزان صحيح. إنه نوع من مهرجانية اللغة».

يُهدي أبي شقرا الديوان إلى عشرات الكُتّاب اللبنانيين

والعرب، وتسقط أسماء أصدقاء. لماذا هذا الإهداء بالجملة، ولماذا سقطت أسماء يُفترض أنها قريبة منه؟ لأنها مجرد دفعة أولى على الحساب؛ فيما سيتضمن الجزء الثاني من الديوان الذي تحضر له دار نشر «النس»، باقة أخرى من الأسماء والإهداءات، اعترافاً من الشاعر بما لهُ هؤلاء من محبة وامتنان. «أنا صحافي أيضاً. كانت العلاقة مع المثقفين خلال فترة عملي الطويلة فيها مودة وانتباه وحفاظ على صلة بينهم وبين القارئ. هناك علاقات بقيت. وأحببت أن أذكر أولئك الذين لم أنسهم أبداً».

فتح أبي شقرا أبواب مكتبته كما صفحات جريدة «النهار» على «طناجر»، و«صحنون»، و«جبننة»، و«جركسومة»، و«بابوج»، و«تشي شسورت»، و«كشتيبان»، و«مازوت»، أي جرة في استخدام مثل هذه الألفاظ، التي قد تُهم بانها لا تتمتع بأي شعرية؟ «هنا تكمن اللعبة، ولا تفسير لها سوى المهارة في حسن اختيار اللفظة في اللحظة المناسبة التي تصنع المفاجأة. أنا أتعامل مع المفردات كما الجواهرجي، وهذا أمر جميل. شيء ما خفي يبقى كامناً بين السطور. أي كلمة قبل وأنها بعد. إن تعتمد الاختيارات على ميزان صحيح. إنه نوع من مهرجانية اللغة».

يُهدي أبي شقرا الديوان إلى عشرات الكُتّاب اللبنانيين

الذي لا أحد يراه».

حين يتحدث أبي شقرا عن مجلة «شعر» التي كان شريكاً فيها مع أدونيس وأنسي الحاج ويوسف الخال، يقول: «هي كانت مغامرة، ويبدو أن لكل قدراته، فقرة من يصل، وهناك من يتعب على ما يشرح أبي شقرا. لأن الكلمة الواحدة تسهم في راحة القارئ، وعنوان القصيدة هو مفتاح، نافذة إلى المعنى» الذي يرمي إليه. «هناك علاقة بين الكاتب والنص. ينتابني نوع من من حي هذه العلاقة، ولأنه هو المدخل يسمح لي أن أفعل ما أريد،

صلاح فضل في «صدي الذاكرة»

القاهرة، رشا أحمد

يقترح الدكتور صلاح فضل في كتابه «صدي الذاكرة» المناطق التي يفصل الآخرون السكوت عنها عادة لا سيما ما يتعلق بالحياة الخاصة للمؤلف وتحديداً ذكرياته العاطفية وعلاقته بالجنس الآخر عبر مراحل مختلفة من تجربته الشخصية، فضلاً عن موقفه من السلطة السياسية.

ورغم أن الكتاب ليس سيرة ذاتية فقط بقدر ما هو سيرة فكرية وثقافية، أيضاً في بعض الفصول فإن الفصول الأثر تأميراً واستحواذاً على القارئ هي تلك المتعلقة بالحياة العاطفية للمؤلف الذي يعد «شيخ النقاد العرب»، وله حضور واسع في المشهد الثقافي العربي.

شجاعة الاعتراف

صدر الكتاب حديثاً عن هيئة الكتاب المصرية، وفي البداية يُقدّر د. فضل (83 عاماً) أنه لاطما عدل كل من تعرض لسيطرة من سيرته الذاتية وتحاول عمداً هذا الجانب الجوهري في حياتنا جميعاً إما منافقاً وإما مداعماً. ويحدث من يعرفهم من الأدباء والمفكرين على أن يتسلحوا بما يقدرون عليه من شجاعة أدبية للنمو والاعتراف بما اقترفوه من «أخطاء» في نظر المجتمع وخاصة إذا كانوا بلغوا درجة من الشهرة والقيمة تتسع لهم عند القراء وتكسيهم قدراً من الحصانة التي لا يمنحها الناس سوى لمن يحبه المجتمع.

الزواج

يورد الدكتور فضل تفاصيل قصة حبه لرفيقة عمره وزوجته، وكانت معلنة وصريحة منذ كانا طالبين في الجامعة يعرفها جميعاً إما منافقاً وإما مداعماً. ويحدث من يعرفهم من الأدباء والمفكرين على أن يتسلحوا بما يقدرون عليه من شجاعة أدبية للنمو والاعتراف بما اقترفوه من «أخطاء» في نظر المجتمع وخاصة إذا كانوا بلغوا درجة من الشهرة والقيمة تتسع لهم عند القراء وتكسيهم قدراً من الحصانة التي لا يمنحها الناس سوى لمن يحبه المجتمع.

ولأنه يؤمن بأهمية هذا البوح فقد أخذ يتذكر طرفاً مما فعله شيخوه الأولون في الأدب العربي الحديث؛ فقد اعترف طه حسين على سبيل المثال بعشقه لزوجته وامتنع عن الخوض فيما عدنا ذلك «لأن دينه لها كان فادحاً ووقوعه تحت سطوتها كان محتوماً». لكن معاصريه يعرفون قصة إظهاره لتلميذته الأرسقراطية الجميلة د. سهير القلماوي وحبها عليها وغمراه المتوهم بها حتى إن بعض تلاميذ «عميد الأدب العربي» حكاها له كيف كان يستنشق عطرها وهي على درج السلم في كلية الآداب فينادي عليها بصوته الشجي «سهير».

د.صلاح فضل
صدي الذاكرة

يحدث من يعرفهم من الأدباء والمفكرين على أن يتسلحوا بما يقدرون عليه من شجاعة أدبية للنمو والاعتراف بما اقترفوه من «أخطاء» في نظر المجتمع وخاصة إذا كانوا بلغوا درجة من الشهرة والقيمة تتسع لهم عند القراء وتكسيهم قدراً من الحصانة التي لا يمنحها الناس سوى لمن يحبه المجتمع.

ولأنه يؤمن بأهمية هذا البوح فقد أخذ يتذكر طرفاً مما فعله شيخوه الأولون في الأدب العربي الحديث؛ فقد اعترف طه حسين على سبيل المثال بعشقه لزوجته وامتنع عن الخوض فيما عدنا ذلك «لأن دينه لها كان فادحاً ووقوعه تحت سطوتها كان محتوماً». لكن معاصريه يعرفون قصة إظهاره لتلميذته الأرسقراطية الجميلة د. سهير القلماوي وحبها عليها وغمراه المتوهم بها حتى إن بعض تلاميذ «عميد الأدب العربي» حكاها له كيف كان يستنشق عطرها وهي على درج السلم في كلية الآداب فينادي عليها بصوته الشجي «سهير».

«محسن» في روايته الشهيرة «عودة الروح» هي باعته مشاعر صباه في الحب وأن مسالة عدائه المزعوم للمرأة ليس سوى بدعة سيئة في صناعة الصورة مثل «البرية» والعصا والجمار والبرج العاجي» وغيره مما يروق له في ترويجه إعلامياً، لكن «حسه كفاض سابق» لم يسمح له بالاعتراف المباشر في سيره العديدة بما يجرح صورته أو يؤخذ عليه.

ويذكر د. فضل أنه طرح سؤالاً نقدياً على نجيب محفوظ يقول: «لقد اتقنت تمثيل حيوات الرجال والنساء، والمفكرين والشرفاء، والخبيلات وفتيات الليل، وتجسيد كل العرائض باقتدار، فكيف استطعت فعل ذلك بتجربتك المباشرة والحدودة؟» فاجاب محفوظ بعبارة واحدة: «هل أكون روائياً لو لم أفعل ذلك؟».

يحدث من يعرفهم من الأدباء والمفكرين على أن يتسلحوا بما يقدرون عليه من شجاعة أدبية للنمو والاعتراف بما اقترفوه من «أخطاء» في نظر المجتمع وخاصة إذا كانوا بلغوا درجة من الشهرة والقيمة تتسع لهم عند القراء وتكسيهم قدراً من الحصانة التي لا يمنحها الناس سوى لمن يحبه المجتمع.

ويذكر د. فضل أنه طرح سؤالاً نقدياً على نجيب محفوظ يقول: «لقد اتقنت تمثيل حيوات الرجال والنساء، والمفكرين والشرفاء، والخبيلات وفتيات الليل، وتجسيد كل العرائض باقتدار، فكيف استطعت فعل ذلك بتجربتك المباشرة والحدودة؟» فاجاب محفوظ بعبارة واحدة: «هل أكون روائياً لو لم أفعل ذلك؟».

ويذكر د. فضل أنه طرح سؤالاً نقدياً على نجيب محفوظ يقول: «لقد اتقنت تمثيل حيوات الرجال والنساء، والمفكرين والشرفاء، والخبيلات وفتيات الليل، وتجسيد كل العرائض باقتدار، فكيف استطعت فعل ذلك بتجربتك المباشرة والحدودة؟» فاجاب محفوظ بعبارة واحدة: «هل أكون روائياً لو لم أفعل ذلك؟».

ويذكر د. فضل أنه طرح سؤالاً نقدياً على نجيب محفوظ يقول: «لقد اتقنت تمثيل حيوات الرجال والنساء، والمفكرين والشرفاء، والخبيلات وفتيات الليل، وتجسيد كل العرائض باقتدار، فكيف استطعت فعل ذلك بتجربتك المباشرة والحدودة؟» فاجاب محفوظ بعبارة واحدة: «هل أكون روائياً لو لم أفعل ذلك؟».

ويذكر د. فضل أنه طرح سؤالاً نقدياً على نجيب محفوظ يقول: «لقد اتقنت تمثيل حيوات الرجال والنساء، والمفكرين والشرفاء، والخبيلات وفتيات الليل، وتجسيد كل العرائض باقتدار، فكيف استطعت فعل ذلك بتجربتك المباشرة والحدودة؟» فاجاب محفوظ بعبارة واحدة: «هل أكون روائياً لو لم أفعل ذلك؟».

ويذكر د. فضل أنه طرح سؤالاً نقدياً على نجيب محفوظ يقول: «لقد اتقنت تمثيل حيوات الرجال والنساء، والمفكرين والشرفاء، والخبيلات وفتيات الليل، وتجسيد كل العرائض باقتدار، فكيف استطعت فعل ذلك بتجربتك المباشرة والحدودة؟» فاجاب محفوظ بعبارة واحدة: «هل أكون روائياً لو لم أفعل ذلك؟».

في العاصمة الإسبانية مدريد بالمصادفة وحدها دون تدخل منه؛ بل كيف قام بتزجيج أحد أساتذته للمنصب فتم رفض الترشيح لأن زوجة الأستاذ غير مستوفية للشروط. ويروي واقعة حضور وفد مصري رفيع في مؤتمر للمشاركة في مؤتمر اقتصادي دولي بمدينة مدريد عام 1982 فإذا به يقاطع حفل عشاء للوفد لإقامة السفير المصري قائلاً: «لماذا وسديق مثل سعد نزوة، وأوغاد مثل التائه وعبد العال، وزمن مثل زمن المنغري». هذا ما جاء في تقديم الكاتب أمير تاج السر روايته الجديدة «حراس الحزن» التي تصدر عن دار «هاشيت - أنطوان - نوفل» في بيروت.

في عوالم تاج السر واقع مغرق في واقعته وخيال جانح في ثقافته، هناك، في مساحة التناقضات الحادة تلك، تتجاوز المساحة مع الفكاهة الساخرة. هناك يُرمي حديثو الولادة في مكاتب الزبالة، لكن هناك أيضاً ترفاه بهم وتلفهم امرأة حاذقة هي ذاتها دوماً. هناك يقضي مراهق قبل تسلمه حذاء «ببيلة»

في عوالم تاج السر واقع مغرق في واقعته وخيال جانح في ثقافته، هناك، في مساحة التناقضات الحادة تلك، تتجاوز المساحة مع الفكاهة الساخرة. هناك يُرمي حديثو الولادة في مكاتب الزبالة، لكن هناك أيضاً ترفاه بهم وتلفهم امرأة حاذقة هي ذاتها دوماً. هناك يقضي مراهق قبل تسلمه حذاء «ببيلة»

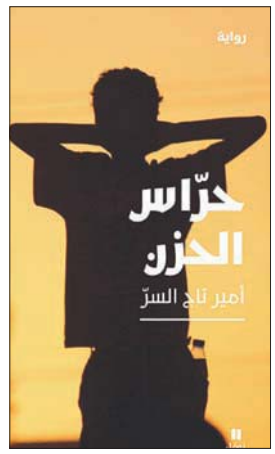
في عوالم تاج السر واقع مغرق في واقعته وخيال جانح في ثقافته، هناك، في مساحة التناقضات الحادة تلك، تتجاوز المساحة مع الفكاهة الساخرة. هناك يُرمي حديثو الولادة في مكاتب الزبالة، لكن هناك أيضاً ترفاه بهم وتلفهم امرأة حاذقة هي ذاتها دوماً. هناك يقضي مراهق قبل تسلمه حذاء «ببيلة»

في عوالم تاج السر واقع مغرق في واقعته وخيال جانح في ثقافته، هناك، في مساحة التناقضات الحادة تلك، تتجاوز المساحة مع الفكاهة الساخرة. هناك يُرمي حديثو الولادة في مكاتب الزبالة، لكن هناك أيضاً ترفاه بهم وتلفهم امرأة حاذقة هي ذاتها دوماً. هناك يقضي مراهق قبل تسلمه حذاء «ببيلة»

في عوالم تاج السر واقع مغرق في واقعته وخيال جانح في ثقافته، هناك، في مساحة التناقضات الحادة تلك، تتجاوز المساحة مع الفكاهة الساخرة. هناك يُرمي حديثو الولادة في مكاتب الزبالة، لكن هناك أيضاً ترفاه بهم وتلفهم امرأة حاذقة هي ذاتها دوماً. هناك يقضي مراهق قبل تسلمه حذاء «ببيلة»

في عوالم تاج السر واقع مغرق في واقعته وخيال جانح في ثقافته، هناك، في مساحة التناقضات الحادة تلك، تتجاوز المساحة مع الفكاهة الساخرة. هناك يُرمي حديثو الولادة في مكاتب الزبالة، لكن هناك أيضاً ترفاه بهم وتلفهم امرأة حاذقة هي ذاتها دوماً. هناك يقضي مراهق قبل تسلمه حذاء «ببيلة»

«حراس الحزن» رواية جديدة لأمير تاج السر



الذي كان يحلم بانتعاله، بينما يتلطف ذلك الحذاء ولئلا لم يكن ليحلم به. أيضاً تعالج عزافة والدتها من مرض الأمانيا؛ بينما يتساءل بطل الحكاية بجذبة عما إن كان هو من قتل المدير. يأتي كل هذا في سردية متكثفة، ممثلاً نموذجاً مصغراً عن الحياة وشخصها بماسيهم وأفراحهم؛ ببراءتهم وخبتهم، بتذوق زعاعاتهم، وبحيرتهم الأبدية أمام المرايا.

الذي كان يحلم بانتعاله، بينما يتلطف ذلك الحذاء ولئلا لم يكن ليحلم به. أيضاً تعالج عزافة والدتها من مرض الأمانيا؛ بينما يتساءل بطل الحكاية بجذبة عما إن كان هو من قتل المدير. يأتي كل هذا في سردية متكثفة، ممثلاً نموذجاً مصغراً عن الحياة وشخصها بماسيهم وأفراحهم؛ ببراءتهم وخبتهم، بتذوق زعاعاتهم، وبحيرتهم الأبدية أمام المرايا.

الذي كان يحلم بانتعاله، بينما يتلطف ذلك الحذاء ولئلا لم يكن ليحلم به. أيضاً تعالج عزافة والدتها من مرض الأمانيا؛ بينما يتساءل بطل الحكاية بجذبة عما إن كان هو من قتل المدير. يأتي كل هذا في سردية متكثفة، ممثلاً نموذجاً مصغراً عن الحياة وشخصها بماسيهم وأفراحهم؛ ببراءتهم وخبتهم، بتذوق زعاعاتهم، وبحيرتهم الأبدية أمام المرايا.

الذي كان يحلم بانتعاله، بينما يتلطف ذلك الحذاء ولئلا لم يكن ليحلم به. أيضاً تعالج عزافة والدتها من مرض الأمانيا؛ بينما يتساءل بطل الحكاية بجذبة عما إن كان هو من قتل المدير. يأتي كل هذا في سردية متكثفة، ممثلاً نموذجاً مصغراً عن الحياة وشخصها بماسيهم وأفراحهم؛ ببراءتهم وخبتهم، بتذوق زعاعاتهم، وبحيرتهم الأبدية أمام المرايا.

الذي كان يحلم بانتعاله، بينما يتلطف ذلك الحذاء ولئلا لم يكن ليحلم به. أيضاً تعالج عزافة والدتها من مرض الأمانيا؛ بينما يتساءل بطل الحكاية بجذبة عما إن كان هو من قتل المدير. يأتي كل هذا في سردية متكثفة، ممثلاً نموذجاً مصغراً عن الحياة وشخصها بماسيهم وأفراحهم؛ ببراءتهم وخبتهم، بتذوق زعاعاتهم، وبحيرتهم الأبدية أمام المرايا.

الذي كان يحلم بانتعاله، بينما يتلطف ذلك الحذاء ولئلا لم يكن ليحلم به. أيضاً تعالج عزافة والدتها من مرض الأمانيا؛ بينما يتساءل بطل الحكاية بجذبة عما إن كان هو من قتل المدير. يأتي كل هذا في سردية متكثفة، ممثلاً نموذجاً مصغراً عن الحياة وشخصها بماسيهم وأفراحهم؛ ببراءتهم وخبتهم، بتذوق زعاعاتهم، وبحيرتهم الأبدية أمام المرايا.

«حراس الحزن» رواية جديدة لأمير تاج السر

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

يقول الناقد سلمان زين الدين عن الرواية: «ينجو أمير تاج السر منحنى الواقعية السحرية في كتابته، فيعيد للواقع شيئاً من سحره المفقود، وللحكاية شيئاً من القها الغريب».

الروائي السوداني أمير تاج السر طبيب، نال جائزة «كتارا» للرواية في دورتها الأولى عام 2015 عن «366»، ووصلت بعض عناوينه إلى القائمة الطويلة القصصية في جوائز أدبية عربية مثل «البيوي» و«الشيخ زايد»، وأجنبية مثل «الجائزة العالمية للكتاب المترجم» عام 2017 بروايته «القطر الفرنسي»، وعام 2018 بروايته «إيبولا 76».

ترجمت أعماله إلى لغات عدة؛ منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والفارسية والصينية. صدر له عن نوفل: «جزء مؤلم من حكاية» (2018)، «سيرة» (2019)، «الوجع» (طبعة جديدة، 2019)، و«غضب وكذاكات» (2020).

الأخضر كسب فيتنام في هانوي برأسية الشهري... والإمارات تسجل أول فوز في «الدور الحاسم»

السعودية تواصل انتصاراتها وتتقدم بثبات نحو كأس العالم 2022



لاعبو المنتخب السعودي يحتفلون بسلسلة انتصارات الأخضر في التصفيات المؤهلة (الشرق الأوسط)

عرضية داخل منطقة الجيزة سدها قوية تصدى لها حارس منتخب فيتنام على دفعته. ويعددها بدقة واحدة يعود الأخضر لتهديد مرمى منتخب فيتنام بصورة حقيقية بعد كرة عرضية أرسلها محمد البريك ولدغها صالح الشهري لكن العارضة الفيتنامية حالت دون دخولها الشباك كهدف ثان. بدأ منتخب فيتنام البحث بصورة أكبر عن تعديل النتيجة وحاول الضغط على ملعب المنتخب السعودي، وسط تبديلات متعددة أجراها مدرب منتخب فيتنام بحثاً عن

من المباراة وسط محاولات فيتنامية متكررة بصاحبها خشونة كبيرة في الأداء، إلا أن الأخضر السعودي ظل مسيطراً على مجريات اللعب دون أن يتأثر بالحال الهجومي الكبير لمنتخب فيتنام. وشهدت الدقائق الأخيرة من عمر المباراة إجراء الفرنسي رينارد عدداً من التبديلات حيث رج بسامي النجعي بدلاً الثالث بعدما تجرد رصيده عند 5 نقاط، بانظر باقي النقاط في مجموعة تنصدها إيران (13) أمام كوريا الجنوبية (11).

وكان المضيف الأفضل على مدار الشوطين، إلا أن لاعبيه فشلوا في الوصول إلى الشباك الإماراتية. وبدأ المدرب التشيكي لمنتخب لبنان إيفان هاشيك مغامراً برغم غياب قائد الدفاع جوان الأومري والقائد حسن معتوق، إذ دفع بتشكيلة مغايرة عن تلك التي لعب بها ضد إيران (2-1).

في المقابل، تأثر مدرب الإمارات الهولندي بيرت فان مارفك بالغيابات الكثيرة في تشكيلته، أبرزهم لاعب الوسط محمد عباس وفابيو ليمبا خلفان مبارك وحمد المنهالي بداعي الإصابة، ووليد عباس للإيقاف. وجاءت الفرصة الأولى عبر تسديدة محمد قدوح البعيدة التي علت مرمى الحارس علي خفيف (12)، وانسل «سوني» سعد بين المدافعين وسدد كرة صدها الحارس (22)، ثم تالق الأخير مجدداً أمام رأسية روبرت ملكي (23).

أول تهديد إماراتي جاء بعد نحو نصف ساعة من تسديدة بعيدة من علي ساكين لم تصب المرمى (28)، وسدد رمضان من بعيد أيضاً بين يدي الحارس مصطفى مطر (30)، وأخطر فرس الشوط الأول كانت تسدد من ركلة حرة مباشرة أرتدت من العارضة وتابعتها ربيع

عطايا أبعدها المدافع الإماراتي محمد العنزي قبل اختراقها الشباك (40). في الشوط الثاني، تابع لبنان أفضليته، فلعب عطايا كرة قوية من ركنية تابعها قاسم الزين وانقذها محمد العطاس عن خط المرمى (47). ودفع فان مارفك بخليل إبراهيم وسيباستيان تيغالي لتشنيط الناحية الهجومية، واضع على مبخوت فرصة خطيرة إذ مرت رأسيته بجانب المرمى (70).

واتر خطأ من عباس عاصي على تيغالي، سجل على مبخوت من ركلة جزاء على يسار الحارس مصطفى مطر مانحا التقدم للإمارات (85). وأصدر قدوح فرصة التعادل برأسه بجانب المرمى (87)، ولاحت فرصة أخرى لقاسم الزين وأيضاً مرت رأسيته بجانب المرمى (89).

صالح الشهري خلقت فرحاً بهدف الفوز السعودي على فيتنام أمس (تصوير: المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

الرياض: فهد العيسى

نجح المنتخب السعودي في مواصلة نتائجه المثالية في تصفيات آسيا المؤهلة لمونديال قطر 2022 وذلك بعدما حقق فوزاً ثميناً خارج أرضه أمام منتخب فيتنام بهدف وحيد دون رد حمل توقيع المهاجم صالح الشهري ضمن منافسات الجولة السادسة من دور المجموعات. واستعاد الأخضر السعودي رحلة انتصاراته بعد تعادله في الجولة الماضية أمام أستراليا سلباً دون أهداف، ليبلغ المنتخب السعودي النقطة السادسة عشرة في صدارة المجموعة الخائية التي تضم إلى جواره منتخبات أستراليا واليابان وعمان والصين وفيتنام. وعبات الأخضر السعودي قريباً من اقتناص بطاقة التأهل والعبور نحو المونديال القادم للمرة الثانية على التوالي والسادسة عبر تاريخه، حيث يملك المنتخب حتى الآن خمس انتصارات وتعادلاً وحيداً دون أن يتعرض لأي خسارة في دور المجموعات.

وأعاد الفرنسي رينارد المهاجم صالح الشهري إلى قائمته الأساسية بعدما حل فراس البريكان بدلاً عنه في مواجهة أستراليا الماضية، بالإضافة لثنائكة محمد البريك في مركز الظهير الأيمن على حساب سلطان الغنام الذي وجد مقاعد البدلاء. وبدأ رينارد بقائمة مكونة من محمد الربيعي في حراسة المرمى، ومن أمامه ناصر الدوسري وعلي البلليهي وعبد الإله العمري ومحمد البريك، وفي وسط الميدان عبد الإله المالكي ومحمد كنو وسلمان الفرج وسالم الدوسري وفهد

الشهري صاحب هدف الفوز توج بجائزة أفضل لاعب في المباراة

رينارد: واجهنا منتخباً صعباً... وسنقاتل حتى آخر مباراة

قطر 2022، بعد مسيرة مثالية. وبلاقي الأخضر السعودي في يناير القادم نظيره منتخب عمان في مواجهة تقام على ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة، فيما سيظهر رينارد لملاقاة صاحب الأرض مطلع فبراير القادم، على أن يختتم مشواره بالتصفيات الحالية بمواجهة الصين في مارس القادم وهو الشهر نفسه الذي سيلقي فيه نظيره منتخب أستراليا على ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة.

يذكر بالذكر أن صالح الشهري توج بنجومية المباراة والمقدمة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث عاد الشهري مجدداً لقائمة الفرنسي رينارد بعدما غاب عن مواجهة أستراليا وحضر على مقاعد البدلاء حيث حل بدلاً عنه فراس البريكان. ويتصدر المنتخب السعودي مجموعته الثانية برصيد 16 نقطة، حيث بات الأخضر على بُعد خطوات قليلة من انتزاع بطاقة التأهل نحو مونديال

هذه المجموعة الصعبة يجب أن نقاتل في جميع المباريات ونتكيف مع جميع الظروف. وأشار الفرنسي إلى أن عدم تساوي مستوى أرضية ملعب المباراة كان مقلقاً له، حيث أقيمت المواجهة على ملعب ماي دينة في مدينة هانوي عاصمة فيتنام. وواصل مدرب المنتخب السعودي حديثه: نحننا إلى فيتنام من أجل تحقيق نقاط المباراة كاملة فنذلك هدفنا والواجب علينا فعله.

الرياض: فهد العيسى

كشف الفرنسي إيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي عن صعوبة مواجهة فيتنام التي كسبها الأخضر السعودي بهدف وحيد دون رد ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022. وأوضح رينارد في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المواجهة: مباراة صعبة قدم فيها اللاعبون أداءً مميزاً، وتغلبنا على صعوبة أرضية الملعب، ففي مثل



رينارد خلال مباراة السعودية وفيتنام أمس (أ.ب)

اتفقوا على أن رينارد شكل «فريقاً حقيقياً» في الدور الآسيوي الحاسم... وتجاوز أصعب المنعطقات

مدربون سعوديون: مكاسب الأخضر في فيتنام أكثر من 3 نقاط

أسباب عدم الاستعانة بأفضل ظهير سعودي حالياً سلطان الغنام، حيث كان من الأجدى الاستمرار عليه، إلا إذا كان هناك مبرر لعدم إشراكه أساسياً، سواء الإيقاف أو الإصابة». وأشار إلى أن هناك أسماء أظهرت روحاً قيادية في المباريات المهمة، مثل عبد الإله العمري الذي أعاد الذاكرة ما كان يقدمه القائد التاريخي للدفاع السعودي صالح النعيمي، كما أن اللاعب فهد المولد أثبت مجدداً أنه رقم صعب في القائمة السعودية، ولا يزال ضمن نجوم النخبة، على الرغم مما تعرض له في الفترة الأخيرة من تراجع في الأداء أو تشكيك في قدراته الفنية.

وقال المدرب حمد الدوسري إن قيام المدرب بالتدوير للمجموعة، وصنع قائمة من اللاعبين البديلة ذات الكفاءة، والقدرة على تعويض أي غياب، يؤكد أن المدرب صنع منتخباً ليس للوصول إلى المونديال فحسب، بل ليعود كبيراً لآسيا، مشيراً إلى أن الأخضر عبر أصعب منعطفي في التصفيات من خلال مباراتي أستراليا وفيتنام.

تمثلان منعطفاً مهماً في طريق المونديال، مضيفاً أن هناك أسماء من لاعبي الخبرة، مثل سلمان الفرج وسالم الدوسري وغيرهما من الأسماء، لهم أثر واضح في اكتساب زملاتهم الثقة، من خلال التوجيهات والجهد المبذول داخل الملعب. وشدد على أن المنتخب السعودي تقدم خطوة مهمة إلا أن المهمة لم تنته والتأهل لم يحسم، وإن كان التركيز والهدف ليس على التأهل فحسب، بل الوصول للمونديال عبر التمسك بصدارة المجموعة، وتأكيد الأفضلية على مستوى منتخبات القارة.

ومن جانبه، أكد المدرب علي كميخ أن المنتخب السعودي أثبت قدرته على تجاوز كل المصاعب والتحديات التي مر بها في طريقه نحو المونديال، حيث إن الأجواء التي صاحبت مواجهتي أستراليا وفيتنام، وبعيداً عن الجمهور السعودي، ووسط طقس لم يتعود عليه اللاعبون، أثبت أن لاعبي المنتخب وصلوا إلى مرحلة متقدمة من القدرة والعزيمة على تجاوز كل الظروف، والتأكيد أنهم الأفضل على مستوى القارة الآسيوية. وأضاف: «اتضح العمل الكبير الذي قام به المدرب رينارد، وتقديمه لكثير من الأسماء في المباريات الصعبة الحاسمة، وإن كان هناك تساؤل حول



اتفاق على نهج رينارد الرائع بتشكيل فريق حقيقي للأخضر (أ.ب)

وبين الخالد أن هناك عدداً من الأسماء التي أبدعت في صفوف المنتخب السعودي، على الرغم من أنها تعاني من ضغوط كبيرة في انديتها، مثل فهد المولد الذي يمثل ورقة مهمة مؤثرة في قائمة المنتخب السعودي، وهذا يعود إلى النهج الذي يقود به المدرب المنتخب، وكذلك العمل الإداري، مشيراً إلى أن هناك لاعبين قد يبدعون في انديتهم، قياساً بما

تحتاج إلى نفس طويل ومواصلة، وعدم التعطل في أي لحظة مهما تكن الظروف، وهذا هو الحاصل عليه على أرضه يمثل مكسباً الذي فقد عدة أسماء في عدد من المباريات، ولم يتوقف عن الحصاد القطعي، وهذا عامل مهم جداً يؤكد أن المنتخب لا يعتمد على نجم بعينه، بل إنه كتيبة من النجوم القادرين على تحقيق الهدف المنشود.

الدمام: علي القطان

قال خبراء كرويون سعوديون إن المنتخب السعودي الأول لكرة القدم تجاوز أصعب المنعطقات في مشواره نحو الوصول إلى نهائيات كأس العالم، وكسب أهم 4 نقاط متتالية له من مباراته ضد أستراليا وفيتنام خارج الأرض، مع الاحتفاظ بالصدارة للمجموعة. وبين الخبراء لـ«الشرق الأوسط» أن الفوز الذي حققه أمام المنتخب الفيتنامي لا يمكن التقليل من أهميته من الناحية النفسية، وكذلك الروح العالية والعزيمة التي كان عليها اللاعبون في ظل نهج رائع يقوده المدرب الفرنسي إيرفي رينارد مع كتيبة الأخضر.

وقال فيصل البدين، مدرب المنتخب السعودي السابق، إن الفوز الذي حققه أسس له مكاسب كثيرة تتجاوز النقاط الثلاث، لأنه أثبت مجدداً أن المنتخب السعودي قادر على المواصلة في مساره الناجح نحو المونديال. وأوضح البدين أن المدرب رينارد خلق توليفة مميزة من اللاعبين الذين شكلوا فريقاً بالمعنى الحقيقي من خلال قدرة أي لاعب على أداء الدور المطلوب منه لتعويض غياب زميل له، حيث شهدت القائمة بعض الغيابات لبعض النجوم في عدد من الجولات الماضية،

مانشيني متفائل بتصحيح مسار أبطال أوروبا والوصول لمونديال 2022... وكين يطارد أرقام كبار الهادفين شبح عدم التأهل يطارد الطليان مجدداً... وسويسرا وإنجلترا إلى النهائيات

المباراة الأخيرة. كان من المتوقع أن نفوز، ولكننا قمنا بعمل جيد: التأهل مع انتصار عريض»، وقال غاريت ساونجيت، مدرب إنجلترا، عن استبدال كين في الشوط الثاني: «إذا تركناه لمدة نصف ساعة أخرى لكنا قد اتصلنا بعائلة واين روني عبر الهاتف... إنه هدف استثنائي. أردنا أن نمنحه الفرصة، واستغلها بشكل جيد».

وأشاد ساونجيت بالعمل الجيد الذي قام به فريقه، وقال: «حصلنا على بطاقة التأهل خارج ديارنا في بودابست ووارسو والبانيا. يجب أن أعطي الفضل لجميع لاعبينا والجهاز الفني على عام جيد للغاية. لا يمكن أن نفعل شيئاً حيال مستوى المنافس، لكن العقلية والطريقة التي تعامل بها (لاعبو إنجلترا) مع المباريات رائعة».



لاعبو سويسرا يحتفلون بانتصارهم على بلغاريًا وضمان التأهل (رويترز)



كين يسجل من ركلة جزاء، واحداً من رباعيته في انتصار إنجلترا على سان مارينو بـ10 أهداف (رويترز)

وأعتمد ساونجيت على مزيج من الخبرة ومواهب شابة نظراً لسهولة المباراة التي سجل فيها كل من هاري ماغواير في الدقيقة 6، وفيلبي غابري (13) عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه، وإميل سميث رو (58)، وتايريون مينغز (69)، وتامي إبراهيم (78)، وبوكايو ساكا (79)، إضافة إلى رباعية كين (27) من ركلة جزاء و32 و39 من ركلة جزاء أيضاً و42).

وسينتظر ساونجيت عاماً كاملاً قبل بدء كأس العالم، ولن يكون اختيار تشكيلة فريقه سهلاً بالنظر إلى المواهب الكثيرة التي تحت تصرفه، وقال بعد الانتصار الـ15 لفريقه في 2021 بمباريات (15) سجل فيها (52 هدفاً) وحافظ على نظافة شبكاه (14 مباراة): «لم أكن أعتقد حقاً أن الأمر بهذه الصورة، فقد خضنا 19 مباراة هذا الموسم، وهناك الكثير لتستوعبه».

وأضاف: «هذه فرصة جيدة للنظر في الأشهر القليلة الماضية وتحديد الخبرة التي يحتاجها اللاعبون الشباب قبل كأس العالم».

من الأهداف في عام واحد (2021) بعدما رفع رصيده إلى 16 هدفاً. وكان كين سجل (قبل هذه المباراة) 12 هدفاً في عام (2021)، معادلاً ما سجله في عام (2019)، ومتفاسماً الرقم القياسي للمنتخب الإنجليزي مع جورج هيلسون من تشيلسي (1908) وديكي دين (1927).

كما بات كين أول لاعب منذ ديكي دين يسجل ثلاثة أو أكثر في مباراتين متتاليتين للمنتخب الإنجليزي بعدما كان سجل «هاتريك» من خماسية فريقه أمام البانيا في الجولة السابقة، وأول لاعب إنجليزي يحقق «سوبر هاتريك» في مباراة واحدة منذ إيان رايت وأمام سان مارينو بالذات في عام 1993. ورفع هدف توتنهام؛ الذي غادر الملعب في الدقيقة 63، رصيده إلى 48 هدفاً دولياً بقميص بلاده، معادلاً لهداف موندوبال المكسيكي غاري ليكس في المركز الثالث، وبات على بُعد هدف واحد من بوبي شارلتون (49)، ومن واين روني متصدر الهادفين (52).

وقال كين: «البالغ من العمر 28 عاماً» رابعاً، حسمنا الأمر في

إلى التعادل لضمان التسع الذي حسم بالنسبة لتسع مجموعات في القارة العجوز على أن تبقى بطاقة واحدة في المجموعة السابعة.

ولحقت إنجلترا وسويسرا بكل من ألمانيا، وفرنسا ببطولة 2018 ووصيفتها كرواتيا، وبلجيكا، وإسبانيا، وصربيا، والدنمارك التي أنهت مشوارها المثالي في المجموعة السادسة بخسارتها الهامشية صفر - 2 أمام مضيفتها إسكوتلندا التي كانت ضامنة أيضاً خوضها للملعب.

وكانت أمسية سان مارينو تاريخية لهداف إنجلترا هاري كين؛ إذ سجل 4 من أهداف بلاده التي رفعت رصيدها في صدارة المجموعة التاسعة إلى 26 نقطة، متقدمة بفارق 6 نقاط عن بولندا التي خسرت على أرضها أمام المجر 1 - 2، وستخوض الملعب.

وضرب كين أكثر من مصفوف بحجر واحد، فافتقد بالرقم القياسي الإنجليزي لكبير عدد

على يد السويد في الملعب. ويتأهل إلى النهائيات مباشرة أصحاب المركز قسي كسل من المجموعات العشر، وخلافاً للنظام القديم، لن منتخبين مؤهلين من دوري الأمم الأوروبية لتحديد هوية المنتخبين الثلاثة الأخرى المتأهلة عن القارة العجوز.

وخلافاً للنظام القديم، لن يقام الملعب الفاصل بمواجهات مباشرة من مباراتي ذهاب وإياب، بل ستقسم المنتخبات الـ12 على 3 مسارات تحدد بموجب قرعة، ويتنافس في كل منها 4 منتخبات بنظام نصف نهائي بين 24 و25 مارس المقبل، ومباراة نهائية في 28 و29 منه، يتأهل الفائز فيها إلى الموندوبال. وخلافاً للعظم الهجومي الإيطالي، تواصل إنجلترا، وصيفة كأس أوروبا، استعراضها التهديفي بعودتها منتصرة من سان مارينو 10 - 0 صفر رغم أنها كانت بحاجة فقط

لم يقدم الكثير في الهجوم طيلة المباراة، في المقابل اتحت لأيرلندا الشمالية الفرص الأخطر لانتزاع الفوز.

وقال دومينيكو بيراردي لاعب إيطاليا: «كنا نعلم أن اللعب في بلغاست صعب. قدمنا كل ما لدينا، لكننا لم ننجح في التسجيل، ووضعوا كل مدافعيهم خلف الكرة، وكان من الصعب اختراقهم. من المؤسف أننا نحسم المجموعة مبكراً، علينا الاستعداد لمباريات مارس المقبل وحجز مكاننا في كأس العالم».

وإذا كانت إيطاليا خاضت ملحق موندوبال 2018 لوجودها في مجموعة تضم إسبانيا، فإن اضطرابها الآن لخوض المسار ذاته يشكل مفاجأة، ليس لأن سويسرا نالت البطولة المباشرة؛ بل لأن فريق المدرب مانشيني كان يُعتقد أنه سيكون أمام مهمة سهلة. ومرة أخرى، كانت بلغاست «لعنة» للإيطاليين؛ إذ سبق لهم أن سقطوا فيها 1 - 2 في الجولة الأخيرة من تصفيات موندوبال 1958 وغابوا عن النهائيات لأول مرة، قبل أن يتكرر الأمر بعد 60 عاماً في تصفيات موندوبال 2018 لكن

إيطاليا نفسها في مازق، أعاد القلق للجماهير خوفاً من تكرار ما حدث في 2018، حيث سيصعد 3 فرق من 12 هذه المرة إلى النهائيات. وقال مانشيني: «أنا واثق جداً بتخطي الملعب، وربما سنفوز حتى بكاس العالم. لا يمكننا فعل أي شيء حيال ذلك الآن، لدينا مباريات في مارس (أذار) المقبل، وسنحاول بذل قصارى جهدنا».

وأضاف: «أنا محبط، لقد جعلنا الحياة صعبة بالنسبة لنا. كان يجب حسم التأهل منذ مباراتين على الأقل. كانت لدينا فرص لم نستغلها. الآن يجب علينا أن نتقدم بخطى ثابتة؛ لأنه ما زالت هناك فرصة للتأهل إلى كأس العالم». وتابع: «أنا مؤمن بأننا فريق عظيم. إنها لحظة صعبة. لقد أضعنا التأهل الذي كان في أيدينا. الأمر سيكون مختلفاً في مارس المقبل. إننا مباريات خروج المغلوب؛ لذلك سنكون هناك فرص للعب والفوز». وكان فوز سويسرا بفارق 4 أهداف معناه أن المنتخب الإيطالي كان يتعين عليه الانتصار بفارق 3 أهداف في بلغاست، لكن فريق مانشيني المبتلى بالإصابات

وقد دفع الإيطاليون من دون شك ثمن التعادل في الجولة الماضية على أرضهم أمام سويسرا 1 - 1 في لقاء أضاعوا في ثوابه ركلة جزاء عبر جورجيتو.

ورغم التحول للملعب؛ فإن روبرتو مانشيني، مدرب إيطاليا، أبدى تفاؤله بفرص فريقه في التأهل لكأس العالم. وبعد 4 أشهر من التوتيج ببطولة «أوروبا 2020»، وجدت

لندن: «الشرق الأوسط»

عاد شبح خيبة عدم التأهل لموندوبال 2018 ليطارد الإيطاليين بعدما فشل أبطال أوروبا في حجز بطاقتهم المباشرة إلى نهائيات موندوبال 2022 لاكتفائهم بالتعادل السلبي ضد أيرلندا الشمالية، ليكون التأهل من نصيب سويسرا التي رافقتها إنجلترا باكتساحها سان مارينو 10 - صفر.

في المجموعة الثالثة، ستضطر إيطاليا إلى خوض الملحق مجدداً من أجل محاولة التأهل إلى النهائيات بعدما تراجعت إلى المركز الثاني لصالح سويسرا الفائزة على ضيفتها بلغاريًا 4 - صفر.

ودخلت إيطاليا وسويسرا الجولة الثامنة الأخيرة وهما على المسافة ذاتها مع 15 نقطة لكل منهما، مع أفضلية هدفين لصالح أبطال كأس أوروبا الصنف الماضي، ما جعل كل منهما يبحث عن الفوز لحسم بطاقة المجموعة. وحققت سويسرا المطلوب منها برباعية تتأوى على تسجيلها نواه أوكافور في الدقيقة 48، وروين فارغاس (57)، وسديك إيتن (72)، وريمو فريولر (90+1)، فيما عجزت جارتها إيطاليا عن فك شفرة الدفاع في بلغاست، ما سيضطرها لخوض الملحق مجدداً، على أمل ألا يتكرر سيناريو موندوبال 2018 حين أقصت على يد السويد وغابت عن النهائيات لأول مرة منذ 1958.

وقد دفع الإيطاليون من دون شك ثمن التعادل في الجولة الماضية على أرضهم أمام سويسرا 1 - 1 في لقاء أضاعوا في ثوابه ركلة جزاء عبر جورجيتو.

ورغم التحول للملعب؛ فإن روبرتو مانشيني، مدرب إيطاليا، أبدى تفاؤله بفرص فريقه في التأهل لكأس العالم. وبعد 4 أشهر من التوتيج ببطولة «أوروبا 2020»، وجدت

عائلة غليزر تبحث طرح حصة من أسهم يونايتد للمشجعين



الشقيقان أفرام وجويل غليزر مالكا يونايتد (أ ف ب)

لندن: «الشرق الأوسط» العلاقات مع المشجعين. وأفسد النادي بأن المناقشات مع رابطة جماهير مانشستر يونايتد جارية منذ عدة أشهر، لكن من دون أن يمنح أي مؤشر بالنسبة للموعد النهائي لاختتام هذه المحادثات.

وقال النادي في بيان: «نجري محادثات متقدمة مع رابطة جماهير يونايتد حول خطة مشاركة المشجعين والتي من شأنها أن تفتح طرقاً للجماهير للحصول على حصة من الشركة طويلاً بمرور الوقت في مانشستر يونايتد».

وتابع: «هذا من شأنه أن يمنح المشجعين صوتاً جماعياً قوياً داخل هيكل الملكية لدينا، ويساعد في ترسيخ روح جديدة من المشاركة طويلاً الأمد بين المشجعين والنادي». ومن المقرر أن يتم إنشاء ففة جديدة من الأسهم تحمل حقوق التصويت نفسها مثل النادي الذين اقتحموا ملعب أولد ترافورد.

وقال غليزر في منتدى للجماهير، إنه يأمل أن يؤدي الاقتراح إلى «إعادة (تصويب)

لندن: «الشرق الأوسط» العلاقات مع المشجعين. وأفسد النادي بأن المناقشات مع رابطة جماهير مانشستر يونايتد جارية منذ عدة أشهر، لكن من دون أن يمنح أي مؤشر بالنسبة للموعد النهائي لاختتام هذه المحادثات.

وقال النادي في بيان: «نجري محادثات متقدمة مع رابطة جماهير يونايتد حول خطة مشاركة المشجعين والتي من شأنها أن تفتح طرقاً للجماهير للحصول على حصة من الشركة طويلاً بمرور الوقت في مانشستر يونايتد».

وتابع: «هذا من شأنه أن يمنح المشجعين صوتاً جماعياً قوياً داخل هيكل الملكية لدينا، ويساعد في ترسيخ روح جديدة من المشاركة طويلاً الأمد بين المشجعين والنادي». ومن المقرر أن يتم إنشاء ففة جديدة من الأسهم تحمل حقوق التصويت نفسها مثل النادي الذين اقتحموا ملعب أولد ترافورد.

وقال غليزر في منتدى للجماهير، إنه يأمل أن يؤدي الاقتراح إلى «إعادة (تصويب)

المصنفات الأُوليات يتساقطن بهزيمة سابالينكا أمام ساكاري والخروج من دورة المكسيك للتنس ديوكوفيتش يبدأ بطولة تورينو الختامية بقوة... وروبليف يهزم تسيتيباس

بالتوقيت المحلي لمدينة تورينو، وعلق قائلاً: «خلال النهار كان لدي متسع من الوقت وقررت النوم. لا أنام عادة خلال النهار وحتى في المرات التي حاولت فيها ذلك لم أكن أنجح. لكني نمت لأكثر من ساعة، وحينما استيقظت كان الظلام قد حل بالفعل وشعرت بارتباك شديد كما لو أن شخصاً أيقظك صباحاً، بعدها نظرت إلى الساعة وأدركت أنها السادسة مساءً وليس لدي سوى ساعتين للاستعداد للمباراة».

وستقابل روليف صاحب المركز الثاني في المجموعة الخضراء في المباراة المقبلة مع ديوكوفيتش.

وفي المكسيك ودعت المصنفة الأولى البيلاروسية أرينا سابالينكا دورة «ديلبو تي إيه» الختامية للسيدات، بعد خسارتها بثلاث مجموعات أمام اليمانية ماريا ساكاري ضمن دور المجموعات.

وضربت ساكاري موعداً في نصف النهائي مع الاستونية أنتي كوتانيف المصنفة الثامنة، بعد مباراة شاقة دامت ساعتين و47 دقيقة حسمتها بنتيجة 7 - 6 و 7 - 3.

ودفعت سابالينكا، 23 عاماً، ثمن ارتكابها 19 خطأ مزدوجاً على إرسالها لتخسر المجموعة بعد شوط فاصل «تاي بريك». لكن سابالينكا عادت وبنفس الطريقة لتتخزخز المجموعة الثانية عبر شوط فاصل. لكن في المجموعة الثالثة الحاسمة، ارتكبت سابالينكا 10 أخطاء مزدوجة على إرسالها، لتفتخ الطريق أمام خصمتها نحو بلوغ نصف النهائي.

وفي نصف النهائي الآخر تتواجه الإسبانيان غاربييني سغوروزو والسابعة والثلثون بادروسا السابعة. واللائق أن دور المجموعات شهد توديع المصنفات الأولى والثانية والثالثة والخامسة.



ديوكوفيتش احتفل بالوصول على كاس الرابطة لإنهاء الموسم بالصدارة قبل انتصاره على النرويجي كاسبر رود (إ ب أ)

ونصف، محققاً بذلك انتصاره الثاني على منافسه في ثاني مواجهة بينهما تغلب عليه الموسم الماضي في دورة روما الألف نقطة للماسترز.

وصفق الجمهور طويلاً للصربي بعدما خاطب الحاضرين باللغة الإيطالية، قائلاً: «إنه شعور رائع أن أعود إلى هنا، إيطاليا... شكراً على كل مساندتك طيلة هذه الأعوام. إيطاليا بمثابة وطني الثاني». وتطرق ديوكوفيتش إلى تحطيمه رقم فيدرر بتربعه على عرش تصنيف المحترفين لموسم سابع توالياً، قائلاً بعد تسلمه الكأس المخصص للمصنف الأول لتصنيف الرابطة نهاية العام: «من الصعب الأمور في رياضتنا 3 - 4 للمرة الأولى هذا الموسم، سهلة بقوة وفاز بالنقاط الأربع التالية ليحسم المجموعة لصالحه».

وبدا ديوكوفيتش المجموعة الثانية من حيث أنهى الأولى، كاسراً إرسال منافسه في مستهلها ثم كمر الأمر مرة أخرى في طريقة لإنهاء اللقاء في ساعة

وتصنيف المحترفين لموسم سابع توالياً، قائلاً بعد تسلمه الكأس المخصص للمصنف الأول لتصنيف الرابطة نهاية العام: «من الصعب الأمور في رياضتنا 3 - 4 للمرة الأولى هذا الموسم، سهلة بقوة وفاز بالنقاط الأربع التالية ليحسم المجموعة لصالحه».

وبدا ديوكوفيتش المجموعة الثانية من حيث أنهى الأولى، كاسراً إرسال منافسه في مستهلها ثم كمر الأمر مرة أخرى في طريقة لإنهاء اللقاء في ساعة

وتصنيف المحترفين لموسم سابع توالياً، قائلاً بعد تسلمه الكأس المخصص للمصنف الأول لتصنيف الرابطة نهاية العام: «من الصعب الأمور في رياضتنا 3 - 4 للمرة الأولى هذا الموسم، سهلة بقوة وفاز بالنقاط الأربع التالية ليحسم المجموعة لصالحه».

وبدا ديوكوفيتش المجموعة الثانية من حيث أنهى الأولى، كاسراً إرسال منافسه في مستهلها ثم كمر الأمر مرة أخرى في طريقة لإنهاء اللقاء في ساعة

وتصنيف المحترفين لموسم سابع توالياً، قائلاً بعد تسلمه الكأس المخصص للمصنف الأول لتصنيف الرابطة نهاية العام: «من الصعب الأمور في رياضتنا 3 - 4 للمرة الأولى هذا الموسم، سهلة بقوة وفاز بالنقاط الأربع التالية ليحسم المجموعة لصالحه».

وبدا ديوكوفيتش المجموعة الثانية من حيث أنهى الأولى، كاسراً إرسال منافسه في مستهلها ثم كمر الأمر مرة أخرى في طريقة لإنهاء اللقاء في ساعة

تورينو - غوادالاهارا، «الشرق الأوسط»

تورينو - غوادالاهارا، «الشرق الأوسط»

تورينو - غوادالاهارا، «الشرق الأوسط»

تورينو - غوادالاهارا، «الشرق الأوسط»

تورينو - غوادالاهارا، «الشرق الأوسط»

ASHARQ AL-AWSAT

من الصعب تخيل أن سيرته الذاتية كمدرّب أدت وحدها إلى موقع القيادة الفنية لنادي الدوري الإنجليزي

هل جيرارد الرجل المناسب لتولي قيادة أستون فيلا؟



جيرارد ورينجرز وكأس الدوري الاسكتلندي (غيتي)

وفي وقت سابق، مر الفريق بفترة صعبة، بما في ذلك الخسارة المرحجة في التصفيات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا أمام نادي مالو السويدي رغم أنه كان يلعب بعشرة لاعبين. وبالنظر إلى أن رينجرز كان قد حسم لقب الدوري الاسكتلندي لموسم 2020 - 2021 بفارق كبير عن أقرب منافسيه، فكان الجميع يتوقعون أن يكون النادي مستعداً تماماً لتلك المواجهة، لكنه ظهر ملتسماً تماماً وخسر على ملعبه أمام النادي السويدي.

وكانت مهمة جيرارد تتمثل في التأكيد على أن ما حدث الموسم الماضي لم يكن استثناءً، بالنظر إلى أن رينجرز كان ثاني أفضل فريق في اسكتلندا في موسمي 2018 - 2019 و 2019 - 2020 وعندما خسر رينجرز على ملعبه أمام هاميلتون في مارس (آذار) 2020 بعد أيام من الخروج من كأس اسكتلندا عقب الخسارة من هارتس، كان هناك قلق واضح من جانب جماهير رينجرز بشأن قدرة جيرارد على قيادة الفريق. لكن توقف النشاط الكروي نتيجة تفشي فيروس «كورونا» كان فرصة مثالية لجيرارد وفريقه للعودة إلى المسار الصحيح مرة أخرى.

والآن، ينصرف جيرارد كقائد سابق للفيربول وممثل إنجلترا، وكمدبر فني سابق لرينجرز. لقد تم تخفيف حدة الشائعات المبكر والنقد المفرط للاعبين في رينجرز، وعندما تم تحديد ملعب التدريب - مرة أخرى بتكلفة مناسبة - كان ذلك بسبب طريقة جيرارد في التعامل مع الأمور ووضع معايير أعلى للعمل. ومع ذلك، فإن السؤال المطروح الآن هو: هل السيرة الذاتية لجيرارد كمدبر فني - دول اسمه الكبير كلاعب - تؤهله لقيادة ناد في الدوري الإنجليزي الممتاز؟ في الحقيقة، من الصعب تخيل ذلك؛

وعندما تم تعيينه مديراً فنياً لرينجرز، أعلن جيرارد عن تقديره لجماهير النادي قائلاً: «دعونا نذهب»، وما هو قد ذهب الآن بالفعل في أول فرصة معقولة أتاحت له. لكن ما سيحدث بعد ذلك في نادي رينجرز سوف يكشف القيمة الحقيقية لجيرارد!

رينجرز يعلن عن معاناته من خسائر مالية ضخمة. لكن رغبة جيرارد في

النادي بلغت 48 مليون جنيه إسترليني، من بينها 33,5 مليون جنيه إسترليني فيروس «كورونا». وهناك شيء آخر ربما يدين جيرارد ويشير إلى عدم قدرته على تطوير اللاعبين كما ينبغي، وهو أن النادي لم يبع أي لاعب حتى ولو

هل كانت تجربة جيرارد مع رينجرز محطة ينتقل منها إلى الدوري الإنجليزي ثم خلافة كلوب في ليفربول؟

بقيمة متوسطة خلال فترة قيادته للفريق. وعلاوة على ذلك، لم يقم جيرارد بأي عمل ملموس للاستعانة باللاعبين الشباب من أكاديمية النادي والدفع بهم في صفوف الفريق الأول، وكان يكتفي فقط بمجرد الكلام والشعارات في هذا الصدد دون أي تطبيق على أرض الواقع. وطوال الوقت، كان

كاجور للاعبين الفريق الأول، وهو ما يعني أن النادي لا يبخل وينفق الكثير رغم التداعيات المالية لتفشي

بقيمة متوسطة خلال فترة قيادته للفريق. وعلاوة على ذلك، لم يقم جيرارد بأي عمل ملموس للاستعانة باللاعبين الشباب من أكاديمية النادي والدفع بهم في صفوف الفريق الأول، وكان يكتفي فقط بمجرد الكلام والشعارات في هذا الصدد دون أي تطبيق على أرض الواقع. وطوال الوقت، كان

كاجور للاعبين الفريق الأول، وهو ما يعني أن النادي لا يبخل وينفق الكثير رغم التداعيات المالية لتفشي

لاعب آرسنال أكد أن تخليه عن العادات السيئة ساعده على التألق والانضمام للمنتخب الإنجليزي

إميل سميث رو: كنت كسولاً للغاية ولا أستمع لنصائح الآخرين



إميل سميث رو في أول مشاركة مع المنتخب الإنجليزي أمام إسبانيا (رويترز)

ثلاثة أو أربعة أسابيع، لكنني في ذلك الوقت كنت صغيراً جداً ونحيفاً للغاية، ولم أكن أتدخل والمس الكرة بما فيه الكفاية. وأشعر أن هذا هو السبب في رفضي».

ويضيف «الوقت الذي أشعر فيه بالنفور الشديد عندما أكون في غرفة خلع الملابس. لقد تحدثت إلى بعض اللاعبين وأخبروني أن بعض الشيء يحدث معهم أيضاً. ربما يكون هذا أمراً جيداً ويساعدني على تقديم مستويات جيدة داخل الملعب». وعندما مثل سميث رو مع آرسنال وكان عازماً على تحقيق حلمه باللعب لهذا النادي، نشأ سميث رو جنوب النهر في ثورنتون هيث، لكنه كان يشجع آرسنال لأن هذا هو ما كان يفعل شقيقه الأكبر، وينذكر أن ما جذبه للمدفعجية في ذلك الوقت هو وجود عدد من اللاعبين الرائعين مثل دينيس بيركامب وتيري هنري. وكانت مباراة تشيلسي قد لعبت دون جمهور بسبب الإجراءات المتبعة آنذاك لمكافحة الإوبئة، لكن سميث رو يقول إن ذلك «ساعده بالتأكيد»، مضيفاً «أشعر بالنفور دائماً قبل المباريات، وبالتالى فقد استغدت كثيراً من الغياب الجماهيري وعدم وجود هذا الضغط والصراخ من الجميع» لكن هل تأثرت مسيرته بهذا الشعور بالنفور والضغط؟ يرد اللاعب الشاب قائلاً: «نعم، ربما حدث ذلك قبل انتقالني

مفارقة في أن تالو سميث رو قد بدأ بشكل ملحوظ أمام تشيلسي، لأنه عندما كان في «السابعة أو الثامنة» من عمره رفضت أكاديمية تشيلسي للناشئين ضمه. يقول سميث رو عن ذلك: «لعبت معهم لمدة يطبخ لي ولها». ويقول سميث رو: «بالإضافة إلى الترتيب الجيد، هناك الكثير من الأشياء التي يجب أن نتناولها قبل المباراة، لكنني قبل ذلك كنت كسولاً بعض الشيء». وكانت هناك

الشوكلاته: كما أنني أحب مطعم نانديز للدجاج كثيراً. ربما التوقف عن هذا الأمر يجعلني أشعر بالحزن قليلاً الآن». ويضيف مبسماً: «القد حاولت التوقف عن تناول الشوكلاته واللوجبات السريعة بقدر ما أستطيع». ويتابع: «هل النادي هذه المشكلة من خلال الاستعانة بطام اسمه كريس، وهو يأتي إلى منزلي كل يوم. أنا أعيش مع أمي وهي تظهو الطعام، لكنها لم تعد مضطرة لذلك الآن، لأن كريس

لندن، ديفيد هايتنر

عندما قرر المدير الفني الإيرلندي بريدان رودجرز الرحيل إلى ليستر سيتي ورأى أن هذه الخطوة أكثر أهمية لمسيرته التدريبية من محاولة السعي لكتابة تاريخ جديد مع نادي سيلتيك، كان رد الفعل عنيفاً للغاية من جانب جماهير النادي الاسكتلندي. لكن الوضع لا يختلف كثيراً فيما يتعلق باستيفن جيرارد، الذي قرر الرحيل عن رينجرز لتولي القيادة الفنية لنادي أستون فيلا والعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز، وإن كان الأمر لا يزال مؤثراً أيضاً بالنسبة لجماهير رينجرز التي ترى أن رحيل المدير الفني الإنجليزي الشاب بعد بمثابة ضربة قوية للغاية للنادي.

ويجب الإشارة إلى أن رودجرز قد رحل عن سيلتيك بعدما قاد النادي للحصول على سبعة ألقاب محلية - بما في ذلك الفوز بالثلاثية مرتين - بالإضافة إلى المشاركة في دوري أبطال أوروبا. أما جيرارد فلم يحصل إلا على بطولة واحدة محلية من بين تسع بطولات شارك فيها، كما أنه لم يستكمل مهمته مع النادي على نطاق واسع، وهو الأمر الذي يجعل من الصعب الحكم على تجربته هناك وتقييمها بشكل كامل. لكن ما يشترك فيه مع رودجرز، مديره الفني السابق، هو أنه مدين للنادي الاسكتلندي، الذي فعل الكثير لرفع مكانته، وإن كان العكس صحيحاً أيضاً، حيث بذل جيرارد مجهوداً كبيراً لمساعدة النادي وإعادته إلى المسار الصحيح. لقد كان رينجرز جيداً لستيفن جيرارد من خلال توفير بيئة عمل مناسبة وغير متاحة على

جيرارد وروجرز... هل هناك تشابه في مسيرتهما في غلاسكو؟ (غيتي)

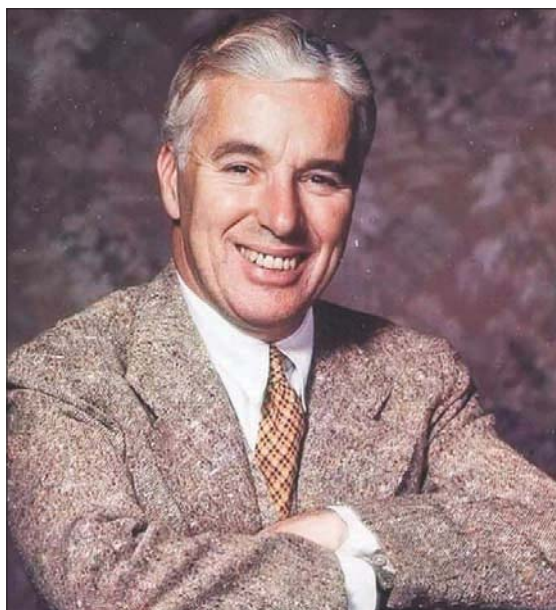
لندن، ديفيد هايتنر

لم تكن المشكلة تتعلق في أن آرسنال يطلب من لاعبه الشاب إميل سميث رو أن يأكل بشكل صحيح، وأن يربط جسده بشكل صحيح من خلال تناول الماء وبعض المشروبات الأخرى قبل المباريات، وأن يكون محترفاً في جميع الأوقات، لكن سميث رو يقول إن المشكلة كانت تتمثل في أنني «لم أكن أستمع للآخرين حقاً، وكنت كسولاً بعض الشيء». ولتتبع رحلة صعود سميث رو إلى النقطة التي تلقى فيها أول استدعاء لقيادة المنتخب الإنجليزي لمباراته ضد اليابان وسان مارينو، من السهل التركيز على التقدم المحفوظ الذي طرأ على مستوى اللاعب منذ يوم السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. لم يكن من المفترض أن يبدأ لاعب الوسط المهاجم البالغ من العمر 21 عاماً ضد تشيلسي في ذلك اليوم، لكن المدير الفني لآرسنال، ميكيل آرتيغا، قرر إشراكه في المباراة قبل بدايتها بساعتين فقط. كان آرسنال قد حصد خمس نقاط فقط من مبارياته العشر السابقة، وكان في موقف صعب للغاية، لكن سميث رو تألق في تلك المباراة وقاد المدفعية للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. ويعترف سميث رو أنه كان يشعر بالتوتر قبل المشاركة في المباراة، لكن بمجرد أن وطأت قدماه أرض الملعب نسي كل شيء وركز بالكامل على أحداث اللقاء وقدم أداءً جيداً للغاية. وخلال هذا الموسم، لعب سميث رو دوراً أساسياً في صعود فريقه إلى المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث سجل أربعة أهداف، بما في ذلك هدف في كل مباراة من المباريات الثلاث الماضية بالدوري، كما صنع هدفين.

قد لا تعكس هذه الأرقام حقيقة ما يقدمه اللاعب داخل المستطيل الأخضر، حيث يقدم مستويات استثنائية، ربما يكون السبب وراءها هو التغيير الكبير الذي طرأ على أسلوب حياته ككل. يقول سميث رو: «ولم أكن أشرب بشكل جيد، ولم أكن أشرب بشكل جيد. وقبل المباريات، لم أكن أعمل على ترطيب جسدي بالشكل المطلوب من خلال تناول الكميات المناسبة من الماء. إنني أحاول الآن التوقف كثيراً عن مثل هذه الأشياء». ويضيف «آرسنال صارم جداً، لكنني لم أكن أستمع للتعليمات في حقيقة الأمر، لكي أكون صادقاً. وأعتقد أنني كنت مخطئاً في ذلك، أما الآن فأنا أستمع لكل التعليمات طوال الوقت». لكن ما الشيء الذي كان يفعله ويشعر بالذنب تجاهه؟ يقول سميث رو: «تناول

فيلم جديد عنه ينطلق بعد أيام

البحث عن الوجه الحقيقي لتشارلي تشابلن



تشارلي تشابلن



الوجه والكاميرا في «كيد أوتو ريسيس أت فينيسيا»

بالم سبرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

في التاسع عشر من هذا الشهر عودة إلى تشارلي تشابلن ممثلة بفيلم عنوانه «تشارلي تشابلن الحقيقي» (The Real Charlie). هو فيلم تسجيلي من إخراج بيتر ميدلتون وجيمس سيني يضعنا من جديد أمام تلك الأنقونة الكوميدية التي سطت نجوميتها على العالم بأسره وبسرعة لم تكن معهودة آنذاك وما زالت مثيرة للدهشة اليوم.

في نطاق الأفلام التي تدور حول المشاهير، هناك - غالباً - نوعين: نوع يحكي بالسينمائي موضوع الفيلم، ونوع يعايد في سعيه للكشف عن الجانب المعتم من الشخصية. «تشارلي تشابلن الحقيقي» يأخذ طريقاً ثالثاً يجمع بين حساسات الفنان الكوميدي (1889 - 1977) وسينماته.

هو كان قاسياً في تعامله مع الغير وكان مولعاً بالفتيات في سن مبكر من أنوثتهن. كان كثير الزواج وكثير العلاقات وغوراً من نجاح سواه، خصوصاً ذلك الكوميدي الأقل شهرة والأفضل فناً؟ بستر كيتون.

لكنه كان، إذا ما نظرنا في خاتمة الحسنة، رجل أعمال ذكي وعصامي بنى نفسه بنفسه، إن أُلد بلا رعاية عائلية وفي وسط فقير وهاجر إلى أميركا معرضاً نفسه للفشل الذريع. كان كذلك قدوة لانسان الكساح. نسمعته ونراه في هذا الفيلم يؤكد وقوفه لجانب الفقير وغير المحظوظ. وفي العديد من أفلامه نراه ضد المؤسسة.

نبوءة فيلم

لا عجب، وهو في هذه الصفات، أن شهد ذلك النجاح من قبل الجمهور العريض حول العالم المؤلف غالباً من طبقة تده إلى السينما هرباً من عناء العمل وتعب المسؤوليات الملقاة على عاتق الفرد والعائلة. المشاهدون، في أميركا وخارجها، كانوا سعداء إذا ما رفس قفا رجل ميسور أو احتال على ثري. كانوا أكثر سعادة عندما يتحدى رجل الشرطة ويهرب منه في كل مرة.

كان تشابلن، وهذا ما لا يرد في الفيلم، كثيراً ما يؤذي دور الإنسان الذي لا يملك قلباً عطوفاً وروحاً كريمة. هو من يساعد الفتاة الوحيدة التي يلتقي بها مهاجرة كحاله فوق باخرة أتية من أوروبا في «المهاجر» سنة 1917. وهو من يبتنى الصبي اليتيم في «ذا كيد» سنة 1921. ينقذ الفتاة وأمه من الغرق قبل أن يقع في حب الأولى في «المغامر» (2017).

في الواقع، شخصية تشابلن بُنيت على نماذج: واحد عاطفي (Sentimental) أكثر مما هو (Romantic) والأخر شكلي عندما اختار سنة 1914 صورة الصعلوك في Kid Auto Venice Races. في هذا الفيلم، الصعلوك كاميرا يحضر سباق سيارات في فينيسيا ويلحق أن هناك كاميرا تصور السباق. يفر أنه يريد أن يظهر في الصورة فثقف أصام الكاميرا حيناً يظهره وحيناً بوجهه. يُشير له المصور لكي يخرج من الكادر. يفعل ثم يعود.

هذا الفيلم لم يكن من كتابته (كتبه هنري ليمان) لكنه يبدو، من هذه المسافة التي تزيد عن 100 سنة، كما لو كان تعبيراً عن رغبة تشابلن نفسه في أن يحظى باهتمام المشاهد. أمر تمكن منه تبعاً في أفلام مثل «المشرد» (The Vagabond) و«حياة كلب» و«الرباط» والعديد سواها مما مثله وأخرجه من عام 1916.

أحد الأفلام الصامتة الأولى

هدية تتلأ بالجمال في حي السفارات «ذا غروفز»... مضيئة بالنور والموسيقى في «موسم الرياض»



تضم «ذا غروفز» مطاعم تقدم وجبات فاخرة من المطابخ اليابانية والإيطالية والإسبانية

الرياض، الشرق الأوسط» بأنواع من القهوة المختصة التي تقدمها علامات تجارية مختلفة، يعمل فيها شباب سعودي ماهر في تقديم الخدمة.

في منتصف باحة الحديقة، تعزف فرقة موسيقية ألواناً وطعماً مختلفة من العزوفات، تلبى أذواق المحجولين في أروقة المكان، أو المتمتعين بمزيج من الأطعمة التي تقدمها المطاعم، اجتمعت فيها أساليب المطبخ الياباني وأسرار المطبخ الإيطالي، كما تقدم وجبات فاخرة من المطبخ الإسباني.

واحد من ممرات المكان، تحول إلى مرس مفتوح للوالب الفنية، بالإضافة إلى ركن خاص ببيع اللوحات والجداريات، وممر من المتاجر الصغيرة لعلامات تجارية سعودية مهمة بالموضة. تجربة متكاملة للاسترخاء، فبالإضافة إلى الأجواء الطبيعية التي توفرها وخيارات الترفيه المتعددة، أعنت اهتماماً خاصاً بالأنافة والموضة عبر فعالية «Passion&Fashion» التي تشكل مساحة إبداعية لجمع الفن بالموضة، من خلال عرض إزياء فريد يشمل عدداً من الفعاليات الموجهة لمحبي الموضة والأزياء، فضلاً عن فعالية «Milk & Butter nail» spa التي تقدم أفضل الممارسات العالمية في مجال الاستجمام.

الرياض، الشرق الأوسط»

فتحت منطقة «ذا غروفز» أبوابها للزوار في حي السفارات بالرياض، وهي واحدة من مناطق موسم الرياض 14، وتوفر تجربة متكاملة من التسوق والاستمتاع بالمقاهي والفعاليات الترفيهية والفنية، تستمر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل.

وتستضيف حديقة الخزامى فعالية «ذا غروفز»، وهي واحدة من أجمل حدائق مدينة الرياض، وقد أعيد تصميمها بمناسبة الفعالية، وأضيف إلى نوافير الماء التي تتخللها والمساحات الخضراء، بعد جديد يناسب الجلوس في أرجائها والاستمتاع بأجوائها، في كنف ليلالي الشتاء الباردة، وأضافت المطاعم والمقاهي والمتاجر الصغيرة وأكواخ القهوة تجربة متكاملة لبقاء ليلة لا تنسى من ليالي موسم الرياض 2021.

تحولت أشجار الحديقة المفتوحة إلى عرائس من نور، وتدلّت من أغصانها وفروعها الممتدة، مصابيح النريا المتألّفة، وتتوزع أعددة النور المعروشة بالورد وأوراق الشجر، وقد حولت مسارات المكان وممراته إلى فضاء مُشع بالفرح والمتعة. وبإمكان الزائر أن يجلس بهدوء في زوايا المكان، وعلى مقاعد في الهواء الطلق، ليستمتع بات بقود المظاهرة.

هذان الفصان كافيان ليؤكد للآخرين أنّ الرجل كان يساري الاتجاه. أمر لم ينفه مطلقاً، إن كره يوماً أم أنه الرجل المسحوق. لكن التهمة تبلورت صوب موقف معاد من قبل «لجنة التحقيقات في النشاطات غير الأميركية» عرفت باللجنة المترفة عندما بنقذ حياة بالتحقيق معه، حين كان يقوم بجولة أوروبية فآثر أن يبقى هناك. تشابلن وغريمه

موقف تشابلن من الراسمالية لم يمنعه من أن يكون قروة كبيرة لم يُعرف عنها أنها ذهبت لصالح أي جمعيات ومؤسّسات بشارية أو اجتماعية. امتلك منزلاً كبيراً في جنوبي فرنسا وآخر في سويسرا وعاش حياته الاجتماعية مترفاً بدوره.

هناك من يقول إن هذا أمر طبيعي وهناك من يعتبره دليل ازدواجية معايير، وأن موقف تشابلن مع أبناء الطبقات الفقيرة لم يكن سوى استثمار لشهرته وفرائه. بعيداً عن هذا الجانب، كان تشابلن كوميدياً ناجحاً في عمله بلا ريب، أفلامه القصيرة منها والطويلة لم تكن متساوية. لديه ما يكفي من أفلام مكررة اللذوال كحكايات وكمشاهد، ولكن لنديه تلك الأفلام التي تميّز بعاطفتها المفردة كما الحال في «The Kid» و«City Lights» و«The Immigrant» و«Shoulder Arm» و«The Great Dictator» و«The Gold Rush»

إنّ تشابلن هو أنجح كوميدي في تاريخ السينما وأكثرهم شهرة في زمنه وما بعد أمر لا كثير جدال فيه. إنه عبقرى الكوميديا، مسألة تستدعي النظر كونه بنى شهرته على شخصية أصابت الهدف بدقة، لكنه لم يصنع إلا بضعة أفلام تحتوي على إخراج مميّز بفنه. هذا على عكس وضع منافسه بستر كيتون تماماً: شهرته أقل، لكنه كان فناناً تناول شتى المسائل المطروحة بمعالجات فذة وبحكايات وممنأ.

الفيلم الجديد عنه، «تشارلي تشابلن الحقيقي»، لا يتطرق لكل ما ورد هنا، لكن ما يتطرق إليه يفتح المجال مجدداً للبحث عن هذا حقيقي وعما هو غير حقيقي في حياة وأعمال هذا الكوميدي الذي رغم كل الملاحظات، انبرى منفرداً بين أترابه.

كذلك هو ليس الفيلم الأول الذي عمد لمراجعة أفلام تشابلن وشخصيته (هناك 3 أفلام سابقة ما بين 2010 و2020) لكنه يأتي، بحق، على معلومات لم تتوفر في الأفلام الأخرى جميعاً.

تكررت في أفلامه السابقة). في «أزمنة عصية» (Modern Times)، نراه وقد اختير لإجراء تجربة إطعام العمال من دون منحهم الوقت الاعتيادي لتناول الغذاء. ستطعمه الآلة عنوة في خمس دقائق. لكن التجربة تفشل ويعود تشابلن للعمل على قطع معدنية عليه التثنت من إحكام براغيها. لكنه الآن مصاب بحالة نفسية فإذا به يمسك أدواته ويبدأ بممارسة حركاته على العمال المحيطين به قبل أن يستقل الآلة الكبيرة ذاتها ويدخل في ممراتها تحت عجلاتها المعدنية الكبيرة.

في الجزء الثاني يسير في الطرق عاطلاً عن العمل. تمر به شاحنة على مؤخرتها الرابية الحمراء التي تضعها الشاحنة للتحذير. تسقط الرابية على الأرض. يلتقطها ويركض لإعادتها للشاحنة المبتعدة. في الوقت ذاته هناك مظاهرة فعالية وراءه. ها هو يلوح بالعلم الأحمر من دون أن يدري أنه بات بقود المظاهرة.

تشابلن أن تكون. لاحقاً مع مطلع الثلاثينات، استبدل تشابلن بعض الوصفات الكوميدية ومال إلى إلقاء الشخصية بمواقف عاطفية فعلية كما الحال في «أضواء المدينة» (1931). في ذلك الفيلم هو الصعلوك نفسه الذي يظهر بأنه ثري لحين تديره ثمن العملية التي ستجرها بائعة الورد العماء التي وقع في حبها. يذوق طعم الحياة المترفة عندما بنقذ حياة ثري هجرته زوجته من الانتحار. والمنوال الناشئ هنا هو أن الثري بعد هذا الفيلم الصامت بعد نطق السينما بثلاثة أعوام، يوعز تشابلن بازدياد الفنون (تماماً كما قد يفعل بعض العائمة الذين ينظرون إلى الفن كترف). يفتح الفيلم بإزالة الستار عن تمثال المدينة فإذا بتشارلو يستلقي في حضن الجزء الأعلى من التمثال بعدما كان لجا إليه للنوم. لاحقاً، نراه يزدي الرقص والموسيقى في مشهد جزء من نقده لمن هم فوق. سخريته مناسبة لشخصيته وعلاقته بالجمهور الذي عمد إلى اكتسابه منذ البداية. لكنها ليست جارية ولا هي عميقة.

هذا ما يفتح أمامنا المجال لمسائل محذمة في أفلامه التي استمرت صامتة حتى بعدما نطقت السينما. مواقفه السياسية لم تتطور في «أضواء المدينة»، فهي مُعالجة ضمن الحكاية العاطفية وتحت ستار ممؤه. الكشف عن سياسته حيال المجتمع تمّ على النحو المباشر أول مرة في «أزمنة عصية» (1936)، حين تعرّف عليه عاملاً في مصنع ثم متشرباً يُساق إلى السجن ثم عاملاً في محلات كبرى ثم نادلاً في مطعم (هذا الجزء يفرض تصوير محافل الأكل والرقص والمقالب وهي



من «أزمنة معاصرة»

التي تعكس كل هذه المعطيات «حياة كلب» (1916): تعرّف على الصعلوك مشرباً بنام في خربة بموازاة الطريق وعندما يصحو يمد يده إلى بائع جؤال ويسرق منه قطعة «موت دوغز». يشاهده رجل البوليس ويحاول إلقاء القبض عليه، لكنه يهرب ويلتقي بـكلب شريد يلزمه. يحاول دخول مطعم مع الكلب لكنه يُطرد فيحشر الكلب في سرواله ويعاود الدخول. هناك يتعرّف على مغنية تريد صاحب المطعم أن يرفض عليها الجلوس مع الزبائن وهي تأتي. لضان يسرقان محظفة ثري. تشارلو يسرقها منها وبالمال يحقق زمنيته بشراء أرض وفلاحتها ويجانبه المغنية التي أصبحت زوجته.

تؤلف شخصيات الصعلوك والمغنية والكلب، التمرية الدنيا والمسكنة من الناس. اللسان المرتبة المتوسطة وصاحب المطعم المرتبة الأعلى ثم، وفي الموازة، هناك رجال البوليس الذين يقشرون دائماً في القبض على الصعلوك لمهارته في المناورة.

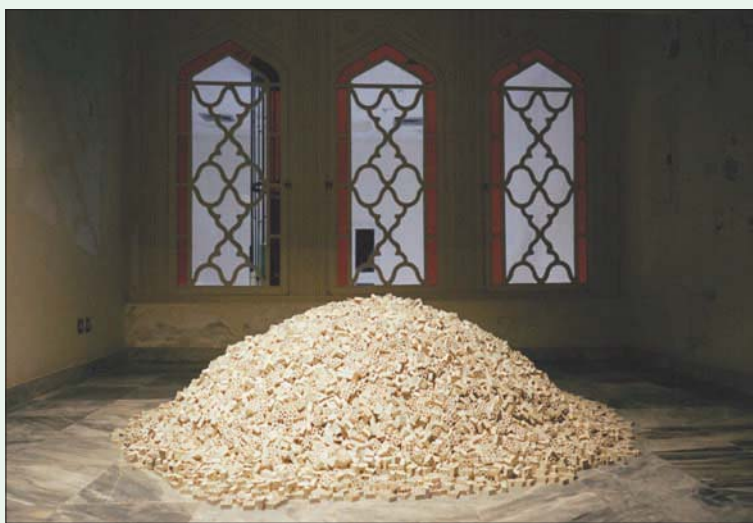
أكثر من وجه

كان تشابلن يدرك تماماً ما كان يبنيه. ولبن كل تلك السخرية التي أطلقها أفلامه الصامتة ضد الأثرياء كانت موجهة تبعاً لقناعته. هم دوماً متميزون بالبذانة المفرطة والوجوه البشعة والرغبات المادية، وتشارلو دوماً ما يسخر منهم ومن عاداتهم وتصرفاتهم. هذا كله كان يجلب البهجة من القطاع الأكبر من المشاهدين الذين يتألفون مع تشارلو الفقير ضد مجتمع الأقلية. في أفلامه الصامتة هناك الكثير من رفس المؤخرات أو قيام تشابلن بحك مؤخرته. هذا بدوره لم يكن معهوداً وممارساً في الأفلام والجمهور استقبل ذلك كدعابيات مضحكة كما أرادها



مع بائعة الورد في «أضواء المدينة»

«السعودية الحديثة»... معرض فني يسرد قصة تطور مدينة جدة



من أعمال آلاء طرابزيني

جدة، «الشرق الأوسط» السعودية منذ الأربعينات، وتحقي بها من خلال التفسير الفني. وتستكشف التصاميم المعمارية في سياق ثقافي وفلسفي فريد للسعوديين». وأضافت: «حما أنّ الماضي هو من يدفعنا إلى الأمام، لذا فإنّ المعرض يهدف إلى تقديم نظرة مختلفة للتاريخ الملموس للعمارة السعودية، كمورد قيم للأجيال القادمة للبناء عليه».

وأشار زيد الزاهد، الرئيس التنفيذي لمجموعة الزاهد، والراعي الرئيسي لفكرة المعرض، قائلاً إن «استكشاف الجوانب المتعددة لمدينة جدة باخذنا في رحلة رائعة عبر الزمن، تتشكل من خلال التأثيرات المتنوعة والثرية التي تركتها ماضي المدينة وحاضرها، بالإضافة إلى جلسات حوار ونقاش أسبوعية بين المختصين والخبراء في مجال الهندسة المعمارية والتخطيط المدني. ويبرز المعرض 13 مبنى في جدة تتضمن القصر الأخضر، المطار القديم، ومقر إقامة الحجاج الأيل للسقوط، ومبنى وزارة الخارجية، وملحق قصر خزام، ويهدف المعرض بقيادة مديرة المشروع رشا زكي فارسي، إلى تعزيز مستويات الوعي بالتراث الحديث على الصعيدين المحلي والدولي، وتحفيز المطورين وأصحاب العقارات على إعادة تنظيم المساحات واستخدامها.

وتعليقاً على المعرض، قال المعماريان عبد الرحمن وتركي قرزان، مؤسسا استوديو «بريك الإضافيين للمعرض مجموعة تصر، ومبادرة ساعد، ووقف عين العزيزية، والمجلس الفني السعودي، ونيش العريفة السعودية، ومعهد جوتة - الرياض، وكاسبر اند غامبينز. تأسس استوديو «بريك لاب» في جدة عام 2015. كاستوديو متخصص في دراسة التصميم ونقاط التلاقح مع الشبكات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية المتشكلة ضمناً في البيئة السعودية. وقد نسق الاستوديو ونظم كثيراً من المناسبات، أهمها الجناح السعودي 2018 في بينالي فينيسيا، والنسخة الصيفية لمجلس الفنون السعودي 21، 39، والمعرض الفني لمعهد مسك للفنون 2018.

جدة، «الشرق الأوسط»

يسلط معرض معماري - فني، الذي تستضيفه مدينة جدة، الأضواء على حركة التطور الحضري الذي شهدته عروس البحر خلال الفترة من 1938 وحتى 1962. واختار المخططون أحد مباني جدة القديمة المعروف باسم «دار ترم» الذي بُني في عام 1950، وخضع لعمليات ترميم خاصة، لإقامة المعرض.

يركز المعرض على ثلاثة محاور تتمثل في الهندسة المعمارية، والحضريّة، وأعمال من الفن الحديث تهدف إلى تعزيز أوجه التفاعل بين ماضي المدينة وحاضرها، بالإضافة إلى جلسات حوار ونقاش أسبوعية بين المختصين والخبراء في مجال الهندسة المعمارية والتخطيط المدني. ويبرز المعرض 13 مبنى في جدة تتضمن القصر الأخضر، المطار القديم، ومقر إقامة الحجاج الأيل للسقوط، ومبنى وزارة الخارجية، وملحق قصر خزام، ويهدف المعرض بقيادة مديرة المشروع رشا زكي فارسي، إلى تعزيز مستويات الوعي بالتراث الحديث على الصعيدين المحلي والدولي، وتحفيز المطورين وأصحاب العقارات على إعادة تنظيم المساحات واستخدامها.

وتعليقاً على المعرض، قال المعماريان عبد الرحمن وتركي قرزان، مؤسسا استوديو «بريك الإضافيين للمعرض مجموعة تصر، ومبادرة ساعد، ووقف عين العزيزية، والمجلس الفني السعودي، ونيش العريفة السعودية، ومعهد جوتة - الرياض، وكاسبر اند غامبينز. تأسس استوديو «بريك لاب» في جدة عام 2015. كاستوديو متخصص في دراسة التصميم ونقاط التلاقح مع الشبكات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية المتشكلة ضمناً في البيئة السعودية. وقد نسق الاستوديو ونظم كثيراً من المناسبات، أهمها الجناح السعودي 2018 في بينالي فينيسيا، والنسخة الصيفية لمجلس الفنون السعودي 21، 39، والمعرض الفني لمعهد مسك للفنون 2018.

مباردة توثق وتدرس وتحلل تطور العمارة



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

هل انتهى فيلم «إردوغان»؟

ثلاث مقدمات تدلف بها لحديث اليوم: تركيا دولة كبرى في الشرق الأوسط، ورئيسها أردوغان لاعب جوهري في أحداث المنطقة خلال الـ20 عاماً التي مررنا بها، مشروعه الإقليمي الذي راهن عليه، وأداره مع أطراف أخرى في المنطقة، يتعرض لـ«نكسة»، كما يبدو.

اليوم يتعرض رجب طيب أردوغان، والإردوغانية كلها، لامتحان عسير، ومحاولات صعبة للخروج من لزوجة المستنقع التوسعي الذي أقحمت به الإردوغانية نفسها به، خصوصاً أيام الفوضى المدمرة فيما عُرف بالربيع العربي، لكن السؤال: هل خطوات النظام التركي الحاكم اليوم تعبر عن نية حقيقية وعزيمة فعلية ونقله جوهري من حال لحال ومن عقل لعقل جديد؟

كان صديق أردوغان ومنظره السياسي والفكري أحمد داود أوغلو، وهو خصمه اليوم، يبشر بتركيا جديدة ذات «صفر مشكلات» مع الجيران الأقربين والأبعدين، لكن وبعد عقدي أردوغان، تركيا لديها مشكلات، تقريبا مع الكل، العرب والغرب.

هل عاشت الإردوغانية داخل فقاعات الشعرات واستحضار التاريخ العثماني الغازي بنمط تدميري، وهم، لتفكيك اليوم وقد انقذت فقاعات الشعرات بدبابيس الاقتصاد وإبر الواقع؟

برفتين بولدان الرئيسة المشتركة لحزب الشعوب الديمقراطية، هاجمت ضمن موسم التنافس السياسي التركي اليوم، الرئيس المتعب أردوغان، وقالت إن «رئيس حزب العدالة والتنمية (إردوغان) يقول إنه كتب كتاباً عن الاقتصاد، إذا كتبت كتاباً عن الاقتصاد، فقم بتصوير فيلم أيضاً، مع وزراءك الذين دسروا وزاراتهم، ووسائل الإعلام الخاصة بك، عن الاقتصاد الغارق بشكل عميق للغاية».

هل حان مشهد النهاية في فيلم أردوغان الطويل؟

علي باباجان رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، وأحد رفاق أردوغان الذين انشقوا عنه، هاجم رفيق الأيسر وقال في كلمته الأخيرة: «أموالنا تختفي قيل أن يجف عرق جبيننا، كان الحد الأدنى للأجور يساوي 283 دولاراً، وهو نفس المستوى تقريباً في الصين». باباجان تابع موجهاً كلامه لإردوغان: «عندما سلّمنا الاقتصاد إليك، كانت الليرة مقابل الدولار 2.92، في الساعة الماضية تجاوزت 10 ليرات».

صحيح أن الاقتصاد التركي يعاني في وقت أردوغان، والعلاقات مع الجوار العربي في غاية السوء، ولذلك، وكما يرى مراقبون، في تقارير إعلامية، القرار قد اتخذ في أنقرة بضرورة تطوير العلاقات مع الإمارات ومصر والسعودية والباقي مجرد تفاصيل تتعلق بالوقت والشكل والأدوات.

صحيح كل هذا، لكن هل يبدو من الاستعجال في الاستنتاج القول بنهاية الفكرة الإردوغانية وما خلفها، أعني مشروع البعث العثماني الجديد، براعة إخوانية دولية، وتعلق قديم بمشروع الخلافة، يجد جذوره لليوم لدى إسلامي الهند وبقية العمم؟ ربما تكون الإردوغانية كلها، بقضها وقضيضها، مجرد فصل صغير في كتاب كبير، أو جزء يسير من سلسلة أفلام ممتدة.

لأجل ذلك كله، ربما استدعت البقطة القول بنكسة للمشروع... وليس نهايته، والمشروع يجانب بمشروع مثله، متعدد الوجوه متنوع الركائز، وليس بحملات إعلامية كسراب بقعة.



المثلة الأميركية كيت هدسون لدى وصولها إلى حفل «جوائز إنستاتيل» في مركز «غيتي» ببلوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطاالله

فليسقط أحمد آغا

لا أعرف أي مدينة ملأى بالحكايات الشعبية أكثر من غيرها، القاهرة أم بغداد؟ ويهيبا لي أن بغداد هي الأغنى لكثرة ما عرفت من شعوب وحكام وغزوات ومخيلات، ويكفي أن تكون مصدر ألف ليلة وليلة، والسندباد، وعصر هارون الرشيد، حتى تصبغ «أم الحكايات» قبل «أم المعارك». وفي أي سهرة عراقية أنت معرض حتماً للأغاني الحزينة والحكايات المضحكة، ولا بد للراوي، أو للمغني، أن يتمتع بحجر رخيصة للغناء، وجهوري للسرد.

طبعاً لن نغني لجنايكم، لكن دعني أنقل لكم هذه الحكاية التي يفترض أنها حدثت في أواسط القرن التاسع عشر. خلاصتها أنه كان في بغداد سلطان متشدد أوكل فرض القانون إلى قاض قاس يدعى الحاج أحمد آغا.

ذات يوم جاءت امرأة إلى أحمد آغا تشكو إليه ابنها الذي يسيء معاملتها. فأمر آغا بأن تبتح عن الابن في بغداد، وتجعله يحملها على كتفيه، ويدور بها المدينة، وجعل شرطياً يرافقها. لكن في المراحل الأولى من البحث أشفقت المرأة على الابن، ولم يكن في إمكانها أن تنقض حكم آغا. وهكذا قررت أن تدل الشرطي الذي يرافقها على أول رجل تراه.

قرأ الشرطي على الرجل المسكين حكم آغا، وأمره بأن يحمل «أمه» على ظهره، ويجول بها في شوارع بغداد. بعد فترة من الجولة، مر هذا أمام مكان شقيقه الذي دُهل لما يرى، فصاح به ساخلاً: ماذا بك، ومن هي هذه المرأة؟ فأجاب إنها أمنا، وقد أمر آغا أحمد بأن أحملها في شوارع بغداد. فقال الشقيق: لكن أمنا متوفاة منذ عشرين عاماً، فقال المعاقب: طبعاً أعرف ذلك، لكن حاول أن تشرح الأمر إلى الحاج أحمد آغا.

يسعى العراقيون منذ زمن إلى التخلص من نظرة الحاج أحمد إلى القانون والحكم. يسعون إلى استقرار مستديم يمكنهم من أن يخططوا لمستقبل أولادهم وحياتهم. إلى دولة لا تأخذهم كل يوم إلى الحرب، في كل الاتجاهات، دون أن يجربوا أحد أن يسأل أحمد آغا: والآن لماذا حروب لا يقتل فيها الرجال فقط بل آلاف النساء والأطفال؟

مصطفى الكاظمي تجربة أخرى في حياة العراق. يريد بلده للناس، لا للحزب ولا لرجل ولا لفة. يبحث عن اللفة وهدهوء «لمدينة السلام» التي تؤخذ كل يوم إلى موت، بالطائرات، بالمداببات، بالمجاعة، بالكيمويات، بمعاداة البشر كلهم.

ليس معه أحد سوى العراقيين. وهم عندما أعطوا الفرصة خرجوا بأكثرهم يهتفون فليسقط أحمد آغا وترائه وجلاوده. هناك حياة أخرى في هذه الحياة، غير السجون والتفجيرات والاحتلال الذي يسبب احتلالات.

تجربة الكاظمي خيار عراقي، أولاً وأخيراً، ولا بد أن يكون السلام أكثر شجاعة من القتل.

استجابة دماغ الرضع للوجوه تشبه البالغين

من الأشياء مثل الألعاب أو المشاهد الطبيعية مثل الجبال. وجمع الباحثون بيانات الرنين المغناطيسي الوظيفي، وكشف تحليلهم أن مناطق معينة من القشرة البصرية للرضع تظهر استجابات انتقائية للغاية للوجوه وأجزاء الجسم والمشاهد الطبيعية في نفس المواقع التي تُرى فيها تلك الاستجابات في دماغ البالغين.

مرة بنجاح الرنين المغناطيسي الوظيفي لدراسة أدمغة تسعة من الأطفال المستيقظين، أن منطقة الوجه المغزلي لا تظهر تفضيلاً قوياً للوجوه البشرية عالية الدقة مثل المستخدمة للبالغين. وفي الدراسة الجديدة، أراد الباحثون الحصول على بيانات أفضل من المزيد من الأطفال، فقاموا ببناء ماسح

البصرية تستجيب للوجوه بقوة أكبر من أي جزء بالجسم، وحددوا أيضاً وقتها أجزاء من القشرة البصرية تستجيب للجسم والمشاهد الطبيعية. وافترض الباحثون وقتها أن الأمر يستغرق عدة سنوات ماساتشوستس، التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي لاكتشاف منطقة الوجه المغزلي، وهي منطقة صغيرة من القشرة

بين شهرين وتسعة أشهر، حدد الباحثون «مناطق» من القشرة البصرية للرضع تظهر بالفعل تفضيلاً قوياً للوجوه تماماً كما يحدث عند البالغين. ومنذ أكثر من 20 عاماً، استخدم باحثون في معهد ماساتشوستس، التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي وفي الدراسة التي أجريت على أطفال تتراوح أعمارهم

سنوات عديدة من الخبرة البصرية حتى تتطور هذه المناطق عند الأطفال، لكن دراسة جديدة لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في أميركا، نُشرت أول من أمس في دورية «كرنت» بيولوجي»، أشارت إلى أن هذه المناطق «تتشكل في وقت أبكر بكثير مما كان يعتقد سابقاً». وفي الدراسة التي أجريت على أطفال تتراوح أعمارهم

الماريجوانا في الهند تهرّب عبر «أمازون»

تفجرت الشرطة الهندية تحقيقاً بشأن مزاعم تفيد بتهريب الماريجوانا من خلال شركة «أمازون» واستدعت مسؤولين تنفيذيين محليين يعملون لدى عملاقة التجارة الإلكترونية. وفق وكالة الأنباء الألمانية.

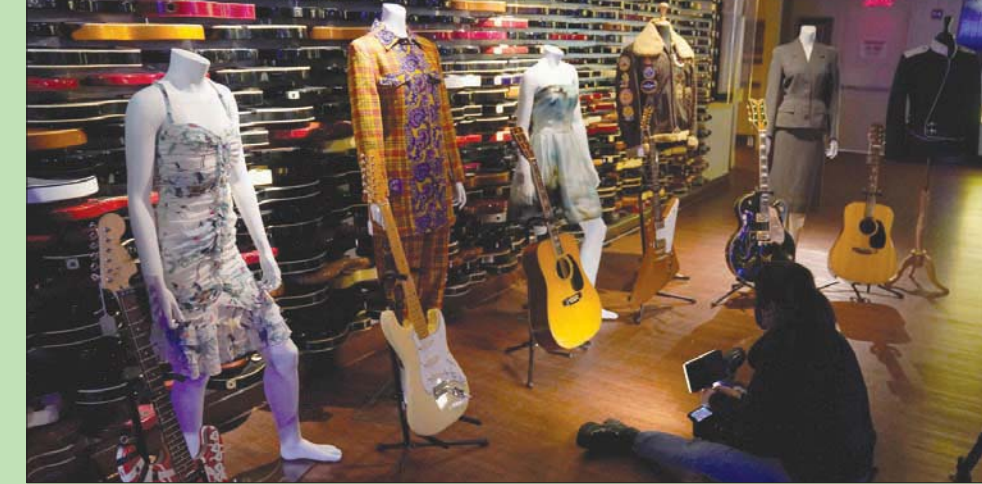
وألقي القبض على رجلين من منطقة بيند في وسط الهند، وبحوزتهما 20 كيلوغراماً من الماريجوانا، يوم الأحد الماضي، وتبين أنهما كانا يستخدمان موقع البيع بالتجزئة لتهريب المخدر المحظور إلى ولايات مختلفة.

وقال قائد شرطة المنطقة، مانوج سينغ، عبر الهاتف أمس الثلاثاء: «من المحتمل أن تجري عملية اعتقال أخرى قريباً. لقد كان هؤلاء المهربون يستخدمون منصة (أمازون) لطب و تسليم الماريجوانا التي كانت تُنقل أسفل أوراق الكاري والسيفيا المحففة». وأضاف: «وقد تمت عمليات بيع أكثر من 1000 كيلوغرام من المخدر، بقيمة 148 ألف دولار، من خلال المنصة الإلكترونية، كما نُفذت 384 صفقة من هذا القبيل خلال الأشهر الأربعة الماضية».

مزاد في نيويورك يضم قطعاً لأبرز نجوم الروك



غيتار إريك كلابتون (أ.ب.)
عن عمر يناهز 27 عاماً، بينها أغنيها «كام أن يو آر» و«باوت إيه غبرل» الشهيرتان. وكانت «جوليانز أوكستنز» باعت العام الفائت في مقابل ستة ملايين دولار غيتاراً لكوبابن كان



مزاد في نيويورك يضم قطعاً لأبرز نجوم موسيقى الروك الأمريكيين والبريطانيين (أ.ب.)
بالصيغة الحضرورية، غيتار صوتي إريك كلابتون من نوع «مارتن دي - 45» يعود إلى عام 1968، وقدرت قيمته بين 300 ألف ونصف مليون دولار، وفقاً لمدير الدار مارتن نولان. واستخدم كلابتون هذا الغيتار

يقام مزاد في نيويورك على نحو ألف قطعة تخص عدداً من أبرز نجوم موسيقى الروك الكبار الأميركيين والبريطانيين منذ ستينيات القرن الفائت، ممن توفوا أو لا يزالون على قيد الحياة، بينها مثلاً غيتار إريك كلابتون، ولائحة بخط يد كورت كوبابن تتضمن عناوين أغنيات إحدى الحفلات، وسترة لويينتي هيوستن من تصميم «فيرساتشي». وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضحت دار «جوليانز أوكستنز» للمزادات، التي أطلعت الصحافيين على المجموعة الاثنين، قبل أيام من المزاد الذي يصادف في 19 و20 نوفمبر (تشرين الثاني)، في أحد مطاعم «تايمز سكوير» في مانهاتن، أن القطع المعروضة للبيع تبلغ نحو ألف استخدمها نجوم كمايكل جاكسون، وليدي غاغا، ومادونا، وليد زيبيلين، وإلفيس بريسلي، ويوب مارلي، وجورج

التسويق يسرق الوقت... فكيف تتجنبه؟

فوجئ عندما تلقى أغلب الردود حال عدم وجود مهلة محددة على الإطلاق. وبضيف: «نفسر هذا، بأنه دليل على أن تحديد مهلة أطول كمقابل لمهلة قصيرة أو عدم تحديد مهلة على الإطلاق، يزيل الحاجة الملحة إلى التصرف، وهو ما يدرسه الأشخاص متى طلبت منهم المساعدة».

وأدى عدم وجود مهلة محددة، ومهلة الأسبوع، إلى كثير من الردود المبكرة، بينما بدأ أن المهلة الطويلة تعطي الأشخاص تصريحاً بالتسويق، ثم التسيان لاحقاً. لم يُصَب الأستاذ نولان بمفاجأة عندما وجد أن تحديد مهلة أقصر زاد فرص تلقي رد مقارنة بالمهلة الأطول. ولكنه

غير أن النتائج تسري على أي موقف حين يطلب المرء مساعدة من آخر. وقد يكون ذلك أن يطلب المرء مساعدة من زميل في العمل أو من شريك حياة، حسب نولان. وتوصلت الدراسة إلى أن الردود على الاستطلاع كانت في أقل مستوى خلال مهلة الشهر، وأعلى مستوى عندما لم يكن هناك مهلة محددة.

الإطلاق. ولكن إذا ما حدث وحده، فيجب أن يجعله قصيراً. واختير الأستاذ ستيفين نولان، من قسم الاقتصاد في كلية التجارة جامعة «أوتاغو»، وزملاؤه، أثر تحديد موعد نهائي على إنجاز المهمة، في إطار بحثهم الذي أورد نتائج موقع «ميديكال إكسبريس». ودعا البحث المشاركين

برلين، «الشرق الأوسط»، يقال إن التسويق يسرق الوقت، ولكن وضع أجال محددة هو ما يفعل ذلك بالفعل. وتوصل بحث جديد أجرته جامعة «أوتاغو» في نيوزيلندا، إلى أنه إذا أراد المرء شخصاً يساعد في عمل ما، من الأفضل ألا يحدد موعداً نهائياً على



لا تحدد موعداً نهائياً أو اجعله قصيراً (شاترستوك)